



ملفات منسية

يخرج الدراما الكويتية من الترميط والتكرار

كلص14



حركة مراجعات نقدية تفكك جمود الإخوان المسلمين

كلص7



مسودة الدستور ونظام الحكم يعودان إلى واجهة الاهتمام في ليبيا

كلص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2024/06/08

02 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13154

Saturday 08/06/2024

47th Year, Issue 13154

العرب

إقليم كردستان فناء خلفي للاستثمارات التركية

2000 بعد أن كان لا يتجاوز 100 شركة في السليمانية وأربيل. وشدد محمود نجفي عرب رئيس غرفة تجارة طهران وممثل إقليم كردستان ناظم دباغ على "ضرورة التهئية في العلاقات السياسية بين إيران وإقليم كردستان"، معتبرين "تطوير التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المشتركة سببا لاستقرار العلاقات في المستقبل القريب". وأعلن الجانب الإيراني خلال اللقاء استعداد الغرفة لاستقبال وفود من التجار الأكراد العراقيين وإرسال وفد تجاري من الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين إلى الإقليم. وقال عرب إن "مقترح إرسال وفد تجاري من غرفة طهران إلى أربيل أو السليمانية تم تقديمه إلى وزارة الخارجية الإيرانية لإثبات حسن النوايا".

الشركات التركية تعمل في مجالات متعددة مثل مراكز التسوق ومشاريع الإسكان ومتاجر الأثاث والسلع الاستهلاكية

ويرى مراقبون أن الاهتمام الإيراني بالإقليم جاء رد فعل على الخطوة التي بات يحصل عليها الأتراك في كردستان العراق والعراق عموما، خاصة إثر تبني طريق التنمية. وبحسب الحكومة العراقية سيتضمن المشروع طرقا سريعة وسكك حديد وخطوطا لنقل الطاقة تمتد من أقصى الجنوب العراقي إلى الحدود العراقية - التركية في فيشخابور، بكلفة تبلغ 17 مليار دولار، على أن يتم إنجاز المشروع على ثلاث مراحل تنتهي الأولى عام 2028، والثانية عام 2033، والثالثة عام 2050. وأعلن مجلس إدارة غرفة تجارة طوربالي بإزمير عن عزمه عقد منتدى أعمال في أربيل قريبا يجمع رجال الأعمال الأتراك والعراقيين. جاء ذلك في بيان لغرفة تجارة طوربالي الجمعة، بعد لقاءها بوزير شؤون المكوات في حكومة كردستان شمال العراق آيدن معروف. وقال رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة طوربالي عبدالوهاب أولجون "سيكون هذا المنتدى، الذي سنعقده في أربيل، فرصة عظيمة للتعرف بالفرص التي تقدمها طوربالي لرجال الأعمال العراقيين".

أربيل (إقليم كردستان) - تجد تركيا فرصة كبيرة لتوسيع نفوذها في إقليم كردستان العراق، في ظل الخلافات بين الإقليم والحكومة الاتحادية في بغداد. ولا يقف الاهتمام التركي بالإقليم عند حدود تصدير النفط، وإنما يشكل نفوذا متزايدا للشركات التركية، ما يجعله فناء خلفيا للمستثمرين الأتراك. وتستعد أنقرة لعقد منتدى أعمال في أربيل عاصمة إقليم كردستان، في رسالة تظهر الاهتمام التركي بالاستثمار في منطقة تتعامل معها الشركات الدولية كمنطقة نفطية. كما أن حكومات إقليم كردستان نفسها تهتم بعائدات النفط أكثر من اهتمامها بتقديم التسهيلات بغيره استقطاب الشركات في مجالات أخرى.

ويعتبر الإقليم وجهة رئيسية للمنتجات التركية، ليتم توزيعها لاحقا على سائر أنحاء العراق. كما تعمل في كردستان العراق المئات من الشركات التركية الصغيرة والمتوسطة في مجالات متعددة، بدءا من مراكز التسوق ووصولاً إلى مشاريع الإسكان ومتاجر الأثاث والسلع التجارية والاستهلاكية.

ورغم حساسية الموضوع الكردي ومعارضة أنقرة لفكرة استقلال الإقليم، إلا أنها تشجع كردستان العراق على أن تمتلك مقومات الاعتماد على الذات وعدم الارتهان للحكومة المركزية، والهدف من وراء ذلك ربط الإقليم بالاقتصاد التركي. وتريد أنقرة إقامة علاقات وثيقة مع كردستان العراق تقوم على مصالح متبادلة واقتصادية متبادلة؛ وذلك بأن تسهل تركيا تصدير النفط ومساعدة الإقليم اقتصاديا في مقابل أن يلعب الأخير دورا مهما في محاصرة حزب العمال الكردستاني والمجموعات المرتبطة به. ويشن المسؤولون الأتراك، بمن فيهم سفير تركيا لدى العراق علي رضا غوناي، حملة علاقات عامة بلا هوادة تقوم على محاولة إقناع المسؤولين العراقيين بفتح باب الشراكة مع تركيا في عدة مجالات. ولا ينطلق هؤلاء من فراغ بل يستندون إلى قدرات حقيقية لبلادهم في عدة مجالات إنتاجية وصناعية وغيرها.

ويستفيد الأتراك من تراجع النفوذ الإيراني في إقليم كردستان العراق. وقال ممثل إقليم كردستان العراق في إيران ناظم دباغ إن عدد الشركات الإيرانية في السليمانية وصل إلى أقل من 150 شركة خلال عام 2023 بعد أن كان 450 شركة في عام 2002، مضيفاً أن عدد الشركات التركية في المقابل وصل إلى

طرد حماس من قطر مسألة وقت

بايدن يضغط على القطريين لدفع الحركة إلى قبول خارطة طريقه



الفلسطينيون يتأقلمون مع الأوضاع الصعبة

الماضي، ولكن التفاصيل الدقيقة للمدى الذي ذهب إليه المصريون في حوارهم الخاص مع الحركة لا تزال غير واضحة. وأضافوا أن الولايات المتحدة تريد تحوطا، يحثها فيها على قطع علاقاتها الرئيسية للقطاع. وكان منتدى الشرق الأوسط الذي يُحسب على اللوبي اليهودي الأميركي قد وجه رسائل إلى 12 شركة وصندوق تحوط، يحثها فيها على قطع علاقاتها الاستثمارية مع جهاز قطر للاستثمار. وأطلق المنتدى حملة رقمية على موقعه الإلكتروني بحث من خلالها "شركات الاستثمار الأميركية والشركات الخاصة على قطع علاقاتها الاستثمارية مع قطر ردا على دعمها مذبة حماس في إسرائيل".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر الأربعاء إن الولايات المتحدة رأت أن مصر وقطر "تمارسان ضغوطا كبيرة على حماس"، لكنه رفض الخوض في تفاصيل حملات الضغط المنفصلة تلك. وأضاف "لقد رأينا كلا البلدين يلعبان، على ما اعتقد، دورا مهما للغاية في التوسط في هذه الصفقة، وفي توضيح أن هذه الصفقة في مصلحة الشعب الفلسطيني، والقيام بذلك بشكل مناسب".

التصعيد في الشرق الأوسط لا يمكن السيطرة عليه لفترة أطول

كلص6

خطة بايدن لوقف إطلاق النار مرفوضة إسرائيليا أصلا

كلص9

وفيما تريد قطر تأكيد دعمها لمبادرة بايدن بشكل واضح لتبديد ما سبق أن وجه إليها من تهمة في الداخل الأميركي، لا تبدو حماس مهتمة بالحرج القطري أو أنها تفكر في منح الوسيط المحسوب عليها ورقة لتقوية موقفه.

ورغم عناد حماس قد تجد قطر نفسها مضطرة إلى الضغط على الحركة لقبول الخارطة؛ فهذه فرصة أمام الدوحة لتأكيد أنها وسيط محايد، وأنها ليست محسوبة على حماس ولا راعية لها، وأن وجود بعض قادة الحركة على أراضيها يأتي ضمن تفويض أميركي.

لكن المسؤولين القطريين يعرفون أن فشل مبادرة بايدن قد يسبب لهم الكثير من المشاكل، أولها خسارة دورهم كوسيط، وهي مهمة تراثن عليها الدوحة لتظهر أن لها حظوة لدى الأميركيين. ثانياها إشارة غضب الأميركيين على قطر بعد فشلها في تحقيق ما كانوا يريدونه منها، والغضب سيتجاوز البيت الأبيض ليطال دوائر مختلفة كانت لها مؤاذات على ما تقوم به قطر في علاقاتها بالجماعات الإسلامية.

وظهرت أصوات تطالب الدوحة بقطع التمويل عن حماس وطرد قادتها خارج قطر، محذرة من أن الأميركيين سيعيدون تقييم علاقتهم معها، ما قد

وعلى سبيل المثال أن الحركة ترفض القبول بالمبادرة الأميركية، والتي لا توجد فيها ضمانات واضحة بوقف الحرب كما تريد حماس، بل على العكس تترك لإسرائيل خيار استئناف الحرب في الوقت الذي تريد.

وأضفت إدارة بايدن الأسبوع الماضي في دفع الحلفاء في الشرق الأوسط إلى توجيه تهديدات محددة لحركة حماس، كجزء من حملة عاجلة لدفع الحركة نحو القبول بما عرضه بايدن.

وحثت الولايات المتحدة قطر على الإعلان عن أنها ستطرد حماس إذا لم تقبل خارطة بايدن، وفقا لأحد المسؤولين الأميركيين.

وقال مسؤول أميركي لـ"سي أن أن" إنه "بعد مرور أشهر على إخبار قادة حماس بأنهم قد يهدون بالطرد، وجهت قطر هذا التهديد بالفعل".

الدوحة / واشنطن - ترجح أوساط عربية وغربية استجابة قطر لضغوط أميركية بطرد قادة حماس المقيمين لديها نتيجة استمرار الحركة في المماطلة بشأن مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن التي تعرضها الأسبوع الماضي وستفضي إلى تهئية يتم على إثرها إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين وزيادة المساعدات إلى قطاع غزة.

وترى هذه الأوساط أن الوقت لم يعد في صالح قطر ولا في صالح حركة حماس، في ظل ضغوط بايدن على الدوحة لأجل أن تمارس ضغوطها هي الأخرى على قادة حماس الموجودين على أراضيها للقبول بمبادرة بايدن.

ولكن كانت قطر قد أوجت في مناسبات سابقة بأنها تقف إلى جانب حماس وتترك لها حرية اتخاذ قراراتها، فإن الأمر تغير الآن في ظل تمسك الرئيس الأميركي بإنجاح مبادرته، خاصة أن إسرائيل لم ترفضها بشكل واضح، ولم تبق إلا حماس التي تناور بريح الوقت وتؤجل الإعلان عن موافقتها أو رفضها.

ولن يجد القطريون من خيار أمامهم سوى دعوة قادة حماس إلى مغادرة الدوحة، والأمر ليس سوى مسألة وقت، طالما أن الحركة ترفض القبول بالمبادرة الأميركية، والتي لا توجد فيها ضمانات واضحة بوقف الحرب كما تريد حماس، بل على العكس تترك لإسرائيل خيار استئناف الحرب في الوقت الذي تريد.

القطريون يعرفون أن فشل مبادرة بايدن سيسبب لهم مشاكل منها خسارة دورهم كوسيط ذي حظوة لدى واشنطن

وأضفت إدارة بايدن الأسبوع الماضي في دفع الحلفاء في الشرق الأوسط إلى توجيه تهديدات محددة لحركة حماس، كجزء من حملة عاجلة لدفع الحركة نحو القبول بما عرضه بايدن.

وحثت الولايات المتحدة قطر على الإعلان عن أنها ستطرد حماس إذا لم تقبل خارطة بايدن، وفقا لأحد المسؤولين الأميركيين.

وقال مسؤول أميركي لـ"سي أن أن" إنه "بعد مرور أشهر على إخبار قادة حماس بأنهم قد يهدون بالطرد، وجهت قطر هذا التهديد بالفعل".

التوترات في دول الساحل تهدد أمن شمال أفريقيا وأوروبا

أشارت إلى توقعها حدوث زيادة كبيرة في الاحتياجات العالمية لإعادة توطين اللاجئين في العام المقبل.

ويستلزم احتداد أزمة اللاجئين وظهور أوضاع نزوح جديدة اتخاذ إجراءات عاجلة، لمواجهة التحديات المتصاعدة التي يواجهها الملايين من اللاجئين والنازحين في مختلف أنحاء العالم.

وقال فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "إننا نشهد زيادة مقلقة في أعداد اللاجئين الذين سيحتاجون في عام 2024 إلى إعادة التوطين، وهي تظل شريان حياة بالغ الأهمية للأشخاص من الفئات الأكثر عرضة للخطر ومن ذوي الاحتياجات الخاصة".

2.8 مليون شخص من منازلهم في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، في حين هرب 550 ألفا غيرهم إلى الخارج.

وقال با إن "ازدياد الحركة عبر الحدود يؤكد على تعمق الأزمة والحاجة المتواصلة إلى الاستجابة للاحتياجات في الساحل عبر الاستثمار في الحماية والمساعدة والحلول المستدامة". وذكرت المفوضية أنها تحتاج إلى مبلغ قدره 443.5 مليون دولار لتغطية كلفة الاحتياجات الإنسانية العاجلة في بوركينا فاسو ومالي والنيجر وموريتانيا والبلدان المطلة على خليج غينيا.

وقبل عام كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد

بالغ حيال العدد المتزايد من الأزمات الإنسانية في منطقة الساحل". وأفاد بأن النساء والأطفال هم الأكثر عرضة للاستغلال والاعتداء والتعريب.

في الأثناء يفاقم عدم وجود الماوى المناسب والمياه النظيفة والصرف الصحي الظروف السيئة التي يواجهها النازحون، بينما يمنع انعدام الأمن الدائم كثيرين من العودة إلى ديارهم.

وعلى مدى السنوات الأربع الماضية نزح

2.8 مليون شخص في بوركينا فاسو ومالي والنيجر نزحوا، فيما هرب 550 ألفا إلى الخارج

وتشهد المنطقة دوامة من العنف الجهادي منذ سنوات، حيث فشلت تدخلات أوروبية، وخاصة من جانب فرنسا، في مساعدة دول المنطقة على هزم الجهاديين لتدخل لاحقا روسيا على الخط من دون أن يكون لها تأثير واضح على نشاط الجماعات المتشددة.

ومنذ عام 2012 تنتشر في مالي جماعات مختلفة مرتبطة بالقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، فضلا عن القوات التي تعرّف نفسها بأنها قوات دفاع ذاتي ضد قطاع الطرق.

وشهدت بوركينا فاسو، أحد بلدان العالم الأكثر اضطرابا وفقرا، انقلابين عسكريين عام 2022. وقال با إن "مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تنشر بقلق

القسري للمدنيين في منطقة الساحل التي تشهد أزمة إنسانية تزداد سوءا. وأجبر أكثر من 3.3 مليون شخص على الفرار من منازلهم في بوركينا فاسو ومالي والنيجر على مدى السنوات الأربع الماضية جراء نزاعات زأدها حدة تغير المناخ، وفق ما أفادت به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال الناطق باسم المفوضية المعني بغرب ووسط أفريقيا ألفا سيدي با في إيجاز صحفي بجنيف إن "هذا النزوح القسري المذهل للمدنيين يوجب تحركا دوليا فوريا لمنع تزايد".

وأضاف أن "الوضع الأمني في وسط الساحل مضطرب، ما يجبر الناس على الفرار من منازلهم بحثا عن الأمان والحماية".

جليف - تثير موجات النزوح والهجرة المتتالية، بسبب نزاعات سياسية داخلية وتدخلات خارجية في دول الساحل، مخاوف دول شمال أفريقيا وأوروبا، بالنزاع مع نزوحات وهجرات أخرى من السودان، في ظل اشتداد الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وتعاني دول شمال أفريقيا من صعوبات شديدة في استقبال آلاف اللاجئين وفي الوقت نفسه مراقبة ومنع محاولات التهريب نحو أوروبا، ما خلق وضعاً إنسانيا صعبا للاجئين وللدول نفسها مثلما هو الأمر في تونس وليبيا ومصر.

ودعت الأمم المتحدة الجمعة إلى تحرك دولي فوري لوضع حد للنزوح

تعيين وزراء سياسيين لا يلقي قبولا رسميا في مصر

القاهرة - ينتظر مصريون الإعلان عن الحكومة الجديدة بعد إعادة تكليف رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بتشكيلها، وسط تساؤلات حول إمكانية اللجوء إلى تعيين وزراء لديهم خلفيات سياسية غابوا تماما عن الحكومة التي قدمت استقالتها أخيراً، ونالت انتقادات بسبب ضعف أدائها.

وحث إعلاميون مقربون من الحكومة على تعيين مستشاريين سياسيين للوزراء لأجل التعامل مع مسألة غياب البعد السياسي لدى بعضهم.

وأكدت قصواء الخالسي، الإعلامية المقربة من السلطة، ومقدمة برنامج "المساء مع قصواء"، المذاع على فضائية "سي بي سي"، على أهمية أن تراعى حكومة مدبولي الجديدة وجود مستشارين للوزراء، وقالت "نحتاج مستشارين سياسيين حقيقيين للوزراء بالحكومة المرتقبة وليس الاعتماد على مستشارين يقبضوا ويمشوا".

وتضمن التكليف الذي أصدره الرئيس عبدالفتاح السيسي لمدبولي بتشكيل حكومة جديدة من "نوي الكفاءات والخبرات والقدرات المتميزة"، وغاب الحديث عن السياسة، ما يشي بالاستمرار في نهج الاعتماد على التكنولوجيا.

وطرحت دوائر حزبية إكمانية الاستعانة بشخصيات سياسية هذه المرة على أن تتبنى وجهة نظر تتماشى مع توجهات الدولة في الاقتصاد، واعتبرت ذلك من شأنه إثراء العمل في الوزارة بأفكار ورؤى مبتكرة، لأن الاعتماد على الكفاءات فقط أسهم في وقوع الحكومة السابقة في مشكلات بسبب ضعف قدراتها على التواصل مع الرأي العام وغياب طرح رؤى لمعالجة بعض التشوهات السياسية.

وكما أن ارتكان الحكومة على رئيس الدولة في مخاطبة الجمهور في القضايا القومية والملفات ذات البعد السياسي جعل هناك اتجاه لاختيار تنفيذيين ليس لهم دور مؤثر على المستوى السياسي، بل غالبيتهم يفضلون الابتعاد عن ذلك تجنباً للوقوع في خطأ.



خالد داود
ثمة انطباع بأن الوزراء السياسيين غير مرغوب فيهم

وعلى مدار عقود طويلة لم يتم تعيين رئيس للحكومة في مصر ذي خلفية سياسية سوى في العام 2013 عقب الإطاحة بنظام الإخوان من السلطة، وجرى تعيين حازم الببلاوي الذي شارك في تأسيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، واستمرت حكومته ستة أشهر وجاء خلال فترة انتقالية خاصة.

ويأتي اختيار الوزراء السياسيين غالباً عقب وقوع أحداث سياسية أو ثورات كنوع من الرضاوية أو تهدئة الرأي العام الذي تتولد لديه رغبة في تنفيذ ما تتحدث عنه أحزاب المعارضة بشأن إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولم يحقق أي من الأسماء التي جاءت على رأس وزارات اقتصادية أو لها علاقة بالعمل الأهداف المرجو منها، ما يجعلها لا تحظى بقبول المواطنين الذين لا يثقون في الأحزاب السياسية والعديد من قياداتها. وأكد المحلل السياسي

خالد داود أن وجود حزب للرئيس على رأس السلطة طيلة ثلاثين عاماً أثناء فترة الرئيس الأسبق حسني مبارك لم يصحبه اختيار وزراء سياسيين وتم التركيز على من لديهم قدرة للقيام بمهام تنفيذية بعد أن تحول منصب الوزير إلى مساعد للرئيس في تنفيذ التوجيهات التي يقرها، فغالبية الصلاحيات بيد الرئيس، ومع عدم وجود حزب يمثل السلطة بشكل رسمي الآن أصبحت الأمور أكثر تعقيداً.

وتذكر داود لـ "العرب" أن اختيار الوزراء يتمشى مع رؤية الرئيس وقدرته الوزير على تنفيذ أهدافه وليس أهداف البرلمان الذي يقر هذا الاختيار، وهو سبب رئيسي في استبعاد اختيار الوزراء من السياسيين، وثمة انطباع لدى شريحة كبيرة من المواطنين أن هؤلاء غير مرغوب فيهم، وقد يكون ذلك خطأ، فالكثير من السياسيين لم يحصلوا على فرصة يثبتون بها قدرتهم على تحقيق نجاحات تحسب لهم.



ملتزم بالإطار المرسوم

سؤال يشغل الأردنيين: هل ترحل حكومة «الأيام الجميلة» عدم حماسة شعبية ونيابية لاستمرارية الحكومة الحالية حتى الانتخابات التشريعية



مصير الخصاونة يحسم بعد احتفالات اليوم الوطني

عند قيامهم بزيارات ميدانية للمقرات الحكومية. كما ساهم عدم حضور الوزراء لجلسات هامة مع اللجان التشريعية في نفسه بالفجوة بين الحكومة والمجلس الحالي. وترى أوساط سياسية أن بعض المؤشرات توحى بإمكانية رحيل الحكومة بالترزامن مع حل البرلمان، لافتين إلى أن الكريم الذي خلفه به الخصاونة مؤخرًا، حيث قلده الملك عبدالله الثاني وسام النهضة العالي، هو بمثابة شكر له على جهوده خلال السنوات الأربع الأخيرة التي لم تكن سهلة على المملكة سواء لجهة مواجهة التحديات الاقتصادية أو في علاقة بالأوضاع الإقليمية.

وتقول الأوساط إن ما يعزز هذه القراءة أيضا هو منح العاهل الأردني رئيس مجلس النواب الحالي أحمد الصفدي ورئيس مجلس النواب الأسبق عبدالمنعم العودات وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، ما يعني أن هناك قرارا بطي صفحة المجلس في أي لحظة. وتلفت الأوساط إلى أن المرجعية العليا في البلاد حريصة على أن تكون الانتخابات النيابية المقبلة فاتحة لمرحلة جديدة في البلاد، وهو ما يجعلها تفكر في تغيير الحكومة الحالية.

وقد بدأت بالفعل بورصة الترشيحات لخلافة الخصاونة، حيث هناك من يرى عودة عمر الرزاز، وتكليف بتشكيل حكومة مهمتها الرئيسية هو التحضير والإشراف على الانتخابات النيابية. وفي غمرة التكهنات التي تسوق لقرب رحيل الخصاونة، هناك رأي آخر يقول إن الحكومة الحالية ستبقى إلى

وأن يبقوا في أجواء التفاؤل والإيجابية التي تعزز قدراتهم. وأضاف في تلك المداخله "عيب على أي مسؤول أن يسمح لنفسه بالجلوس في موقع المسؤولية وأن يقدم السلبيات أو السوداء، ومن راهن من حولنا على ضعف وتضعف الأردن زل وتراجع وبقي الأردن يتقدم ويتطور بمنجزاته التي يقودها الملك ويعضده ولي العهد".

وفي العاشر من الشهر الجاري، ووفق الدستور الأردني، يتوجب على الحكومة تقديم استقالتها خلال أسبوع من صدور الإرادة الملكية بحل مجلس النواب قبل 15 يوليو المقبل، وترى الأوساط أنه إذا صدرت الإرادة الملكية بحل المجلس بعد هذا التاريخ، فستبقى الحكومة الحالية، وستجرى الانتخابات النيابية المقبلة في عهدها.

وتعكس أصداء الشارع الأردني رغبة في رحيل حكومة الخصاونة التي يرون أنها فشلت في تنفيذ جميع التعهدات التي قطعتها سواء على الصعيدين التنموي أو الاقتصادي، أو في تقليص نسب البطالة المرتفعة لاسيما في صفوف حملة الشهادات العليا، هذا إلى جانب عجز الحكومة عن احتواء الدين العام الذي قفز إلى 25 في المئة خلال الفترة الأخيرة.

ولم ينس الأردنيون أنه في عهد الحكومة الحالية تم تمرير جملة من القوانين المثيرة للجدل على غرار قانون الجرائم الإلكترونية، الذي ينظر إليه على أنه استهداف للحريات وتكميم لأفواه.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي حيث قال خلال افتتاح منتدى "تواصل 2024" حول "منصة الأردن: من الاستقرار إلى الانتعاش" إنه لا يزال يؤمن بأن أفضل الأيام على الأردنيين هي التي لم تأت بعد، وهي عبارة كان قالها قبل عدة سنوات.

ونصح رئيس الوزراء الشباب الأردني بالألا يعيشوا في إطار أي نمط من السلبيات وإحباط العزائم ولا يرتكوا إلى السوداء التي تؤثر عليهم وعلى وطنهم

تعديلات على لائحة العقوبات الأميركية الخاصة بسوريا: استثناء مناطق قسد والفصائل الموالية لتركيا

السلام في تل أبيب الخاضعة لسيطرة الفصائل.

أما في محافظة دير الزور فقد تم أيضا استثناء جميع مناطق سيطرة قسد ما عدا المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الواقعة غرب الفرات في نواحي مركز دير الزور، التين، موحسن، وخشام، والميادين، والعشيرة، مركز البوكمال والجلاء، وكذلك الأمر في محافظة الحسكة فقد تم استثناء مناطق سيطرة قسد وأيضا مناطق سيطرة الجيش الوطني في منطقة رأس العين.

ولم تشمل الاستثناءات مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام أو أي من مناطق الحكومة السورية، كما لم يتم الإشارة لأي استثناءات لمناطق سيطرة الفصائل في غربين وريفها، ما يعني أن هذه المناطق ما تزال واقعة ضمن العقوبات الأميركية. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إنها تسعى من خلال هذه الاستثناءات إلى تعزيز جهود إعادة الاستقرار وإعادة الإعمار في سوريا، مع ضمان عدم

ترخيصا عاما جديدا، يتيح تنفيذ أنشطة معينة في المناطق المحددة من شمال شرق وشمال غرب سوريا. كما يشمل التعديل تقديم تعريفات جديدة وتفسيرات موسعة لضمان وضوح الأحكام القانونية وتحقيق الشفافية في تطبيق العقوبات. واستثنى القرار الجديد، الذي تداولته المواقع السورية، العديد من المناطق، ففي محافظة حلب تم استثناء جميع مناطق سيطرة قسد في منطقة منبج وعين العرب ما عدا المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية في نواحي الخفسة ومسكنة، كما تم استثناء مناطق جرابلس وأعراز والباب التي تسيطر عليها الفصائل الموالية لتركيا، ما عدا تلك التي يسيطر عليها النظام في نواحي تادف، دير حافر، رسم حرمل الإمام، وكوبريس شرقي، تل رفعت ونبل.

وفي محافظة الرقة تم استثناء جميع مناطق سيطرة قسد ما عدا ناحيتي المنصورة ومعدان الخاضعتين لسيطرة الحكومة، وكذلك تم استثناء مناطق نبع

واشنطن - أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، من خلال مكتب مراقبة الأصول الأجنبية "أوفاك"، عن قائمة جديدة بالمناطق غير الخاضعة للعقوبات الخاصة بسوريا، والتي تشمل مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية المعروفة اختصارا بـ"قسد"، ومناطق خاضعة لسيطرة فصائل موالية لتركيا في شمال غرب البلاد.

ويرى متابعون أن القائمة الجديدة تعكس التوجهات السياسية للإدارة الأميركية فيما يتعلق بالآزمة السورية، والتي لم يطرأ عليها أي تغيير حتى الآن في علاقة باستمرار الرهان على دعم قسد، مع الحرص على تجنب استفزاز أنقرة. في المقابل لا تزال واشنطن تقي على الفتوى في وجه الحكومة السورية وأيضا على هيئة تحرير الشام التي تسيطر على أنحاء مهمة من شمال غرب سوريا، ولاسيما في محافظة إدلب.

وقام مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بتعديل لوائح العقوبات السورية لتشمل

تحذير إيراني مبكر للسوداني من الخروج من جلاباب الإطار التنسيقي

طهران طلبت من رئيس الوزراء العراقي الترشح للانتخابات القادمة ضمن قوائم الإطار



السوداني «الإطاري» أفضل لإيران من السوداني المستقل

وتلعب كل من إيران والولايات المتحدة أدواراً في اختيار من يتولى رئاسة الحكومة العراقية، وهو ما يدرسه المرشحون للمنصب ومن يتولونه ويرغبون في البقاء فيه، والذين كثيراً ما يبذلون جهوداً كبيرة لنيل رضا الدولتين الغريمتين، في لعبة توازن صعبة.

وينطبق ذلك على السوداني الذي زار الولايات المتحدة في أبريل الماضي في ظل ضغوط كبيرة مارسها عليه حلفاء إيران المشاركون في تشكيل حكومته بشأن ملف إخراج القوات الأميركية من العراق، كما زار طهران خلال السدة المنقضية من وجوده على رأس الحكومة ثلاث مرات، بينما تقول مصادر عراقية إن قيامه بزيارة رابعة لإيران بعد انتهاء الأخيرة من ملف اختيار رئيس جديد لها، أمر حتمي لترتيب أمور الانتخابات البرلمانية العراقية القادمة.

المشكل للحكومة الحالية، وعلى رأس تلك القوى ميليشيا عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي الذي تصفه المصادر بأنه الحليف الأول لرئيس الحكومة والداعم له في مواجهة طموحات المالكي لاستعادة رئاسة الوزراء المنصب التنفيذي الأول في الدولة العراقية في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي.

وبالإضافة إلى سيناريو اقتراب المالكي من الصدر دار الحديث بقوة خلال الفترة الأخيرة حول إمكانية إحياء التحالف الثلاثي بين التيار الصدري وحزب تقدم بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، خصوصاً وأن الطرفين الآخرين يشركان مقتدى الصدر غضبه من الإطار التنسيقي وسياسته التي أضرت بالأطراف الثلاثة على حد سواء.

الانتخابات. وقال المالكي الذي يرأس حزب الدعوة الإسلامية ويقود ائتلافاً برلمانياً تحت مسمى ائتلاف دولة القانون إن هناك معلومات عن توجهات لدى التيار الصدري للمشاركة في الانتخابات القادمة سواء تمت في موعدها أو أجريت بشكل مبكر. وأشار إلى أن الصديريين هم الأكثر مطالبة بإجراء انتخابات مبكرة.

وبحسب مراقبين سياسيين، فإن حديث المالكي المعروف ببراعماتيه السياسية وبراعته في تشكيل التحالفات السياسية المصلحية والظرفية عن عودة التيار الصدري إلى العملية السياسية أبعد ما يكون عن القيام بدعاية مجانية للتيار. ولا يستبعد هؤلاء أن يكون زعيم دولة القانون بمسند التهيئة لإبرام اتفاق سياسي مع غريمه القديم الصدر لمواجهة قوى شيعية أخرى صاعدة بشكل لافت من خلال الإطار التنسيقي

ولا يمكن بأي حال وصف السوداني الذي دخل ميدان السياسة من بوابة انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية، بالمعارض للنفوذ الإيراني في العراقي أو بالمتعزّد على سياسات إيران تجاه بلاده، ومع ذلك فإن من أبرز ميزاته، المثيرة للقلق الإيرانيين، انتهاجه سياسة براغماتية في البحث عن شركاء في تنمية العراق بعيداً عن الانحيازات الأيديولوجية، الأمر الذي من شأنه أن يجعل البلاد مفتوحة على قوى منافسة لإيران مثل تركيا وبلدان الخليج.

وتعلم طهران أن بقاء السوداني تحت مظلة الإطار التنسيقي يعني وجود رقيب على سياساته ومانعاً لها من الذهاب بعيداً في تحقيق طموحات تتعارض مع المصلحة الإيرانية. وقال المصدران أن التوصيات جاءت بعد إظهار أطراف سياسية رغبة في التحالف مع السوداني بعيداً عن الإطار وذلك في مقابل حصوله على ولاية ثانية على رأس الحكومة.

ويحظى رئيس الوزراء الذي يقود منذ سنة 2019 تيار الفراتين إلى حدّ

الآن بدعم زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي وثيق الصلة بالحرس الثوري الإيراني، لكن ذلك الدعم لا يخلو من إشكالات حيث يتسبب بفقر في علاقاته مع قادة كبار آخرين في الإطار التنسيقي من بينهم هادي العامري زعيم ميليشيا بدر، ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي مايزال راغباً بقوة في الهيمنة على مقاليد الحكم في العراق سواء بالعودة لتسليم منصب رئيس الوزراء أو بتسليم المنصب إلى أحد ققائه.

ومما تخشاه إيران أيضاً أن يؤدي تفكك الإطار إلى تشكل تحالفات جديدة لا ترغب فيها، على غرار ما قد يحدث من تحالف بين الغريمين القديمين الصدر والمالكي الذي فاجأ الأوساط السياسية قبل فترة بـ"التشير" بعودة التيار الصدري عن قرار مقاطعته للحياة السياسية والمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان رئيس الوزراء الأسبق من أوائل من أعلنوا إمكانية عودة زعيم التيار الصدري عن قرار مقاطعة

الإطار التنسيقي الشيعي الذي تمثّلت مهمته الأصلية في منع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من الهيمنة على مقاليد الحكم في العراق، ما يزال يمثل في نظر إيران ضماناً لاستقرار حكم حلفائها في البلد ومنع سياساته من الانزلاق بعيداً عن دائرة نفوذها، الأمر الذي يجعلها حريصة على وحدة الإطار وتماسكه استعداداً للانتخابات البرلمانية العراقية القادمة.

من وحدته الداخلية بفعل اختلاف مصالح مكوناته واشتداد التنافس بين زعاماته مع اقتراب موعد الانتخابات الجديدة المقررة لسنة 2025. وتخشى إيران تفكك الإطار فيما الحاجة إليه مازال قائمة للحفاظ على نفوذها في العراق، في مرحلة دخلت فيها قوى أخرى على رأسها تركيا على خط المنافسة على النفوذ في البلد.

وأوضح المصدران للذات نقلت عنهما، الجمعة، وكالة شفق نيوز الإخبارية العراقية أن التوصيات الإيرانية للسوداني تضمنت حثه "على خوض انتخابات مجلس النواب المقبل ضمن قوائم الإطار التنسيقي الانتخابية مع وجوب الإبقاء على وحدة القرار في مرحلة ما بعد الانتخابات".

ولا ترغب إيران في انقسام الإطار، كما لا ترغب بنفس قدر في أن تنشأ من داخله، وكذلك من داخل العائلة السياسية الشيعية العراقية بالمطلق دوائر قرار جديدة قد لا تكون بالضرورة ملتزمة بالخط السياسي المتبع في العراق منذ أكثر من عقدين من الزمن وما يميّز ذلك الخط من التزام بالتحالف مع طهران ومن خدمة لمصالحها ونفوذها في البلد.

ويبدو أن الخشية الإيرانية لا تستثني السوداني نفسه الذي مكنته نجاحاته النسبية في قيادة الحكومة الحالية قياساً بالآداء الضعيف لرؤساء الحكومات الذين سبقوه من توسيع شعبيته الأمر الذي قد يجعله مرشحاً فوق العادة للفوز في الانتخابات القادمة.

وأظهر رئيس الوزراء حرصاً على تحسين مستوى الخدمات المتردى في العراق، كما أظهر جدية في إطلاق العديد من المشاريع الهادفة لإعادة تحريك عجلة التنمية شبه المتوقفة في البلد منذ عشرينين من الزمن.

بغداد- أظهرت "توصيات" وجهتها إيران إلى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مدى اهتمام طهران باستقرار النظام الذي يقوده حلفاؤها قادة الأحزاب والفصائل الشيعية في العراق، وحرصها على وحدة هؤلاء الحلفاء حفاظاً على سلطتهم وبراءاً لنشوء دوائر قرار جديدة منافسة لهم في البلد. وقال مصدران سياسيان إن التوصيات التي تلقاها السوداني "من قبل أطراف إيرانية، تخص مشاركتها في الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق".

بقاء السوداني تحت مظلة الإطار التنسيقي يعني لإيران وجود رقيب على سياساته ومانعاً له من التعارض مع مصالحها

وتوصف الحكومة العراقية الحالية بأنها حكومة الإطار التنسيقي نسبة إلى التحالف الذي شكلته الأحزاب والفصائل الشيعية إثر الانتخابات البرلمانية الماضية وتمكّنت من خلاله من انتزاع امتياز تشكيل الحكومة من التيار الصدري (التيار الوطني الشيعي حالياً) بزعامة رجل الدين مقتدى الصدر والذي حقق في تلك الانتخابات نتائج جيّدة جعلته يطمح للسيطرة على السلطة التنفيذية، وهو ما لم تكن إيران ترغب فيه نظراً لعدم دعمها في الرجل الذي يحظى بقدر كبير من الشعبية في صفوف الجمهور الشيعي في العراق.

ولم تكن إيران بعيدة عن فكرة تشكيل الإطار الذي يبدو أنه فقد الكثير

تواتر الإشارات السلبية الأميركية بشأن السلام في اليمن

هل تسعى واشنطن للحد من مرونة الرياض إزاء الحوثيين لزيادة الضغط عليهم

المفروضة على مطار صنعاء وميناء

الحديدة. وبدأ لتقليل واشنطن من فرص تحقيق السلام بمثابة تصعيد سياسي معاد لتصعيد ميداني في المواجهة العسكرية الأميركية - البريطانية مع الحوثيين. وأعلنت جماعة الحوثي الجمعة عن شن طيران التحالف الذي تقوده واشنطن ولندن ضد الجماعة لغارتين على معسكر الصبابة في العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى خمس غارات على مطار الحديدة وميناء الصليف على البحر الأحمر.

وجاءت هذه الغارات امتداداً لتصعيد ملحوظ في عمليات التحالف أوقع أكبر قدر من الخسائر في صفوف الحوثيين منذ شروعه في الرد على هجماتهم. ولم يفلح التحالف في وقف هجمات الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في اليمن، حيث تميّزت ضرباته ضد الحوثيين بالانتقائية والحذر الشديد، لكن الضربات الأخيرة التي وجهها إلى الآلة الحربية والبنية التحتية للجماعة، حملت ملامح تغيير في نهج التحالف باتجاه ممارسة قدر أكبر من الردع ضدهم.

وفي وجه آخر للتصعيد توّعت جماعة الحوثي بتكثيف "عملياتها المشتركة" مع الميليشيات العراقية ضد إسرائيل. وذكر يحيى سريع المتحدث العسكري باسم الجماعة عن تنفيذ "عمليات عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية" على ميناء حيفا، بينما نفى الجيش الإسرائيلي حدوث ذلك.

مع الحوثيين وأنها حريصة على أن تبقى الباب مفتوحاً أمام الجهود الأممية والإقليمية والدولية العاملة على إيجاد حل سياسي للصراع اليمني. لكن التصريحات الأخيرة للمسؤولين الأميركيين صبّت في اتجاه معاكس تماماً وعكست منظوراً أميركياً مخالفاً للمنظور السعودي بشأن الحل السلمي في اليمن.

ملاحم طرح أميركي يرهن التقدم في عملية السلام باليمن بوقف جماعة الحوثي لهجماتها على السفن في البحر الأحمر

وفي ديسمبر الماضي الإعلان عن إحالة المسودة الأولية لخارطة الطريق إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانسن غروندبيرغ ليضفي عليها الصبغة الأممية. وقال غروندبيرغ وقتها إن "الحكومة اليمنية والحوثيين التزموا باتخاذ خطوات نحو وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، والانخراط في الاستعدادات لاستئناف عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة". وتشمل تلك الخطوات دفع رواتب موظفي القطاع العام في مناطق الشريعة والحوثيين على حد سواء واستئناف صادرات النفط، وفتح الطرق بين المناطق ومواصلت تخفيف القيود

من تعتّت في مواصلة إشارة التوتر في البحر الأحمر. وتوقع هؤلاء أن تكون واشنطن راغبة في أن تحدّ السعودية، على الأقل في الوقت الحالي، من مرونتها إزاء الحوثيين وأن تجعل من تعليق جهود السلام ورقة ضغط عليهم لوقف تهديداتهم لخطوط الملاحة والتي استدعت رداً عسكرياً عليها من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا دون النجاح في وقفها إلى حدّ الآن.

ويدعم هذا الطرح ربط المسؤول الأميركي الذي لم تكشف الصحيفة عن هويته بين خارطة الطريق الأممية للسلام في اليمن وحالة التوتر في البحر الأحمر، حيث قال إن واشنطن أبلغت الأطراف المعنية بالملف اليمني ومن بينها السعودية، أن العناصر الرئيسية للخطّة التي تقودها الأمم المتحدة والتي تم الإعلان عنها في ديسمبر الماضي لا يمكن المضي فيها ما لم تنه جماعة الحوثي هجماتها على السفن.

وأظهرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خلال الفترة السابقة قدراً كبيراً من التساهل والمرونة إزاء الجماعة الموالية لإيران والغت تصنيفها من قبل الإدارة السابقة بقيادة دونالد ترامب كجماعة إرهابية، فيما اعتمدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أسلوب الضربات الانتقائية المحسوبة بدقة رداً على هجمات الحوثيين على السفن التجارية. وأوجح كل ذلك بأن واشنطن متوافقة مع الرياض بشأن إمكانية صنع السلام

المنال، معتبراً أن خارطة الطريق لن تكون قابلة للتطبيق على المدى القريب بالنظر إلى نوايا الحوثيين ودوافعهم وتعقيدات الصراع.

وتساعل متابعون لشؤون المنطقة حول ما إذا كان كلام المسؤولين الأميركيين بمخاطبة ملاحظات موجّهة إلى الرياض بشأن تمسكها بالسلام مع جماعة الحوثي رغم ما تبديه الجماعة



قوله إن خارطة الطريق التي أعلنت الأمم المتحدة عن وضعها كإطار لاتفاق سلام مرتقب في اليمن لا يمكن أن تنفذ ما لم يوقف الحوثيون هجماتهم على خطوط الملاحة البحرية.

وجاء ذلك أياماً بعد إدلاء سفير الولايات المتحدة لدى اليمن ستيفن فاجين بتصريحات مماثلة قال فيها إن السلام اليمني المنشود لا يزال بعيد

عدن - كشفت تعاليق متشائمة أدلى بها مسؤولان أميركيان بشأن مال جهود حل الأزمة اليمنية سلمياً عن وجود حالة من عدم الرضا الأميركي عن الجهود الجارية لإطلاق مسار سلام في البلد، والتي تقودها الأمم المتحدة وتدعمها المملكة العربية السعودية بقوة.

ونقلت صحيفة بلومبيرغ عن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية

لا سلام في البر إلا بتهدئة في البحر

مسودة الدستور وشكل نظام الحكم يعودان إلى واجهة الاهتمام في ليبيا

الاستفتاء على مشروع الدستور خطوة نحو حلحلة الأزمة وإجراء الانتخابات



الدستور حلم ليبي

عام 1963 أدت التعديلات الدستورية إلى التخلي عن الشكل الفيدرالي وقيام المملكة الليبية، وعندما استولى تنظيم "الضباط الأحرار" بقيادة معمر القذافي على الحكم في الفاتح من سبتمبر 1969 أعلن عن اعتماد النظام الجمهوري، وفي الثاني من مارس 1977 تم الانتقال إلى النظام الجماهيري الذي استمر إلى حين الإطاحة به في عام 2011، ومنذ ذلك التاريخ تعيش البلاد حالة مخاض سياسي دون تحديد لطبيعة النظام المعتمد رغم هيمنة ملامح النظام الجمهوري البرلماني، وقد أشارت المادة الرابعة من الإعلان الدستوري لعام 2011 إلى أن الدولة تعمل على إقامة نظام سياسي ديمقراطي مبني على التعددية السياسية والحزبية، وذلك بهدف التداول السلمي الديمقراطي على السلطة.

وفشل الفرقاء الليبيون في اعتماد مسودة الدستور التي قوبلت بانتقادات من أطراف عدة، والتي نصت في نسخة عام 2017 على أن "ليبيا دولة مستقلة لا تقبل التجزئة، ولا يجوز التنازل عن سيادتها، ولا عن أي جزء من إقليمها، تسمى الجمهورية الليبية" وعاصمتها طرابلس، و"يقوم النظام السياسي على مبادئ التعددية والتداول السلمي على السلطة والفصل بين السلطات والتوازن بين السلطات"، وكانت الدولة الليبية الحديثة قد تأسست في عام 1951 ككيان فيدرالي بإعلان النظام الملكي الدستوري، وفي

وشهدت البلاد خلال السنوات الماضية اتساع دائرة المنادين بالعودة إلى اعتماد دستور 1951 وخاصة المواد المحددة للنظام الفيدرالي الديمقراطي، فيما برزت جملة من الخلافات بين من يطالبون باستعادة النظام الملكي وبين من يطالبون بتكريس النظام الجمهوري ولكن وفق المنظومة الاتحادية من خلال اعتماد التقسيم التاريخي للأقاليم الثلاثة (برقة وطرابلس وفزان).

وبينما لا يزال أنصار النظام السابق يتمسكون بالعودة إلى ما قبل 2011، تحدثت تقارير غربية عن إمكانية العودة إلى النظام الملكي كغطاء للتنوع الاجتماعي والثقافي في البلاد وكضمان للمحافظة على وحدة الدولة والحؤول دون تمزقها، وهو ما يسعى إليه ابن ولي العهد إبان الحكم الملكي في ليبيا وحفيد إدريس الأول الأمير محمد السنوسي، الذي نفي والده إلى لندن ودفن في المدينة المنورة، والذي كان قد أجرى خلال الفترة الماضية في مدينة إسطنبول التركية لقاءات مع مجموعة من الشخصيات الليبية ضمت أعضاء بمجلس النواب وشيوخا وأبناء قبائل بهدف تعبئة الرأي العام لمبادرته.

في المقابل اعتبر رئيس المؤسسة الليبية للإعلام التابعة للحكومة المنبثقة عن مجلس النواب محمد بغيو أن لا عودة إلى النظام الملكي إلا بعودة الملك الراحل إدريس السنوسي.

ناشطون من القبائل في الجزائر يلتقون أعضاء مجلس اللوردات البريطاني

"أبهربي سماع نضال شعب القبائل، ورئيسه، للحفاظ على ثقافته وهويته. نتجاهل في الكثير من الأحيان أولئك الذين يواجهون الاضطهاد بصفتهم أقلية، ساسعي شخصيا إلى ضمان سماع صوتهم داخل المملكة المتحدة". وقال مارك فولبروك، رئيس موظفي رئيسة الوزراء السابقة لين تروس "إن القصة التي رواها الرئيس عن نضال شعبه السلمي من أجل الاستقلال كانت رائعة. يجب أن يقرأ كل من يؤمن بحقوق المظلومين في أي مكان في العالم قصة شعب القبائل الرائع".

وأعلن الرئيس مهني "كان هذا تاريخيا؛ تشرفت القبائل بعقد هذا الاجتماع الأول مع اللوردات والسيدات البريطانيين لدعم منطقة القبائل ونضالها السلمي من أجل الاستقلال، تأثرت بانفتاحهم واهتمامهم الذي يتناسب حقا مع عظمة المملكة المتحدة، وأتطلع إلى المضي قدما في هذا المسار".

حركة تقرير مصير منطقة القبائل تخطط لبعثات دبلوماسية إضافية إلى الدول الأفريقية وقارة أميركا الشمالية

وتخطط حركة تقرير مصير منطقة القبائل لبعثات دبلوماسية إضافية إلى الدول الإفريقية وأميركا الشمالية. ويذكر أنها حركة شعبية أسسها فرحات مهني سنة 2001. وتهدف إلى استقلال منطقة القبائل وافتكاك حقوق شعبها. وهي تمثل المعارضة السياسية الرئيسية في الجزائر.

وفي صيف العام 2021 صنفت الجزائر حركة "مال" ضمن "الكائنات الإرهابية المعادية للبلاد"، وذلك غداة اتهامها بالوقوف وراء موجة الحرائق التي التهمت آنذاك منطقة القبائل، وتسببت في خسائر بشرية ومادية ضخمة، حيث راح ضحيتها 90 شخصا بحسب بيانات رسمية صادرة عن الحكومة الجزائرية. وعبر العديد من منتسبي الحركة،

في كلمات لهم أمام مقر الأمم المتحدة عن تقديرهم لمجهودات رئيس حكومة القبائل الذي ظل يناضل من أجل استقلال القبائل منذ سنوات.

وقد رفعوا شعارات تندد بما وصف بـ"الاحتلال الجزائري" وتطالب بالاستقلال الكامل لمنطقة القبائل المحتلة. كما طالبوا المجتمع الدولي بالاعتراف بحقهم في الاستقلال.

لندن - التقى فرحات مهني، رئيس "حركة تقرير مصير منطقة القبائل" و"حكومة القبائل المؤقتة في المنفى"، مع مسؤولين حكوميين بريطانيين ونظراء من مجلس اللوردات في لندن.

ويندرج الاجتماع ضمن دبلوماسيته العالمية المستمرة للدفاع عن قضية القبائل على الساحة الدولية والسعي لنيل الاعتراف الدولي، في قاعات الكونغرس الأمريكي أولا والآن في المملكة المتحدة وذلك للمضي قدما في خطة الاستقلال. وتسعى حركة تقرير مصير منطقة القبائل إلى إنهاء الأمر الواقع الاستعماري الذي تفرضه الزمرة العسكرية في السلطة في الجزائر التي تميل أكثر فاكثر نحو روسيا، وتتجنب القيم الديمقراطية الغربية، وتنتهك حقوق الإنسان في منطقة القبائل بشكل منهجي.

وأعلن مهني ولادة دولة القبائل من جديد يوم 20 أبريل الماضي بعد عقود من النضال السياسي السلمي للدفاع عن الحريات، وأعلن أن المنطقة "تنهض مثل طائر الفينيق لاستعادة ما هو حق لها".

واختارت حركة "استقلال منطقة القبائل" هذا التاريخ بغنائية كبيرة خصوصا وأنه يرتبط بحدث مظاهرات 20 أبريل 1980 والتي شهدتها منطقة القبائل والجزائر العاصمة، وعرفت باسم "ربيع الأمازيغ"، حيث تم قمعها بشكل دموي من قبل الجيش الجزائري.

كما يصادف هذا التاريخ "الربيع الأسود" عام 2001 الذي خرج فيه الآلاف من النشطاء في منطقة القبائل للتظاهر ومطالبتهم بحقوقهم السياسية والثقافية، وهو ما واجهه الجيش والأمن الجزائريين بالقمع الذي خلف مئات القتلى والجرحى والمعتقلين.

وقبل إعلان دولة القبائل، طوق الجيش وقوات الأمن الجزائرية بمختلف تلويناتها، وباعداد كبيرة، شوارع مدن تيزي وزو وبجاية خوفا من أي انفلات أو مظاهرات احتفالية بالمناسبة، كما انتشر العديد من رجال المخابرات الداخلية لرصد أي مظاهر غير مألوفة في الموضوع، خصوصا وأن صور وأعلام منطقة القبائل انتشرت على جدران وبنيات بمختلف شوارع بجاية وتيزي وزو تزامنا مع إعلان الاستقلال عن الجزائر.

وحضر الاجتماع اللورد إدوارد أودني لистер، الذي تولى منصب كبير المستشارين الإستراتيجيين لرئيس الوزراء السابق بوريس جونسون.

وقال "أشعر بالخجل من أنني لم أكن على علم بهذا النزاع، يجب أن تصبح هذه القضية علنية أكثر ويجدر الحديث عنها". وصرّح اللورد ستيوارت بولاك، عضو بمجلس اللوردات بالمملكة المتحدة،

أثارت سستيفاني خوري، القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ملفات جديدة، من بينها إعداد مسودة الدستور وتحديد صبغة الحكم في البلاد، في إطار إصلاحات تشريعية موجهة من شأنها أن تساهم حسب المراقبين في حلحلة الأزمة الليبية وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والذهاب نحو إجراء الانتخابات.

الحبيب الأسود

طرابلس - أعربت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا سستيفاني خوري عن استعداد البعثة للعمل مع الأوساط الأكاديمية الليبية وجميع الليبيين، ليس فقط لمعالجة الوضع الراهن، وإنما أيضا للمساعدة في إنشاء نظام مؤسسي للحكم ضمن سيادة القانون وحقوق الإنسان والتنمية العادلة للجميع، وهو ما رأى فيه متابعون للملف الليبي اقترابا من الملف المسكوت عنه، والذي يعتبر سببا رئيسيا في عجز الفرقاء عن حلحلة الأزمة وخاصة في ما يتصل بنص الدستور وتنظيم الانتخابات وتحقيق المصالحة.

وفي الأثناء أصدرت محكمة الزاوية الابتدائية في ليبيا حكما بإجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الصادر عام 2017، وهو ما اعتبرته الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور انتصارا قانونيا يدعم العملية الديمقراطية في البلاد، ويؤكد حق الشعب في الاطلاع والتصويت على الدستور الدائم.



وجاء هذا الحكم استجابة لدعوى قضائية رفعتها الهيئة ضد المفوضية العليا للانتخابات وأطراف أخرى لإزاهم بتنظيم استفتاء على مشروع الدستور الذي تم إنجازه في عام 2017، وفقا للإعلان الدستوري وقانون الاستفتاء.

وفي بيانها أكدت الهيئة أن إجراء الاستفتاء هو خطوة ضرورية لنجاوز الإطار المؤقت وبداية لتحقيق الاستقرار وإنهاء الفترات الانتقالية المتعددة التي عانت منها ليبيا، وأشارت إلى أن تنفيذ الاستفتاء سيعزز سيادة القانون ويقلل

الرئيس التونسي يدعو إلى يقظة أمنية تقطع الطريق على محاولات زعزعة الاستقرار «لغايات انتخابية»

انتخابية، من الطبيعي جدا أن ترافقها زيادة في مستوى اليقظة الأمنية تحسبا لكل المخاطر، وهذا قائم في كل بلدان العالم وليس حكرا على تونس".

وقال في تصريح لـ"العرب"، هناك من يسعى لافتحال الأزمات بخلق الفوضى والانسحاق وراء الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي كل الميادين مثل الرياضة والتعليم، وحتى بخصوص المواد الغذائية الأساسية لإدخال البلبلة وإرباك مسار 25 يوليو 2021".

وفي مايو الماضي، نفت السلطات التونسية ما نشرته وسائل إعلام فرنسية بشأن وجود عناصر من مجموعة فاعرة في جزيرة جربة أو نزول مقاتلات روسية في مطارها وذلك بعد أيام من نفي مماثل من قبل السفارة الروسية في ليبيا فيما تثير العلاقات التونسية الروسية مخاوف الغرب.

واعبرت السفارة التونسية في باريس أن ما نشرته القناة الإخبارية الفرنسية "ال سي سي إي" في برنامج "24 ساعة بوجاداس" من "ادعاءات" بشأن وجود عناصر من مجموعة "فاغنر" بجزيرة جربة هو أمر غير صحيح.

والتي تشمل أساسا الغابات والمحاصيل الزراعية والعلفية، المزارعين، حيث أكد المتحدث باسم الحماية المدنية معز تريعة أن مجموع الحرائق خلال شهر مايو الماضي بلغت أكثر من 751 حريقا، من ضمنها 56 تدخل غابات وأغشاب، و14 تدخل محاصيل زراعية.



ويكرر الرئيس التونسي أن هناك لوبيات تعمل على التكتيل بالتونسيين عبر افتعال الأزمات في علاقة بالمواد الغذائية مثل الحليب بهدف تاجيج الأوضاع الاجتماعية. وكما يؤكد دائما أن الدولة ستتصدى بقوة القانون لكل من يسعى إلى تجويع التونسيين عبر افتعال الأزمات التي طالت عديد المواد كالأبوية والحليب والقهوة والسكر والأرز. وأكد المحلل السياسي نبيل الرابحي أنه "عندما تكون هناك فترة

ويقول مراقبون، لقد تصاعدت في الآونة الأخيرة، أصوات تسعى للتشكيك في نزاهة الانتخابات المنتظرة، والزمع بعدم وجود حرية من أجل إرباك المسار الذي يتبناه الرئيس.

وأفاد المتخصص في العلوم السياسية فريد العليبي، "هناك دعوة للتعامل بحزم مع محاولات زعزعة الاستقرار التي لها صلة بالانتخابات والحملات المبكرة الجارية في تونس حاليا مع أن موعدها لم يتحدد بعد". وأضاف لـ"العرب"، "لأحظنا إثارة الشائعات التي ترافقها بعض المواقع والصحف الخارجية مثل إثارة مشكلات في المجال الرياضي، فضلا عن مشكلة العطش وتوفير الماء الصالح للشرب لعموم التونسيين، وهناك قوة ببروقراطية تعمل على تاجيج الأوضاع، إلى جانب حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، والزيادة في أسعار المواد الغذائية لخلق

توتر بين الشعب والسلطة". وأشار فريد العليبي إلى أن "كل تلك المحاولات يتم استنفارها سياسيا في علاقة بالانتخابات الرئاسية القادمة". وتؤرق الحرائق التي يزامن اندلاعها مع فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة

الشائعات والأخبار الزائفة في مسعى للتشويش على المسار، في وقت يؤكد فيه الرئيس سعيد على الاهتمام بمختلف ولعب الدولة لدورها الاجتماعي.

وأكد الرئيس التونسي، خلال لقائه، الخميس بقصر قرطاج خالد النوري وزير الداخلية وسفيان بالصادق كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المكلف بالأمن الوطني، على ضرورة مضاعفة الجهود بهدف التصدي لكل أنواع الجريمة في ظل الاحترام الكامل للحقوق وللحريات ولكرامة الذات البشرية.

وتعرض قيس سعيد إلى عدد من الأحداث التي عرفتها تونس خلال المدة الأخيرة داعيا إلى مزيد اليقظة وتحميل المسؤولية كاملة لمن يقف وراءها بهدف افتعال الأزمات، فعد من هذه الأحداث لا هي طبيعية ولا هي برينة والهدف منها زعزعة الاستقرار وبيت الفوضى لغايات انتخابية مضبوحة.

كما شدد قيس سعيد، على أن يتم اختيار المسؤولين في المستوى الوطني وفي المستويين الجهوي والمحلي على أساس الولاء لتونس وحدها وعلى أساس الشعور بالمع بمسؤولية، هذا فضلا عن الاستقامة والبذل غير المحدود.

موعد الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها بين شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين، من الطبيعي جدا أن يتصاعد منسوب المخاطر الأمنية والسياسية والاجتماعية، التي قد تؤثر على الوضع العام في البلاد.

وحسب تلك الأوساط، لا تقتصر الأزمات على الجانب المحلي بل تسعى أطراف خارجية إلى تغذيتها عبر ترويج



رقابة مستمرة

التلفزيون الإيراني يفرض شروطه على المرشحين الرئاسيين: ممنوع النقد

وبث التلفزيون الإيراني اعترافات يشتهب أنها بالإكراه لما لا يقل عن 355 شخصًا على مدى العقد الماضي، في ممارسة لقمع المعارضين، وتخويف الناشطين في إيران نيابة عن الأجهزة الأمنية، وفقًا لما ذكرته دراسة سابقة نشرتها منظمة العدالة من أجل إيران والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان.

واستعرضت الدراسة، حالات لسجناء يتم تدريبهم على قراءة عبارات من لوحات بيضاء، حيث أمرهم مراسلو التلفزيون الحكومي بإعادة قراءة الاعترافات وهم يبتسمون. وذكرت الدراسة أن آخرين تعرضوا للضرب، والتهديد بالعنف الجنسي، واستخدام أحيائهم لانتزاع شهادات واعترافات كاذبة تم بثها لاحقًا في نشرات وبرنامج إخباري.

وقال محمد نيري، المدير المشارك لمنظمة العدالة من أجل إيران، إن عدد الذين تم تصويرهم على الأرجح أكبر من ذلك، حيث يقول البعض إن اعترافاتهم القسرية لم تثبت بعد، في حين أن البعض الآخر قد لا يكونون في متناول الباحثين.

وأضاف لاسوشيتد برس "إنهم دائمًا يعيشون في هذا الخوف، ويخشون حوونه، لذا فإن الخوف نفسه في تلك الحالات لا يقل عن خوف والم أولئك الذين بُثت اعترافاتهم".

وجاء في الدراسة "الإذاعة تعمل كمرکز إعلامي يربط شبكة واسعة من المنظمات الأمنية والاستخباراتية والعسكرية والقضائية". فهي ليست مجرد منظمة إعلامية، وليست مستقلة بأي حال من الأحوال، بل جهاز قمع تستخدمه الدولة كأداة للاتصال الجماهيري.

الإيراني علي خامنئي بشأن الحملة الانتخابية. وأفادت وكالة تسنيم التابعة لـ"الحرس الثوري" بأن وزير الأمن أطلع اللجنة على آخر أوضاع الساحة الانتخابية، ورصد الأجهزة الأمنية سلوك المرشحين وأنصارهم "بصفة مستمرة وحداية كاملة".

ويعتبر التلفزيون الرسمي أحد أدوات القمع، وسبق أن فرضت الولايات المتحدة، عقوبات على موظفين كبار فيه حيث تتهمه واشنطن ببت مئات الاعترافات التي أدلى بها معتقلون تحت الضغط في الوقت الذي تزيد فيه واشنطن الضغوط على طهران بشأن حملة قمع الاحتجاجات.

هيئة الرقابة تعتبر نشر أي نوع من المحتوى لمقاطعة الانتخابات والحد من المشاركة «محتوى إجراميا»

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إنها فرضت عقوبات على 6 موظفين كبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، وفق رويترز. كما أضافت أن المؤسسة الإعلامية تعمل "كأداة حاسمة في حملة القمع والرقابة الجماعية التي تمارسها الحكومة الإيرانية ضد شعبها". كذلك أكدت أن "المؤسسة أنتجت وبثت مقابلات مع أشخاص أجبروا على الاعتراف بأن أقاربهم لم يقتلوا على أيدي السلطات الإيرانية خلال الاحتجاجات الأخيرة، لكنهم ماتوا لأسباب لا علاقة لها بالمظاهرات".



حان الوقت

الذكاء الاصطناعي يكتب مقالات بأسماء مستعارة

وذكر التقرير، "أنه في المحصلة، إذا كنت تريد أن تكون صريحًا بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، فلماذا لا تنشر فقط تحت عنوان ثانوي معمم، مثل "هودلاين بوت".

واعتبر أن السبب الوحيد لإدراج اسم كاتب هو إضافة نوع من الهوية، حتى لو كانت ملفقة إلى المحتوى، وكما صرح تشين، لنيان مؤخرًا، هذا هو الهدف بالضبط.

وأضاف تشين لمختبر الصحافة بجامعة هارفارد؛ "إن هذه الأشياء تصلح بطبيعتها لإملاك شخصية، لذلك لن يكون من المنطقي أن يُطلق على مزيغ أخبار يعمل بالذكاء الاصطناعي اسم هودلاين سان فرانسيسكو". وهو ما يقودنا إلى تفاصيل الخطوط الثانوية نفسها.

ويحتوي موقع هودلاين في كل مدينة على مجموعة مخصصة من الكتاب المزيفين كل منهم باسمه المزيغ. وفي شهر مايو الماضي، أفاد تشين في تصريحات لوكالة بلومبيرغ أنه لن اختار الأسماء المزيغة للكتاب بشكل عشوائي. ولكن كما وجد مختبر نيان، يبدو أن قوائم المؤلفين المزيغة في مواقع هودلاين المختلفة، تعكس التركيبة السكانية لمنطقة معينة، وهي حقيقة لا تبدو محض صدفة.

مزيفين في منافذ إعلامية ذات سمعة مرموقة. وفي هذا المنشور الذي يصعب تحليله، أعلن تشين أن أسماء الأقالم هذه "غير مرتبطة بأي صحفي أو محرر محدد".

وبدلاً من ذلك، "ترتبط المتغيرات المستقلة لنموذج الذكاء الاصطناعي الذي نستخدمه بأسماء أقالم محددة، ولكن لإزالة البشر يحررونها"، وفقاً للتقرير.

السبب لإدراج اسم كاتب لمقال الذكاء الاصطناعي هو إضافة نوع من الهوية حتى لو كانت ملفقة إلى المحتوى

وعلى عكس المؤلفين المزيفين الذين اكتشفتهم تحقيقات سابقة، والعديد من المنشورات الأخرى، فإن المؤلفين المزيفين لدى هودلاين لديهم شارات صغيرة تحمل الحرفين "AI" بجوار أسمائهم، في إشارة إلى أنهم من إنتاج الذكاء الاصطناعي ولكن بطريقة ما كما يشير نيان، فإن هذا الكشف يجعل كتابه أكثر غرابة، ناهيك عن أخلاقية الموضوع.

طهران - حذرت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في إيران مرشحي الانتخابات الرئاسية من أنه سيتم وقف البث في حال قاموا بنقد أوضاع البلاد أثناء حملاتهم الدعائية.

وبحسب شبكة "إيران إنترناشيونال"، فإن المؤسسة أعلنت معايير إعلانات المرشحين عبر التلفزيون، وجاء في أحد الشروط، ألا تتضمن الإنتاجات والبرامج الحية للمرشحين "إرباك عقول المواطن وتشويش الرأي العام"، والنيل من "قيم وإنجازات النظام الإسلامي"، ويجب الامتناع عن التعبير بأي محتوى يسبب اليأس وخيبة الأمل وتقليل مشاركة المواطنين في الانتخابات.

ومن وجهة نظر السلطات الإيرانية فإن "تشويش الرأي العام" يعني إثارة وتسليط الضوء على الأخبار السلبية، حيث إنه على مدى السنوات الماضية، كان نشر أي خبر عن القصور والفساد وسوء الإدارة في البلاد سبباً في إصاق تهمة تشويش الرأي العام وتدخل الشرطة واعتقال الناشطاء الإيرانيين.

ومن بين الأمور الأخرى التي جاءت في بيان التلفزيون الإيراني وحذر المرشحين من التطرق إليها في برامجهم الإعلامية، هي "الإدلاء بتصريحات ومخططات تتنافى مع وحدة وتضامن ومصالح البلاد وأمنها القومي وسلامة أراضيها" و"الإدلاء بإحصائيات كاذبة وتزييف معلومات عن قضايا البلاد".

في الوقت نفسه، حذر مقرر الانتخابات الرئاسية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية من أن "عدم الامتثال لأي من الحالات المذكورة أعلاه أو وجود قضايا ضد القانون واللوائح وعدم تصحيحها من قبل المرشح سيمنع بثها على وسائل الإعلام الحكومية".

وكان المرشد علي خامنئي، قد قال في وقت سابق في إحدى خطباته حول الانتخابات، إن على الأشخاص الذين يدخلون الميدان الانتخابي تجنب "الألفاظ البذيئة والشتم والكذب".

من جهتها، أصدرت هيئة الرقابة على الصحافة الخميس، تعليمات تحذر فيها وسائل الإعلام من أن نشر أي نوع من المحتوى لمقاطعة الانتخابات والحد من المشاركة فيها هو مثال على "الاحتوى الإجرامي".

وأبلغ وزير الأمن الإيراني، إسماعيل خطيب، رؤساء السلطات الثلاث أن الوزارة تراقب سلوك المرشحين للانتخابات الرئاسية وأنصارهم من كتب، متحدثاً عن إصدار "التحذيرات اللازمة لمن يتبنى نهجا هداماً" على أثر "توجيهات" أصدرها المرشد

ويعتبر رئيس نقابة موظفي التلفزيون الإيراني حنا بوارى في تصريحات سابقة أن "الأزمة الاقتصادية راكمت المشاكل ولا توجد إدارة فيه وهناك الكثير من الموظفين تقاعدوا وكل الأسهم في التلفزيون تملكها الدولة".

وأضاف أن "انهيار تلفزيون لبنان هو لمصلحة الجميع، هناك أشخاص من محطات خاصة عينهم عليه، وسنعمد إلى وقف النقل المباشر". وتابع "كل ما نطلبه هو تنفيذ المراسيم التي صدرت عن الدولة في موضوع الرواتب لأننا لنزال نقبض رواتبنا على سعر الصرف القديم".

وتكافح وسائل الإعلام المكتوبة والمريضة والمسموعة في لبنان من أجل البقاء، بعد احتجاج عدد منها عن الصور وتعتبر معظمها عن سداد رواتب موظفيها، في وقت يشهد فيه قطاع الصحافة تدهورا منذ سنوات فاقمته مؤخرا أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

وشرح المكاري، خلال مقابلة تلفزيونية ضمن برنامج "حوار المرحلة"، ملف التلفزيون بعد التفرقات المديانية التي قام بها موظفوه العام الماضي قائلاً "كنا أمام خيارين، إما إقفال التلفزيون وحرمان عشرات العائلات من لقمة عيشها أو الاستمرار في العمل".

ويستعنى مكاري مع خبراء وجهات دولية مانحة لإعداد كل ما يلزم تقنيا، لتقديم "أوراق اعتماد" أرشيف تلفزيون لبنان لمنظمة الأونيسكو، علماً أنه بتعريف المنظمة، يجب أن يتمتع الأرشيف بقيمة ثقافية وتاريخية ليحظى بامتياز الانضواء في كنف "ذاكرة العالم" التي

تلفزيون لبنان يقترب من الانهيار مع استمرار أزوماته

مطالب للحكومة بالالتفات إلى التلفزيون وحقوق موظفيه لا محاصرتة



أوضاع غير واضحة

تخزن 494 مجموعة وثائقية، وهذا امتياز إن تحقيق له رمزيته الكبرى، كونه يضع إرثاً ثقافياً وإعلامياً من لبنان على الخارطة العالمية، وهو إرث يعد ثروة وطنية وتاريخية.

ويحوي أرشيف تلفزيون لبنان الذي بدأت عملية تنظيمه وتحديثه ورقمنته في العام 2010، أكثر من 50 ألفاً من الأشرطة المسجلة ويعود مضمون بعضها إلى مرحلة الحرب العالمية الثانية، ولو أن التلفزيون عرف انطلاقة الرسمية من تلة الخطاب في بيروت في العام 1957. وفي عداد المواد الأرشيفية، تغطيات لزيارات ملوك ورؤساء عرب ومقابلات وأحداث وبرامج ومسلسلات وحفلات لعمالة العرب، في مقدمهم أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وفيروز.

وتلفزيون لبنان هو شركة التلفزة اللبنانية الرسمية التي تشرف عليها الحكومة اللبنانية، وأنشئت عام 1977 بدمج شركتين هما شركة التلفزيون اللبنانية وتلفزيون لبنان والشرق، وتعتبر الشريكتان من أقدم شركات التلفزة في المنطقة العربية، وكان الإنتاج التلفزيوني للشركة السباق في إنتاج الدراما العربية التي انتشرت في العالم العربي قبل الحرب الأهلية، إلا أن إنتاجيتها انخفضت مع بداية الحرب، وانعدمت بعد الحرب بسبب انتشار المحطات الخاصة.

وبعد تردى الأوضاع الاقتصادية في لبنان، تم دمج الشركتين نهائياً وسميت الشركة الجديدة تلفزيون لبنان واشترت الدولة اللبنانية 51 بالمئة من أسهمها، وأعطته حقاً حصرياً باستغلال الأقنية التلفزيونية في لبنان حتى عام 2012.

ومع تصاعد الحرب الأهلية انقسم تلفزيون لبنان على نفسه، فأصبحت القناة 7 والقناة 9 الناطقة بالفرنسية لسان حال المناطق الغربية المسلمة، أما القنوات 5 و11 فقد ناطقا باسم قوى المنطقة الشرقية المسيحية.

وفي عام 1991 بعد عودة الاستقرار إلى لبنان وحدثت الحكومة اللبنانية المحطتين وبلغت القناة الفرنسية، وأصبح تلفزيون لبنان محطة التلفزة الرسمية في لبنان.

وبواجه قطاع الصحافة منذ سنوات أزمة متنامية ترتبط أساساً بتوقف التمويل السياسي الداخلي والعربي لوسائل الإعلام، إضافة إلى ازدهار الصحافة الرقمية وتراجع عائدات الإعلانات. وخلال السنوات الماضية استغنت عدة مؤسسات عن عاملين فيها، كما توقفت صحف عريقة عن الصدور.

لكن معاناة وسائل الإعلام تضاعفت مؤخراً نتيجة انهيار الاقتصاد، المتسارع، وسط شخ في السيولة ومخاوف من عدم تمكن لبنان من سداد جزء من الدين العام المتراكم والذي سيستحق قريباً، بالتزامن مع الزيادات المستمرة في أسعار المواد الأساسية وفرض البنوك إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الدولار.

وتتمتع الكثير من وسائل الإعلام، لاسيما القنوات التلفزيونية، عن دفع رواتب موظفيها كاملة.

عادت أزمة تلفزيون لبنان لتطفو على السطح مجدداً مع استمرار معاناة موظفيه وعدم حصولهم على حقوقهم المالية على قلتها، ومع تخلي الدولة عنه يصبح مصير التلفزيون والعاملين فيه في مهب الريح.

كما لفت إلى أن "حجم الديون فيه وصل إلى مليونين و343 ألف دولار و354 ألف فرنك سويسري و17540 يورو"، مشيراً إلى أن "حساباته موجودة في 3 مصارف لبنانية، وتبلغ قيمة ودائعته حوالي 12 مليار ليرة و57 ألف دولار".

وطالب كثيرون بإغلاق التلفزيون. لكن فئة أخرى ليست بالقليلة تعتبر أن هذا الطرح يسيء للبنان وليس فقط لتلفزيونه الرسمي. وقالت النقابة في بيان سابق "لم يكن ينقص تلفزيون لبنان الذي يكافح بجهود موظفيه من أجل الاستمرار، إلا طرح إقفاله".

واعتبر رئيس نقابة موظفي التلفزيون المخرج حنا بوارى في تصريحات سابقة أن "الأزمة الاقتصادية راكمت المشاكل ولا توجد إدارة فيه وهناك الكثير من الموظفين تقاعدوا وكل الأسهم في التلفزيون تملكها الدولة".

وأضاف أن "انهيار تلفزيون لبنان هو لمصلحة الجميع، هناك أشخاص من محطات خاصة عينهم عليه، وسنعمد إلى وقف النقل المباشر". وتابع "كل ما نطلبه هو تنفيذ المراسيم التي صدرت عن الدولة في موضوع الرواتب لأننا لنزال نقبض رواتبنا على سعر الصرف القديم".

مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون يؤكد أن رواتب المستخدمين خط أحمر لا يجوز التفريط فيها ويدعو إلى تكريس هذا الحق

واعتبر متابعون أن مظاهر انهيار الدولة بكل أشكالها تتجلى خصوصاً في مؤسساتها الإعلامية المتعثرة، والتي تتكشف يوماً بعد يوم.

وتكافح وسائل الإعلام المكتوبة والمريضة والمسموعة في لبنان من أجل البقاء، بعد احتجاج عدد منها عن الصور وتعتبر معظمها عن سداد رواتب موظفيها، في وقت يشهد فيه قطاع الصحافة تدهورا منذ سنوات فاقمته مؤخرا أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

وشرح المكاري، خلال مقابلة تلفزيونية ضمن برنامج "حوار المرحلة"، ملف التلفزيون بعد التفرقات المديانية التي قام بها موظفوه العام الماضي قائلاً "كنا أمام خيارين، إما إقفال التلفزيون وحرمان عشرات العائلات من لقمة عيشها أو الاستمرار في العمل".

ويستعنى مكاري مع خبراء وجهات دولية مانحة لإعداد كل ما يلزم تقنيا، لتقديم "أوراق اعتماد" أرشيف تلفزيون لبنان لمنظمة الأونيسكو، علماً أنه بتعريف المنظمة، يجب أن يتمتع الأرشيف بقيمة ثقافية وتاريخية ليحظى بامتياز الانضواء في كنف "ذاكرة العالم" التي

عادت أزمة تلفزيون لبنان لتطفو على السطح مجدداً مع استمرار معاناة موظفيه وعدم حصولهم على حقوقهم المالية على قلتها، ومع تخلي الدولة عنه يصبح مصير التلفزيون والعاملين فيه في مهب الريح.

بيروت - يكافح تلفزيون لبنان من أجل البقاء بالحد الأدنى من المقومات، إذ انعكس الانهيار المالي بشكل مباشر على الموظفين الذين يتقاضون رواتب متدنية مقارنة مع المؤسسات الأخرى، فيما يلوحون بالإضراب بعد أن فشلوا في التوصل إلى حل مع القائمين على التلفزيون المهده بالانهيار.

وعقد مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان اجتماعاً "للتداول بما ألت إليه أوضاع موظفي تلفزيون لبنان لاسيما لجهة عدم استفادتهم حتى اليوم من التعويضات المؤقتة التي

أقرتها الحكومة في المرسوم 13020 تاريخ 28/2/2024 رغم موافقة ومراجعات وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري المتكررة".

وأشار بيان للمجلس إلى أنه "وبعد سلسلة الاتصالات التي أجرتها النقابة مع عدد من المهنيين، يعتبر مجلس النقابة أن رواتب المستخدمين خط أحمر لا يجوز التفريط به"، داعياً "الجميع إلى التفاعل لتكريس هذا الحق الشهري المقدس".

وأضاف "إن هذه المؤسسة الإعلامية الوطنية الهامة تبقى من أبرز معالم الدولة وذاكرة الوطن ولا يجوز إخضاع عملها لمنطق الربح والخسارة، لذلك نأمل من المسؤولين في وطننا الالتفات إلى التلفزيون الوطني لا محاصرته وعدم حمايته وتحصينه وهو الذي يضم خيرة الكفاءات الإعلامية والفنية والتقنية وتختزن من أرشيفه كل المؤسسات الإعلامية وهو ذاكرة لبنان والعالم العربي المثرية".

وفي هذا الإطار، عُقد اجتماع مع وزير الإعلام في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام بشاره الأسمر، وكان "التأكيد على متابعة إنجاز الحقوق وإيجاد أرضية صالحة لموازنة شاملة للتلفزيون تعطي الحقوق كاملة وتدخل في إطار الموازنة الشاملة للعام 2025 بما يتناسب مع تطور العمل التقني والفني فيه، بما في ذلك تأمين صفائح البنزين والمثابرة إضافة إلى المتأخرات من خلال اتصالات ستتكشف في الأيام المقبلة للوصول إلى الحلول المطلوبة".

وسبق أن وصف وزير الإعلام تلفزيون لبنان الرسمي بأنه "مديون ومتهوب"، لافتاً إلى أن ميزانيته الشهرية تبلغ 15 ألف دولار. وأشار إلى أنه "يحصل على مساهمة شهرية من الوزارة بما يقارب المليار و500 مليون ليرة". وقال "كان قبل الأزمة يحصل على مبلغ مليون دولار شهرياً. واليوم أصبح المبلغ 15 ألف دولار شهرياً".

ولفت في مؤتمر صحفي إلى أن "تلفزيون لبنان تتم إدارته بـ240 موظفاً، في ظل هذه الأزمة الاقتصادية، من دون أي إيرادات أو مداخيل أخرى، لاسيما أن الإنتاج ونسبة المشاهدين تراجعاً في السنوات الأخيرة".

حكومة الحرب الإسرائيلية على المحك

الوزيرين إيتبار بن غفير و بتسلئيل سموتريتش سيطالبان بعضوية في حكومة الحرب بدلا من الوزيرين المتقاعدين، لكن المقربين من نتنياهو أوضحوا أنه غير مهتم بذلك.

وأضافت نقلا عن مقربين من نتنياهو، لم تسلمهم "في حالة انسحاب حزب الوحدة الوطنية، سيعمل رئيس الوزراء حل مجلس وزراء الحرب".

وبالمقابل، طلبت المعارضة الإسرائيلية برئاسة زعيم حزب هناك مستقبل يائير لابيد مرارا في الأشهر الماضية بانسحاب غانتس وأيزنكوت من الحكومة.

وتريد المعارضة أن ينضم غانتس إلى صفوفها من أجل إسقاط الحكومة برئاسة نتنياهو والدفع باتجاه انتخابات مبكرة. ومن جهتها، توقعات القناة 12 الإسرائيلية، الجمعة، أن يعلن غانتس انسحابه من الحكومة مساء السبت.

واستدركت "في حين أن هذا غير مؤكد في هذه المرحلة، يبدو أن القرار سينفذ ما لم يحدث تطور غير عادي".

ورأت أن الفجوة الكبيرة التي تمنع حزب غانتس من البقاء في الحكومة هو انعدام الثقة التام بين الطرفين، مشيرة أنه "لم تنجح محاولات التوسط بينهما".

وقالت عندما قدم الإنذار قبل بضعة أسابيع، "ادعى غانتس أنه لم يتم اتخاذ أي قرارات حيوية في القيادة. واتهم القيادة بالتصرف بـبن، والتفكير فقط في أنفسهم، وذكر أيضا أن 'الاعتبارات السياسية تتغلغل في عملية صنع القرار'".

المعارضة تريد أن ينضم غانتس إلى صفوفها من أجل إسقاط بنيامين نتنياهو والدفع باتجاه انتخابات مبكرة

ومن جهة أخرى، فقد أشارت هيئة البث الإسرائيلية، الجمعة، إلى أن الإدارة الأميركية تحاول إقناع غانتس بعدم مغادرة الحكومة.

وقالت الهيئة إن واشنطن "قلقة بشأن انسحاب غانتس من حكومة الحرب في هذا الوقت بالذات ومن المتوقع أن يتم هذا الانسحاب مساء السبت وفترة من يتهمون نتنياهو بأنه لا يحاول حتى منع ذلك".

وتكتشف أن "الأميركيين اتصلوا بالوزير بيني غانتس في الأيام الماضية وحاولوا التحقق من إمكانية تأجيل أو منع انسحابه من حكومة الحرب، وذلك على ضوء المفاوضات الجارية حاليا للتوصل إلى صفقة جديدة".

وقالت "يعتبر الأميركيون غانتس شريكا مقربا وأعربوا عن قلقهم من انسحابه في هذا الوقت بالذات".

ولفتت إلى أنه "يعتزم الوزير بيني غانتس الاستقالة من الحكومة مساء السبت، وفقا للموعد الذي حدده هو بنفسه. ويتهم المحيطون بالوزير غانتس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه لم يحاول حتى منع حل حكومة الوحدة الطارئة".

وقالت "مؤخرا تلقى غانتس استفسارات من اهالي المختطفين الذين طلبوا منه عدم الانسحاب والبقاء لفترة أطول في حكومة الحرب، على الأقل حتى يتم التوصل إلى الصفقة".

وكان غانتس طالب نتنياهو بوضع إستراتيجية من 6 أهداف تتضمن: إعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة، وهزيمة حماس، ونزع السلاح من قطاع غزة، وتحديد بديل لحماس في غزة، وعودة سكان شمالي إسرائيل إلى منازلهم بحلول الأول من سبتمبر، والدفع بعملية التطبيع مع السعودية واعتماد خطة الخدمة العسكرية في إسرائيل.



انشقاق يزيد الوضع تازيما

القدس - تنتهي مساء اليوم السبت المهلة التي حددها زعيم حزب الوحدة الوطنية الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية، بيني غانتس، لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لتحديد إستراتيجية واضحة للحرب وما بعدها وإلا فإنه سيشح من الحكومة.

وانضم حزب غانتس إلى حكومة نتنياهو في 11 أكتوبر الماضي وباتت تسمى حكومة الطوارئ وعلى إثر الخطوة تم إنشاء حكومة الحرب المصغرة.

ويضم مجلس الحرب كلا من نتنياهو، ووزير الدفاع يواف غالانت، ورئيس هيئة الأركان السابق بيني غانتس، فيما يشارك في المجلس، بصفة مراقب، كل من قائد الأركان السابق غادي أيزنكوت، ووزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر.

ويحل الموعد النهائي للمهلة التي حددها غانتس مع طورين هامين الأول وهو تقديم الولايات المتحدة ما قالت إنه "مقترح إسرائيلي" لهدنة في غزة وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس.

ويتضمن المقترح وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع المناطق المأهولة بالسكان في غزة والإفراج عن الرهائن الإسرائيليين والسجناء الفلسطينيين وإعادة إعمار القطاع.

وأما التطور الثاني، فهو تصاعد الدعوات في إسرائيل للحرب في لبنان على إثر تكثيف حزب الله هجماته على شمالي البلاد.

وحتى صباح أمس الجمعة، لم يوضح غانتس إذا ما كان سيبقي على مهلته لنتنياهو أو أنه سيؤجل قراره. ولكن انسحابه من حكومة نتنياهو لا يعني سقوطها إذ أنه انضم إليها بينما كان لدى نتنياهو 64 صوتا من أعضاء الكنيست الـ120، حيث يتطلب الحصول على ثقة 61 نائبا على الأقل من أجل تشكيل حكومة.

وكتبت المحلة الحربية في صحيفة معاريف الإسرائيلية أنا بارسكي، الجمعة، "تنتظر المؤسسة السياسية بفرغ الصبر مساء اليوم السبت، حيث يفترض أن ينفذ الوزير غانتس الإنذار النهائي الذي وجهه لنتنياهو ويستقيل من الحكومة".

السابق حسن روحاني.

ومنذ فوز إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية عام 2021، قام النظام بتشديد قوانين الأخلاق وشن حملة قمع عنيفة على الاحتجاجات المناهضة للحكومة، مما أدى إلى توسيع الفجوة بين الدولة والمجتمع. وفي خضم الخلافة الوشيك للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، ستؤدي وفاة رئيسي المفاجئة إلى صراع شديد على السلطة، لكن من غير المرجح أن تخفف السياسة الخارجية الإيرانية.

وبدلا من ذلك، قد يقرر النظام تسليح برنامجة النووي لضمان بقائه في الوقت الذي يواجه فيه انعدام الأمن الداخلي والأعمال العدائية الإقليمية.

وعلى مدى الأشهر الثمانية الماضية، اشتدت حرب الظل بين إيران وإسرائيل عبر ساحات متعددة، وخاصة على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وأدت الاشتباكات بين حزب الله وإسرائيل إلى إجلاء حوالي 150 ألف مدني على جانبي الحدود.

وتبدو إسرائيل عازمة على شن هجوم عسكري في جنوب لبنان لدفع قوات حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني من أجل تأمين حدودها الشمالية والسماح للمدنيين بالعودة إلى ديارهم. وعلى الرغم من أن حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله، يشعر بالقلق من مواجهة شاملة مع إسرائيل، إلا أنه لا يستطيع أن يبدو ضعيفا في مواجهة أي هجوم إسرائيلي.

ومنذ حرب لبنان عام 2006، اكتسب حزب الله خبرة في القتال من اللمة الأهلية السورية وقام بزيادة ترسانته بشكل كبير. وعلاوة على ذلك، فإن حزب الله هو حليف إيران الأكثر قيمة في المنطقة ويلعب دورا مركزيا في محور المقاومة.

وإذا اندلعت الحرب، فمن المرجح أن يحشد الحرس الثوري الإيراني قواته ووكله للدفاع عن حزب الله، وهو ما من شأنه أن يجعل حربا إقليمية أوسع نطاقا امرا لا مفر منه.

وحتى الهجوم المحدود يهدد بزعة استقرار لبنان بالكامل، حيث تواجه البلاد جمودا سياسيا، وانهارا اقتصاديا، وتجدد التوترات الطائفية.

ويقول الخولي إن كل القضايا التي ابتلي بها الشرق الأوسط لعقود من الزمن قد بلغت ذروتها في وقت واحد. وفي مثل هذه البيئة المتقلبة، من الوهم الاعتقاد بأن أي شخص يمكنه السيطرة على المزيد من التصعيد أو إيقافه لفترة أطول.

التصعيد في الشرق الأوسط لا يمكن السيطرة عليه لفترة أطول

صراعات المنطقة لعقود من الزمن بلغت ذروتها في وقت واحد



انفجار محتمل

وأصبحت السياسة الخارجية الإيرانية أكثر عنوانية بعد أن عززت الفصائل المحافظة المتشددة سلطتها في عام 2021.

وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني واغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني، تم تهميش الفصائل الإصلاحية والمعتدلة، مع وجود العديد من أعضائها، ومنعوا من الترشح للانتخابات، بمن فيهم الرئيس السابق حسن روحاني.

ومنذ فوز إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية عام 2021، قام النظام بتشديد قوانين الأخلاق وشن حملة قمع عنيفة على الاحتجاجات المناهضة للحكومة، مما أدى إلى توسيع الفجوة بين الدولة والمجتمع. وفي خضم الخلافة الوشيك للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، ستؤدي وفاة رئيسي المفاجئة إلى صراع شديد على السلطة، لكن من غير المرجح أن تخفف السياسة الخارجية الإيرانية.

وبدلا من ذلك، قد يقرر النظام تسليح برنامجة النووي لضمان بقائه في الوقت الذي يواجه فيه انعدام الأمن الداخلي والأعمال العدائية الإقليمية.

وعلى مدى الأشهر الثمانية الماضية، اشتدت حرب الظل بين إيران وإسرائيل عبر ساحات متعددة، وخاصة على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وأدت الاشتباكات بين حزب الله وإسرائيل إلى إجلاء حوالي 150 ألف مدني على جانبي الحدود.

وتبدو إسرائيل عازمة على شن هجوم عسكري في جنوب لبنان لدفع قوات حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني من أجل تأمين حدودها الشمالية والسماح للمدنيين بالعودة إلى ديارهم. وعلى الرغم من أن حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله، يشعر بالقلق من مواجهة شاملة مع إسرائيل، إلا أنه لا يستطيع أن يبدو ضعيفا في مواجهة أي هجوم إسرائيلي.

ومنذ حرب لبنان عام 2006، اكتسب حزب الله خبرة في القتال من اللمة الأهلية السورية وقام بزيادة ترسانته بشكل كبير. وعلاوة على ذلك، فإن حزب الله هو حليف إيران الأكثر قيمة في المنطقة ويلعب دورا مركزيا في محور المقاومة.

وإذا اندلعت الحرب، فمن المرجح أن يحشد الحرس الثوري الإيراني قواته ووكله للدفاع عن حزب الله، وهو ما من شأنه أن يجعل حربا إقليمية أوسع نطاقا امرا لا مفر منه.

وحتى الهجوم المحدود يهدد بزعة استقرار لبنان بالكامل، حيث تواجه البلاد جمودا سياسيا، وانهارا اقتصاديا، وتجدد التوترات الطائفية.

ويقول الخولي إن كل القضايا التي ابتلي بها الشرق الأوسط لعقود من الزمن قد بلغت ذروتها في وقت واحد. وفي مثل هذه البيئة المتقلبة، من الوهم الاعتقاد بأن أي شخص يمكنه السيطرة على المزيد من التصعيد أو إيقافه لفترة أطول.

الإجرامية والمليشيات والجماعات الإرهابية.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، استخدم الحرس الثوري الإيراني هذه الشبكات لتهديب الأسلحة الصغيرة إلى الضفة الغربية على أمل إشعال انتفاضة ثالثة.

ومنذ السابع من أكتوبر، حاولت إيران تهريب المزيد من الأسلحة المتطورة، بما في ذلك الألغام المضادة للدبابات وقاذفات القنابل اليدوية والمتفجرات المختلفة، عبر وكلائها إلى الأردن، لزعزعة استقرار الحكومة الأردنية.

وهددت كتائب حزب الله، الوكيل الأكثر أهمية لإيران في العراق، بتسليح 12 ألف مقاتل في الأردن لدعم المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية. كما أحبطت السلطات الأردنية مؤخرا مؤامرة مليشيات مدعومة من إيران في سوريا لتوفير أسلحة ليلية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن لتنفيذ أعمال تخريبية.

ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979، استغلت إيران الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والعداء الإقليمي تجاه الولايات المتحدة لتقديم نفسها كزعيمة للعالم الإسلامي.

واغتتم الحرس الثوري الإيراني بصبر ومهارة فرصة الفوضى الناجمة عن الحروب المتعددة والتوترات الطائفية المتزايدة لتتمة محور المقاومة.

ومن خلال ملء فراغ السلطة في العراق ودعم نظام الأسد في سوريا، أنشأت إيران جسرا بريا مع حزب الله اللبناني، مما يسهل نقل المقاتلين والمعدات إلى وكلائها.

ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979، استغلت إيران الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والعداء الإقليمي تجاه الولايات المتحدة لتقديم نفسها كزعيمة للعالم الإسلامي.

واغتتم الحرس الثوري الإيراني بصبر ومهارة فرصة الفوضى الناجمة عن الحروب المتعددة والتوترات الطائفية المتزايدة لتتمة محور المقاومة.

ومن خلال ملء فراغ السلطة في العراق ودعم نظام الأسد في سوريا، أنشأت إيران جسرا بريا مع حزب الله اللبناني، مما يسهل نقل المقاتلين والمعدات إلى وكلائها.

وفي ظل ائتلاف نتنياهو اليميني المتطرف، كان هناك ارتفاع في عنف المستوطنين، والذي تفاقم بسبب هجوم حماس في السابع من أكتوبر.

وكان عام 2023 هو العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وارتفع الدعم للمقاومة المسلحة، التي يُنظر إليها على أنها ضعيفة وغير فعالة وفاسدة، إلى عنان السماء.

وفي الوقت نفسه، يُنظر إلى إيران على أنها نصيرة القضية الفلسطينية وتستخدم وكلاءها لإثارة الاضطرابات في المنطقة.

ونجح نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بمساعدة حزب الله وغيره من المليشيات المدعومة من إيران، في تحويل سوريا إلى واحدة من أكبر دول المخدرات في العالم.

وقد أدى ذلك إلى انتشار شبكات الاتجار في جميع أنحاء المنطقة التي تم إنشاؤها بمساعدة مختلف المنظمات



مع طول الحرب الإسرائيلية على غزة من دون تحقيق إسرائيل لأهدافها المعلنة والتي تعتقد الإدارة الأميركية أنها غير قابلة للتحقق تماما، تتوسع دائرة الفوضى في منطقة الشرق الأوسط وهو ما يضع المنطقة على فوهة بركان، إذ إن التحكم في إدارة الفوضى لا يمكن أن يستمر لفترة أطول.

واشنطن - يرى محللون أنه بينما تشن إسرائيل هجومها على رفح على حساب الرهائن ومكانتها الدولية، أثبت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مرة أخرى أن هدفه الأساسي يتلخص في ضمان بقائه السياسي من خلال تلبية احتجاجات اليمين المتطرف.

وقال نتنياهو إن الهجوم على رفح هو المفتاح لتحقيق النصر الكامل، لكن بعد ما يقرب من ثمانية أشهر من الحرب، تواجه إسرائيل مستنقعا في غزة وتصاعد العنف في الضفة الغربية وحربا وشيكة مع حزب الله.

وقتل أكثر من 35.000 من سكان غزة، وانهار النظام الصحي، وبواجه نصف السكان مستويات كارثية من الجوع وتحول جزء كبير من قطاع غزة إلى انقاض.

وستتكلف إعادة الإعمار حوالي 40 مليار دولار وقد تستمر حتى عام 2040، كما أنه من غير الواضح من سيمول مشروع إعادة الإعمار لأن معظم الدول العربية رفضت صراحة المشاركة في أي خطة ملة بعد الحرب لغزة ما لم تؤد إلى إقامة دولة فلسطينية.

ويسرى كيلي الخولي، مدير العلاقات الدولية في مركز الشؤون السياسية والخارجية (CPFA) في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنتريست الأميركية، أنه نظرا للكارثة الإنسانية التي تتكشف فصولها، وتقضي الفوضى والافتقار إلى خطة قابلة للتطبيق لليوم التالي، ستتمكن حماس من تجنيد المقاتلين وإعادة فرض سيطرتها على القسم الأعظم من غزة.

وتعيد حماس بالفعل تجميع صفوفها في شمال غزة (جباليا) وفي مناطق أخرى كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن تطهيرها قبل أشهر.

ويقول الخولي إن تجاهل إسرائيل الصارخ للقانون الإنساني الدولي يتم تاطيره باعتباره ضرورة مؤسفة لهزيمة حماس، في حين أن ذلك يشكل في الواقع خطرا إستراتيجيا.

وتعتبر عودة طالبان إلى أفغانستان أو صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا بمثابة تذكير مؤلم بأن المنظمات الإرهابية تعود إلى الظهور باستمرار ولا يمكن هزيمتها بالسبل العسكرية وحدها، إذ إن أي عملية ناجحة لمكافحة التمرد تتطلب دعم السكان المحليين وإستراتيجية ممتاسكة طويلة المدى تعالج القضايا الأساسية وتمنع نشوء فراغ في السلطة.

وعلاوة على ذلك، فإن لصور الوحشية القادمة من غزة تعمل على تاجيح الغضب

وفي ظل ائتلاف نتنياهو اليميني المتطرف، كان هناك ارتفاع في عنف المستوطنين، والذي تفاقم بسبب هجوم حماس في السابع من أكتوبر.

وكان عام 2023 هو العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وارتفع الدعم للمقاومة المسلحة، التي يُنظر إليها على أنها ضعيفة وغير فعالة وفاسدة، إلى عنان السماء.

وفي الوقت نفسه، يُنظر إلى إيران على أنها نصيرة القضية الفلسطينية وتستخدم وكلاءها لإثارة الاضطرابات في المنطقة.

ونجح نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بمساعدة حزب الله وغيره من المليشيات المدعومة من إيران، في تحويل سوريا إلى واحدة من أكبر دول المخدرات في العالم.

وقد أدى ذلك إلى انتشار شبكات الاتجار في جميع أنحاء المنطقة التي تم إنشاؤها بمساعدة مختلف المنظمات

حركة مراجعات نقدية تفكك جمود الإخوان المسلمين

برنامج تلفزي يسلط الضوء على خفايا صعود الجماعة وهبوطها سياسيا



خداع الجماعة يتكشف للعموم

وتهم مراجعات رموز جماعة الإخوان الحالة العربية التي قطعت أشواطاً في التعامل مع مشروع الإخوان وداعميه ونجحت في كبحه وتغادي تبعاته الكارثية، كما تهم العالم الخارجي ودول أوروبا التي بدأت تكتشف خطورة مشروع الإخوان الذي يشبه إلى حد كبير الشيوعية أو الفاشية في كونه أيديولوجية عابرة للحدود تنتشر بسهولة وتخطط للسيطرة على المجتمعات والدول. وتحتاج برامج الوقاية الشاملة من التطرف والإرهاب التي باتت تولي اهتماماً متزايداً بتصحيح المفاهيم المغلوطة وتفتيح الوعي والتنقيف الفكري إلى حركة مراجعات متماسكة تشخص الخلل وتطرح البدائل ولا تنتمي إلى التكتيكات المرحلية للجماعات، لمواجهة القنوات الراسخة لدى الآلاف من أتباع تنظيمات الإسلام السياسي التي تبقى مستمدة من الأصول الفكرية لفصائله لتحقيق أهدافها بالوصول إلى السلطة وتدمير الدول الوطنية.

في العام 1966، وحديثاً بعد عزلها عن السلطة على وقع الانقسامات والضربات التي تلقتها بالقبض على مرشدها ونائبه بجانب الآلاف من كوادرها ونوابها وأعضائها البارزين، علاوة على التغير الأخير عندما التقى داعمها الإقليمي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خطوة محورية نحو المصالحة المصرية التركية. وتضفي المراجعات الفردية لرموز الإخوان المنشقين عنها مساحات معتمدة وأخرى غير مرئية تتعلق بمشروعها ومقدار خطورته وكيف صعدت على الرغم من ماضيها العنيف، وباتت اللاعب الأكثر ربحاً في مضمار سباق ما سُمي بالربيع العربي، عندما استحوذت على أو اقتربت من السلطة في بعض الدول العربية، تاركة لإيران تحكمها في الهلال الشيعي الممتد من العراق وحتى لبنان، مروراً بسوريا، فيما يشبه التقاسم المذهبي للنفوذ بين الإخوان وإيران وتركيا.

واكتسب قادة وناشطو الإخوان المفارقون لها مصداقية مسبقاً عندما طرحوا تصوراتهم وقدموا نضائهم للجماعة ومجمل فصائل تيار الإسلام السياسي مبكراً، فيما رفضت هي الاستجابة وصممت على التمسك بمشروع السلطة رغم الاحتجاجات، وعززت بإقرارها منحه العنف عقب خروجها من الحكم في مصر عام 2013 حالة البند المجتمعي ضدها. وما يميز البرنامج هو عرضه لما يشبه حركة مراجعات جماعية من خلال تجارب رغم أنها فردية انفصلت عن مشروع الإخوان في شقيه التنظيمي والإيديولوجي، إلا أنها منسقة وقوي بعضها الآخر، في مواجهة جمود فكري لجماعة لم تخرج على مدار ما يزيد عن تسعة عقود عما تزعم أنه ثوابتها التي لا نعيد عنها. ولم تغير الجماعة من سياستها وتصميمها على رفض المراجعات الشاملة وهي تتلقى أقسى الضربات بعد إعدام منظرها الرئيسي سيد قطب

على المستوى السياسي والفكري للرموز المفارقة لجماعة الإخوان في التأثير على شبابها الذين لا يزالون واقعين تحت سلطتها، في وقت تمتنع الجماعة عن القيام بأي قراءة نقدية لقوايلها النظرية ومسيرتها الممتدة لقراءة القرن ولتجربة العقد الماضي تحديداً.

وبينما تحجم جماعة الإخوان عن إجراء مراجعات شاملة توقف استغلال الرأسمال الديني للإسلام وتوظيفه بشكل نفعي وأحادي للوصول إلى السلطة، دأبت مؤخراً على المناورة بعرض استعدادها لتقديم بعض التنازلات، مثل اعتزال العمل السياسي لفترة محددة مقابل الاكتفاء بالتفاوض حول مصير قادتها المحبوسين.

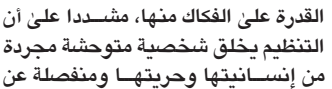
ولا تلقى هذه العروض استجابة من الأجهزة المصرية أو ارتياحاً من الرأي العام على خلفية الشكوك في كونها لا تعدو جزءاً من خطط الجماعة لاختراق المشهد السياسي وتدوير نفسها تدريجياً، كما فعلت في أزمات سابقة.

ولم تعد فكرة إجراء مراجعات جماعية لأحد التنظيمات المتطرفة تلقى قبولا وحماسة بعد تجربة الجماعة الإسلامية التي حققت نجاحاً جزئياً ببقاء تيار داخلها وفيما لتعدياته ومراجعاته، على الرغم من الإغراء السياسي الذي تميزت به حقبة ما بعد ثورات الربيع العربي عبر صعود الإخوان والتيار السلفي في المنطقة العربية والظفر بكرسي الرئاسة في مصر.

وشهدت التجربة نكوصاً من تيار وازن داخل الجماعة حيث كان مسيطراً على إدارتها من الناحية التنظيمية كفضيل ديني ومن الناحية السياسية عبر إدارة شؤون الحزب المعبر عنها، وعاد إلى قناعات وممارسات وخطاب ما قبل المراجعات، متورطاً عبر التحالف الوطيد مع جماعة الإخوان خلال نزوة تحديدها لمؤسسات الدولة في العودة إلى النمط الصدامي الذي ميز الجهاديين في مصر ما قبل العام 1997.

ويعزز من فرص رموز الإخوان المفارقين لها في كسب القبول الشعبي والترويج لرؤاهم الفكرية داخل الأوساط الإسلامية أن مواقفهم ناعمة من إرادة حقيقية بخلاف المراجعة الجماعية للتنظيم التي عادة ما تكون نفعية ومرحلية نتيجة التعرض للهزيمة والفشل.

إلى جانب المقاربة الأمنية والتحوط الاستخباراتي من أجدات جماعة الإخوان المسلمين وتكتيكاتهم لضرب مقومات الدولة الوطنية، تبدو المقاربة الفكرية وتسييل الضوء على أيديولوجياتهم عنصراً وقائياً هاماً، وهو ما يقدمه برنامج "مراجعات" التلفزيوني.



القاهرة - يسد البرنامج التلفزيوني "مراجعات" الحاجة إلى معرفة أكثر عمقا لظاهرة الإسلام السياسي والاقتراب من أقدم تنظيم ديني في مصر والعالم، واليات عمله والصراعات ومراكز القوى داخله عبر التدقيق في تجارب شخصيات عاشت التجربة عمليا لسنوات طويلة. ويُفوت البرنامج الذي يُعرض في نوقيت دقيقتين على جماعة الإخوان فرص الترويج للمظلومية كخروج سهل من أزماتها المركبة الحالية، ويعوض تسييل الضوء على المراجعات الفردية لرموز جماعة الإخوان المنشقين عنها غياب المراجعات التي يشرف عليها رأس التنظيم، حيث توجي الجماعة لاتباعها والمتعاطفين معها بأن ما تتعرض له من هزائم وأزمات نتيجة مؤامرة من خصومها في مصر والعالم، وليس بسبب أخطاء أو خلل داخلي تعانيه، ودون تحمل مباشر للمسؤولية عن الأخطاء التي ارتكبت.

واستضاف البرنامج الذي يقدمه الباحث في شؤون الحركات الإسلامية رئيس هيئة الاستعلامات المصري ضياء رشوان في حلقة الأولى الكاتب عبدالجليل الشرنوبلي الذي رأس تحرير موقع الجماعة الإلكتروني (إخوان أونلاين) قبل أن يقدم استقالته من التنظيم عام 2011، كاشفا العديد من الأسرار المتعلقة بالمستويات المتدنية للشخصيات القيادية منذ حسن البنا وحتى المرشد الأخير محمد بديع إلى درجة إخفاء مذكرات عبدالحكيم عابدين صهر البنا وحامل أسراره كي لا تخدش القداسة الزائفة التي أضفيت عليه.

واستخدم الشرنوبلي تعبير "الجزومة التنظيمية" لتفسير حالة الغيبوبة التي تصيب عضو الجماعة وتجعله منضوباً داخلها غائبا في دهاليزها سنوات طويلة دون امتلاك الباحث في شؤون الحركات الإسلامية رئيس هيئة الاستعلامات المصري ضياء رشوان في حلقة الأولى الكاتب عبدالجليل الشرنوبلي الذي رأس تحرير موقع الجماعة الإلكتروني (إخوان أونلاين) قبل أن يقدم استقالته من التنظيم عام 2011، كاشفا العديد من الأسرار المتعلقة بالمستويات المتدنية للشخصيات القيادية منذ حسن البنا وحتى المرشد الأخير محمد بديع إلى درجة إخفاء مذكرات عبدالحكيم عابدين صهر البنا وحامل أسراره كي لا تخدش القداسة الزائفة التي أضفيت عليه.

ويقدم البرنامج الذي يسلط الضوء على مناهج التطرف ودراسة سلوك الجماعات الإرهابية، الرؤى المتماسكة

مخلفات الحرب والألغام تهددان حياة الليبيين

بالألغام في مطلع مايو الماضي عن خطط مشتركة لتطوير مكافحة الألغام بالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وسبع منظمات غير حكومية.

ووفقاً للأمم المتحدة نجحت ليبيا في تنظيف حوالي 36 في المئة من الأراضي الخطرة التي تمّ تحديدها، إلا أن قرابة 436 مليون متر مربع مازال ملوثة. وأصيب أو قتل أكثر من 400 شخص في حوادث مرتبطة بذخائر غير منفجرة، منذ انتهاء الحرب. وسجلت 35 من تلك الحوادث العام الماضي فقط، وكان من بين ضحاياها 26 طفلاً.

واعتبرت مديرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ليبيا فاطمة زريق أن هذه الأرقام "لا تسلط الضوء على التحذيرات الخطيرة التي نواجهها فحسب، بل تؤكد أيضاً على الأهمية الحيوية للشركات الدولية (...). يمكننا تعزيز قدرات قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام، وضمان مستقبل أكثر أمناً للجميع". وأضافت أن تطوير إستراتيجية ليبيا لمكافحة الألغام سيؤدي في نهاية المطاف إلى "تعزيز تأثير جهود الأعمال المتعلقة بالألغام وتقليل المخاطر التي تتعرض لها المجتمعات المحلية".

ووفقاً لمسؤول في وزارة الدفاع الليبية، فإن الاستقرار السياسي وحده الذي سيسمح بإزالة كل مخلفات الحرب والألغام. ويقول المسؤول "نعتقد أن سلطة تنفيذية موحدة تستطيع، خلال فترة تتراوح بين 5 و10 أعوام، الانتهاء من عمليات تطهير كل الأراضي الليبية من مخلفات الحرب".

ومنذ سقوط نظام الزعيم معمر القذافي في 2011، تشهد ليبيا فوضى عارمة وتحكمها حكومتان واحدة في الغرب برئاسة عبدالحميد الدبيبة وأخرى في الشرق مدعومة من البرلمان الليبي وخليفة حفتر ويرأسها أسامة حماد.

ويقول الفريق الطبي المتابع لحالة محمد إن شظايا عدة أصابت جسده، لكن الشظية الأخطر استقرت في دماغه، وحالته مستقرة الآن، لكنه سيحتاج إلى برنامج علاجي طويل ومكثف.

ليبيا نجحت في تنظيف حوالي 36 في المئة من الأراضي الخطرة، إلا أن قرابة 436 مليون متر مربع لا تزال ملوثة

ويرقد قريبه شقيقه ليث الذي يصغره بعام، وهو يتلقى العلاج من إصابة طفيفة. ويقول بدوره "لم تكن نتوقع (حصول ذلك)، كنا نلعب فقط". وبين أبريل 2019 ويونيو 2020 شَنَّ حفتر، الرجل القوي في شرق وجنوب ليبيا، هجوماً عسكرياً للسيطرة على العاصمة الليبية، لكن قواته انسحبت من دون تحقيق هدفها.

وبحسب تقرير لوزارة الخارجية الأميركية قامت قوات مجموعة فاغنر، المدعومة من الكرملين والداعمة لقوات حفتر، في الحرب بزرع الغام أرضية أثناء انسحابها من ضواحي طرابلس. كما أن قوات موالية لحفتر تركت عيوباً ضمن ألعاب أو أواني طهو. وتنتشر هذه المخلفات في مناطق جنوب طرابلس التي يقطنها أكثر من نصف مليون شخص من أصل ثلاثة ملايين هو العدد الإجمالي لسكان العاصمة.

ويرى صالح فرحات (42 عاماً)، والد محمد، أن المنطقة التي يقطنون فيها باتت "منكوبة"، مطالبا بتكثيف الجهود لتنظيف رقعة جغرافية سكانية واسعة من مخلفات الحرب والألغام التي تهدد سكان جنوب طرابلس. ويقول الأب لخمسة أطفال من باحة منزله حيث وقع الانفجار "شهدت هذه المنطقة اشتباكات ومعارك عنيفة منذ عام 2011، ونسمع بين الحين والآخر عن تعرض أحد الجيران لابتتر طرف نتيجة انفجار مفاجئ".

ويتابع بحسرة "لم تقم الدولة بالجهد الكافي لنزع ورفع الألغام والمخلفات (...) أنا أب مكسور لدي ابن وحيد وأربع بنات أشعر بالحزن العميق لإصابة ابني الخطيرة".

ويروي همام (12 عاماً) من قسم إيواء الأطفال في صحة بطرابلس حيث يتلقى العلاج، لوكالة فرانس برس، "وجدنا قطعة معدنية في حائط المزرعة. ظننا أنها قطعة خردة، إلى أن من بنا جار لنا وطلب منا رميها لأنها قذيفة. رميناها بخوف، وبعد ثوان سمعنا انفجاراً قوياً وسقطنا على الأرض". ويضيف همام الذي يحمل ضمادات في أماكن مختلفة من جسده، وقد تسببت شظية في تضرر أعصاب قدميه، "لم نفهم أنها ذخيرة سلاح". ويتابع بحزن "أنا أسف، لن نلعب هناك مرة أخرى".



أعوام) الذي خرج ذات يوم في الساعة 11 بالتوقيت المحلي، رفقة اثنين من أصدقائه ليلعب في الباحة الخلفية لمنزله، والتقطوا جسماً معدنياً من حائط المنزل قاموا بطرقه على الأرض لبضع دقائق قبل إلقائه بعيداً، فانفجر لحظة ارتطامه بالأرض. وسقط محمد مضرّجاً بالدماء، وركض صديقاه هارين من دون معرفة ما الذي حدث. كانا يجريان والدما تسيل من نقاط مختلفة من جسديهما إلى أن التقى بهما شخص نقلهما إلى المستشفى.

طرابلس - بعد مرور أربعة أعوام على انتهاء الحرب الدامية حول السيطرة على طرابلس، بين القوات الموالية لحكومة الوحدة الوطنية وقوات المشير خليفة حفتر التي قدمت من الشرق، مازال الليبيون يواجهون خطراً يهدد حياتهم بشكل يومي ويتمثل في ما خلفته الحرب من ذخائر وألغام غير منفجرة.

وقتل كثيرون في انفجار الذخائر في ضواحي العاصمة بعد أن عادوا إلى منازلهم إثر انتهاء الحرب، من بينهم الطفل محمد صالح فرحات (10

الأطفال أكثر الضحايا

عدوان يتنافسان في كراهيتهما للعرب

فاروق يوسف
كاتب عراقي



العراق في الدرك الأسفل ويقيد بما يجعله غير قادر على العيش إن استغنى عن خدماتهما. فالمال العراقي موقوف في نيويورك وغذاء العراقيين يجب أن يأتي من إيران. ولكن العراق كان قد وضع تحت الهيمنة الإيرانية برعاية أميركية. كل الميليشيات الموالية لإيران التي تعمل في العراق وصارت لها اليد العليا في الدولة قد سمح لها بالعمل يوم كان الاحتلال الأميركي قائما بشكل رسمي. أما حكاية المقاومة الإسلامية فهي عبارة عن لعبة إعلامية، تقوم على الدعاية التي تسرق الأنظار بعيدا عن رؤية الحقيقة. فها هي إسرائيل تفعل في غزة ما تشاء وفي المقابل اكتفت إيران بوضع عربها في مواجهتها. وهي مواجهة معروفة النتائج.

إيران لا يمكن لها إلا أن تكون عدوة للعرب، ذلك هو قدرها الذي صنعه عقدها التاريخية، ولا يمكن لإسرائيل أن تحب العرب وهي تجد في قتلهم دعامة لبقاء دولتها التي صنعت من حادثة اغتصاب أرضهم

ما يهم إسرائيل بالدرجة الأساس ألا تقوم دول حديثة من حولها لتبقى وحدها الدولة التي بُنيت وفق الأسس الأوروبية المتعارف عليها. ما يهمها أيضا أن تفكك الميليشيات بحياة المجتمعات العربية لتدفع بها إلى هاوية التخلف كي تظل هي الدولة التي يعيش مجتمعها على مستوى تعليمي ممتاز. كما يسرها أن تعمل تلك المجتمعات على تدمير نفسها بنفسها من خلال اشتباكاتها بالمرميات التاريخية التي لا قيمة لها على مستوى بناء الحياة المعاصرة.

كل ذلك فعلته إيران وهي بطريقة أو بأخرى تخدم إسرائيل. ولا أحد في إمكانه أن يؤكد أو ينفي العلاقة بين الطرفين. ولكن العدو الواحد يمكن أن يسهل العبور على المعادلة. لا يمكن لإيران إلا أن تكون عدوة للعرب، ذلك هو قدرها الذي صنعه عقدها التاريخية. ولا يمكن لإسرائيل أن تحب العرب وهي تجد في قتلهم دعامة لبقاء دولتها التي صنعت من حادثة اغتصاب أرضهم. هل سيتمكن الغرب من ترويض دولتي الحرب اللتين لا تنظران إلى المنطقة إلا بعيني التشاؤم؟ لا بد أن يكون مستقبل المنطقة متفائلا بعينين عربيتين. ذلك ما يحتاج إلى إرادة وطنية عربية وهي من وجهة نظري قادرة على هزيمة المشروع الإيراني - الإسرائيلي. وهو الحلم الأميركي في المنطقة.

قُدر للعالم العربي أن يقع بين دولتي حرب. السلام بالنسبة إليهما لا يعني مطلقا تمتع الآخرين بسلام وأمن ثابتين، بل هو سلامهما المرفق بشروط لا يمكن لدولة تتمتع بسيادة غير منقوصة أن تقبل بها. إيران وإسرائيل دولتان، الحرب أقرب إليهما من السلام. دولتان طبيعتا كراهية جيرانهما إلى الحد الذي أصبحت فيه تلك الكراهية تقليدا ترانيا. وفي ذلك قدر هائل من العنصرية. تعادي إيران جيرانها بسبب عقد تاريخية خاصة بها، جاء نظام الماللي ليضفي عليها طابعا طائفيا. أما إسرائيل فلأنها كيان أقيس على أساس اغتصاب أرض شعب آخر فإنها تغطي على خوفها من تلك الحقيقة على الاستمرار بالتلويح بالقوة واستعمالها بإفراط.

وبغض النظر عن لجوء بعض الأطراف العربية إلى إظهار نوايا حسنة صادقة من أجل تصفير المشكلات في منطقة تعبت شعوبها من الحروب فإن الدولتين لم تتخطيا عن سياساتهما العدوانية التي تفقد الطرف الآخر، وهو هنا لسوء الحظ عربي، كل وسيلة للوصول إلى حل وسط. ما من حل بديل يرضيهما سوى خضوع الآخر واستسلامه.

وليس العداء المعلن بين الدولتين سوى واجهة لتعاون مستتر. إيران تعادي إسرائيل التي تفعل الشيء نفسه. وكما يبدو فإن الإثنتين متفقتان على حدود حمراء، تخترقها إيران بين حين وآخر في سوريا أو في لبنان وهما الدولتان الجارتان لإسرائيل فتتلقى العقاب المناسب، وهو عقاب محدود لا يؤثر على الهيمنة الإيرانية في مناطق نفوذها.

يخطئ البعض حين يعقد مقارنة بين الطرفين بحثا لجواب على سؤال من نوع "أيهما أكثر خطورة على العالم العربي، إيران أم إسرائيل؟"، لا الماضي ولا الحاضر ولا المستقبل يمكنه أن يثبت أن واحدة منهما أقل خطرا من الثانية. فإذا كانت إيران قد تسلمت إلى العالم العربي في إطار حملة أميركية لتدميره وإفساد هناة العيش فيه فإن إسرائيل تستند في حروب الإبادة التي تشنها على الفلسطينيين على حائط أميركي لن يهدم بها مهما فعلت.

ولأن العقل السياسي الأميركي أغيب من أن يستوعب خطر السلوك الاستعماري على قدرته على إدارة ما يُسمى بالزمن الأميركي فإن الولايات المتحدة ماضية في دعم الدولتين وحمايتهما من أية عقوبات أو ملاحقة دولية، بل وتلطف الأجواء أمامهما بما يساعدهما على القفز على القانون الدولي. أما كذبة العداء المتبادل بين إيران والولايات المتحدة فيمكن العبور على ما يفضحها بيسر في العراق. لقد تعاون الطرفان على أن يبقى

YASER AHMAD



الفساد في العراق: أزمة مستمرة

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

أثبت النظام السياسي في العراق فشله منذ تأسيسه في أعقاب الغزو الأميركي عام 2003 حيث لا يزال هذا البلد الغني بموارده الطبيعية الكبيرة، يتصارع مع الفساد المتفشي الذي تغلغل في أنظمتها السياسية والاقتصادية. ويصنف العراق ضمن الدول الأكثر فسادا في العالم. في مؤشر مدركات الفساد لعام 2023 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، إذ احتل العراق حاليا المرتبة الخامسة بين الدول الأكثر فسادا في العالم.

أكدت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، خلال إحاطتها الأخيرة الخاصة بالعراق أمام مجلس الأمن الدولي، أن الفساد لا يزال مستمرا في العراق، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن معالجته ليست على المستوى المطلوب. وقد أكدت ذلك أيضا السفيرة الألمانية لدى العراق كريستيانة هومان، في أول ظهور لها بعد تسلمها المنصب، حيث قالت "نعم هناك مستثمرون المان طلب منهم دفع نوع من الرشى والإتاوات مقابل حصولهم على عقود، لكنهم لم يدفعوا، فالأمر غير قانوني في بلادنا وسيقعون تحت طائلة القانون إن فعلوا ذلك".

ولا ينكر المسؤولون العراقيون وجود الفساد المستشري في أجهزة الدولة، من خلال خطاباتهم وندواتهم السياسية أمام الإعلام.

ويعلم الجميع أن الموضوع الوحيد الذي اتفقت عليه القوى السياسية المشاركة في الحكومة هو تقاسم الوزارات ومؤسسات الدولة وتحويلها إلى مصادر ريعية لها.

بعد الفساد المتجذر هذا عائقا خطيرا أمام تنمية البلاد، مما يقوض ثقة الشعب ويشل كل الجهود لتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

في عام 2003 أدى انهيار الدولة ومؤسساتها إلى الانتقال الفوضوي نحو نظام سياسي جديد قائم على أرض خصبة للممارسات الفاسدة. واستغلّت النخب السياسية الجديدة، التي نشأت من مختلف التكتلات والميليشيات،

غياب الرقابة الفاعلة لترسخ نفسها في السلطة على مدى سنوات حكمها. فدخل الفساد على نطاق واسع بين المسؤولين الحكوميين. وتشير التقارير إلى أن شخصيات سياسية، على كافة المستويات، تمارس الاختلاس والرشوة والمحسوبية.

ونظام المشتريات العامة، على وجه الخصوص، ملئ بالعمولات والعقود المتضخمة، ويمتد هذا الفساد إلى الأجهزة الأمنية في البلاد. وكثيرا ما يقوم كبار المسؤولين العسكريين ومسؤولي الشرطة بتأمين مناصبهم من خلال الرشوة والولاء للفصائل السياسية بدلا من الخبرة والجدارة. وهذا لا يضعف قدرة العراق على مكافحة التهديدات الداخلية والخارجية فحسب، بل يعزز أيضا ثقافة الإفلات من العقاب.

أشرفت النخب السياسية، على مدى العقدين الماضيين، على ثروات هائلة لكنها فشلت في توفير الخدمات الأساسية، مثل الماء والكهرباء والخدمات العامة الأخرى.

وقد أدى سوء الإدارة وسرقة الأموال العامة إلى نقص مزمن في الاستثمار في البنية التحتية، وخفقا النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة الفقر والبطالة.

الفساد أفة تقوض أسس أي مجتمع متحضر، فهو يقوض الأخلاق وحسن إدارة الشؤون العامة وسيادة القانون، ويمتص الموارد اللازمة للتنمية.

إن الممارسات المنتظمة للفساد لها عواقب خطيرة، فهي تدمر روابط الثقة بين المواطنين والدولة. وبهذا المعنى، يشكل الفساد أحد الأسباب الأساسية لضعف الدول والمؤسسات.

ومن الواضح أن أولئك الذين يدفعون ثمن الفساد في نهاية المطاف هم المواطنون، وفي أغلب الأحيان أفقر الناس، لكونه يفاقم عدم المساواة ويقلل الاستثمارات وفرص العمل.

كما أن للفساد عواقب اجتماعية كثيرة مثل التوتر المستمر وضعف العلاقة مع النظام السياسي، حيث ينظر المواطنون إلى المسؤولين على أنهم يخدمون مصالحهم الذاتية ولا يبالون بمحتجتهم. الفساد في العراق بدأ من رأس الهرم وانتقل إلى القاعدة، فهو ظاهرة سياسية إلى حد كبير حيث أن الأحزاب الحاكمة وميليشياتها تبحث عن غنائم الفساد لإعادة استثمارها، ليس من أجل الإثراء

الشخصي فقط، بل للحفاظ على السلطة ونظام الحكم، وتدوير الثغابات السياسية؛ والفساد وجوه مختلفة مثل: الاختلاس: وهو سرقة أو سلب أموال وممتلكات الدولة من قبل مسؤول في السلطة، أو في أي مؤسسة عامة أو خاصة.

الرشاوى: وهي الأموال المدفوعة (أو الخدمات المقدمة بلا مقابل) لأحد أصحاب السلطة السياسية (شخصيا أو لأفراد أسرته أو لحزبه)، وتكون عادة من قبل الشركات المحلية والدولية أو الأفراد.

وفي المقابل، يحصل دافعو الرشوة على امتيازات الوصول إلى الموارد الطبيعية أو الاحتيالات: وهو الخداع والغش، وكذلك عندما يلعب أصحاب السلطة دورا نشطا في إخفاء الحقائق أو تحريفها عمدا، أو الانتفاذ على القانون، ليحصلوا على حصة من المال أو المكافأة مقابل "إغماض أعينهم" عن الجرائم الاقتصادية.

الابتزاز: هو استخدام القوة أو التهديد، والمضايقات أو المطالب المستمرة لانتزاع الأموال أو الموارد الأخرى من الأفراد والجماعات والشركات من دون وجه حق.

وانشئت في العراق مؤسسات كثيرة لمكافحة الفساد، تسببت بتضارب مهامها في طمس الحقائق، كما تم استخدامها في الكثير من الأحيان لاستهداف المعارضين السياسيين.

وقد أثبتت مبادرات مكافحة الفساد كونها حاجزا ضعيفا أمام مسؤولي الحكومة والوزارات الذين يقومون بحماية الأفراد من المساءلة على أساس الانتماء الطائفي والحزبي.

إن الافتقار إلى المساءلة والشفافية يغذي خيبة الأمل ويدفع الكثيرين، وخاصة الشباب، إلى الاحتجاج. مثل تظاهرات عام 2019، التي شهدت خروج مئات الآلاف إلى الشوارع، وكانت بمثابة رد ثوري على سلوك الحكومة غير السوي وتورطها بالفساد المستشري. ورغم أن هذه الاحتجاجات قد سلطت الضوء على الإحباط الشعبي الكبير، إلا أنها أكدت أيضا على المستوى الخطير من القمع الوحشي لآلزام النظام وميليشياته الحزبية.

ولمكافحة الفساد بذلت جهود دولية للإصلاح، وتعزيز الشفافية، واستقلال القضاء، ودعم مبادرات المجتمع المدني. إلا أنها واجهت مقاومة كبيرة من الدولة العميقة الراسخة داخل النظام السياسي العراقي.

وتحول الفساد إلى منظومة عمل شبه قانونية، للحفاظ على مكاسب الأحزاب واستئثارها بالحكم من خلال تمويل ميليشياتها. ويظهر ذلك جليا في المنافذ الحدودية، وإقامة حواجز تفتيش على الطرق لإبتزاز المواطنين، إضافة إلى عمليات الخطف والتهديد، حتى تحول الفساد إلى سلوك اجتماعي خطير.

وتحمي الفساد ميليشيات تابعة لأحزاب مدعومة من إيران، وتقوم بعمليات اغتيال واختطاف وأشكال أخرى من العنف للجباية وحماية إيراداتها. وهي تعمل على شكل كارتلات تستخدم التهديد والقمع لأي محاولة

لتنحسين الوضع الراهن، وتخليصه من الفساد. وتسببت في تعطيل القضاء ومنعه من النظر في أي قضية كبرى متعلقة بنظام الحكم أو الأحزاب المشاركة. واقتصر المكافحة على أفراد من موظفي الدولة الصغار للتغطية على جرائم الفساد السياسي الكبرى.

إن رؤساء الوزراء بدءا من حيدر العبادي إلى محمد شياع السوداني غير قادرين على مواجهة حيتان الفساد وأحزابها وميليشياتها، وهم يفتقرون إلى الإرادة اللازمة لتنفيذ أي إصلاحات في هذا المجال، رغم تصريحاتهم المعلنه.

الطريق إلى مكافحة الفساد في العراق معقد وطويل، وباخذ نهجا متعدد الأوجه. لحل أيهما معالجة قضايا الفساد الكبرى التي تشمل كبار المسؤولين والقادة الأمنيين، وقادة الأحزاب السياسية الأكثر نفوذا.

وبالتالي يتعذر استئصال الفساد جذريا من دون إصلاح منظومة الحكم المبنية على الارتجالية والفوضى، والتي تسببت من بين أشياء أخرى بالإفلات من العقاب الذي يعد السبب الرئيسي لطغيان الفساد.

وفي هذه الحالة لا بد من تطبيق الدستور في ما يتعلق بتشكيل المجلس الاتحادي ليكون رقيقا على إصدار القوانين الناجعة وتحقيق العدالة في إدارة الدولة، بعد ضمان صعود عناصر فاعلة وفضيلة، ثم إعادة تشكيل المحكمة الاتحادية من قبل البرلمان وليس عن طريق التعيين، لما لها من قرارات خطيرة واجبة التنفيذ بحكم الدستور، لتجنب ظاهرة الإفلات من العقاب وضمان استقلالية القضاء، بتطبيق مبدأ فصل السلطات.

وكذلك القضاء على ظاهرة تفشي السلاح خارج نطاق الدولة، ابتداء بخظر الميليشيات الحزبية وحمل السلاح وإعادة تنظيم قوات الأمن لتكون بعيدة عن التحزب والمواالة، حيث إن أغلب قضايا الفساد الكبرى تكون محمية بقوة السلاح من الميليشيات الحزبية أو العصابات المنظمة.

وإرساء مبدأ المساءلة من خلال أنظمة الرصد وصنع القرار الشفاف، المبنية على قانون من أين لك هذا، مع تعزيز منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المستقلة ودعم المساءلة البرلمانية، وأجهزة الرقابة المالية والمحاسبية في تدقيق ومراقبة أداء المؤسسات الحكومية.

من خلال تحديث قوانين مكافحة الفساد وإنفاذها، وفرض عقوبات صارمة على المسؤولين الذين يتورطون في قضايا الفساد بغض النظر عن حزبهم أو دينهم أو قوميتهم. وكذلك حماية المبلغين عن المخالفات والخروقات المالية والحسابية. إن تعزيز ثقافة النزاهة والخدمة العامة بين الجيل الجديد أمر حيوي للتغيير المستدام.

وفي الختام فإن الطريق إلى عراق أقل فسادا محفوف بالتحديات، ولكن المطالبة العامة المستمرة بالمساءلة والعدالة تقدم الثقة والأمل للنهوض وإعادة بناء الدولة نحو مستقبل خال من الفساد ليكون أكثر إنصافا وازدهارا لمواطنيه.



حماية الديمقراطية أم الفساد



نفخ الخطورة

خطة بايدن لوقف إطلاق النار مرفوضة إسرائيليا أصلا



معارضة واسعة لدعم بايدن للحرب الإسرائيلية في غزة

بشان السلام. ويمكنه تحقيق ذلك بثلاث خطوات مبدئية وفورية وقابلة للتنفيذ للتخفيف من العنف والضرر الذي تساهم فيه الولايات المتحدة في غزة. فيجب على الرئيس بايدن أن يطالب إسرائيل شخصيا بإعادة فتح جميع المعابر البرية، والإعلان عن حظر على الأسلحة لتحقيق السلام الدائم، وفرض منطقة حظر جوي فوق غزة حتى يُمكن إطلاق سراح الرهائن في بيئة هادئة وتتمكن المنظمات الإنسانية من تكتيف جهود المساعدة الحيوية بأمان وبسرعة.

ولن يتمكن الرئيس بايدن وإدارته من ادعاء الجهل خلال لحظة الحساب. لقد تعالت طوال الأشهر الثمانية الماضية أصوات الأميركيين من داخل الحكومة الأمريكية ومن عامة الشعب، واتسمت بوضوح أخلاقي، وطالبت بايدن ببساطة بالالتزام بالمبادئ والقوانين المحلية والدولية التي تتبناها الولايات المتحدة بالفعل.

سياسة بايدن الخارجية المتهورة لا تعكس كامل حكومة الولايات المتحدة أو الشعب. ويشكّل الملايين من الأميركيين الذين يتحدون بشجاعة مساعداته الدبلوماسية والعسكرية غير المشروطة لإسرائيل جزءا مهما من المجتمع الأمريكي النار أمرا مرحبا به، إلا أنه ليس كافيا. ويجب أن يقود الرئيس الأمريكي شخصيا جهود الهدنة بين إسرائيل وحماس بإظهار جدية الولايات المتحدة

بايدن إلى إعادة النظر في دعمه غير المشروط للحرب الإسرائيلية في غزة، مشيرين إلى أن "إسرائيل لم تظهر أي حدود في عملياتها العسكرية وخاطرت بحياة الرهائن الإسرائيليين المتبقين". واستقالت الدبلوماسية الأمريكية المخضمة هالة راريت في أبريل، وتبعنها في مايو اليهودية الأمريكية ليلي غرينبرغ كول. وحدث هذا بعد أشهر من التحذير من أن استمرار دعم البيت الأبيض غير المشروط لإسرائيل يفاقم الأزمة الإنسانية في غزة ويشغل في خدمة مصالح السياسة الخارجية الأمريكية. وأعلن مسؤولان آخران في الحكومة الأمريكية استقالتهما بينما أكتب هذه الأسطر، مما رفع عدد استقالات الحكومة الأمريكية إلى تسعة. وتزداد معاناة الرهائن الإسرائيليين يوما بعد يوم. وبلغ عدد الضحايا في غزة 120 ألف شخص. وبينما يعد دفع الرئيس بايدن المتجدد لوقف إطلاق

معارضة قاسية لامة تأسست على الذكرى اليهودية في وارسو". وأعلن بايدن يوم الجمعة الماضي أن إسرائيل وافقت على وقف إطلاق النار. ويتطابق هذا مع الخطة التي قالت تل أبيب قبل شهر إنها ستدعمها. لكنها قررت أن تستهدف مخيم جباليا للاجئين وتشن هجومها البري على رفح. ومثلما كان رد الرئيس الأمريكي على القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، والذي يطالب إسرائيل بوقف هجومها على رفح في وقت سابق، التزم بايدن الصمت بشأن الحصار الإسرائيلي المستمر والعمليات العسكرية في جميع أنحاء القطاع. وجاء الرد الوحيد إلى حد كتابة هذه الأسطر من المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيربي. وذكر خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض يوم الثلاثاء أن "أي خسارة في أرواح المدنيين يعد أمرا مفعجا... لكن الولايات المتحدة لن تجري في الوقت الحالي أي تغييرات على سياستها الخارجية أو مساعداتها العسكرية لإسرائيل. لا نرى في أعمال إسرائيل في رفح غزوا بريا كبيرا". واعتبر أن العملية البرية الكبرى تشمل مناورة آلاف الجنود ضد أهداف على الأرض. وفي المقابل، قال عمر عاشور، أستاذ الدراسات الأمنية والإستراتيجية في معهد الدوحة للدراسات العسكرية، إن "العملية العسكرية المحدودة" في رفح ليست محدودة فعلا، حيث "وصلت سنة ألوية تتألف من أكثر من 30 ألفا من القوات البرية والديابات إلى قلب رفح يوم الثلاثاء" في نفس اليوم الذي أدلى فيه كيربي بتصريحه. وقتل 70 مدنيا فلسطينيا وجرح المئات خلال الأسبوع الذي انقضى منذ دخول القوات الإسرائيلية إلى رفح. لكن لحسن الحظ، لا تعكس سياسة بايدن الخارجية المنهورة كامل حكومة الولايات المتحدة أو الشعب. ويشكّل الملايين من الأميركيين الذين يتحدون بشجاعة مساعداته الدبلوماسية والعسكرية غير المشروطة لإسرائيل جزءا مهما من المجتمع الأمريكي. ويشمل هؤلاء المعارضون الآلاف من الأميركيين اليهود والعديد من الناجين من المحرقة

معارضة قاسية لامة تأسست على الذكرى اليهودية في وارسو". وأعلن بايدن يوم الجمعة الماضي أن إسرائيل وافقت على وقف إطلاق النار. ويتطابق هذا مع الخطة التي قالت تل أبيب قبل شهر إنها ستدعمها. لكنها قررت أن تستهدف مخيم جباليا للاجئين وتشن هجومها البري على رفح. ومثلما كان رد الرئيس الأمريكي على القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، والذي يطالب إسرائيل بوقف هجومها على رفح في وقت سابق، التزم بايدن الصمت بشأن الحصار الإسرائيلي المستمر والعمليات العسكرية في جميع أنحاء القطاع. وجاء الرد الوحيد إلى حد كتابة هذه الأسطر من المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيربي. وذكر خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض يوم الثلاثاء أن "أي خسارة في أرواح المدنيين يعد أمرا مفعجا... لكن الولايات المتحدة لن تجري في الوقت الحالي أي تغييرات على سياستها الخارجية أو مساعداتها العسكرية لإسرائيل. لا نرى في أعمال إسرائيل في رفح غزوا بريا كبيرا". واعتبر أن العملية البرية الكبرى تشمل مناورة آلاف الجنود ضد أهداف على الأرض. وفي المقابل، قال عمر عاشور، أستاذ الدراسات الأمنية والإستراتيجية في معهد الدوحة للدراسات العسكرية، إن "العملية العسكرية المحدودة" في رفح ليست محدودة فعلا، حيث "وصلت سنة ألوية تتألف من أكثر من 30 ألفا من القوات البرية والديابات إلى قلب رفح يوم الثلاثاء" في نفس اليوم الذي أدلى فيه كيربي بتصريحه. وقتل 70 مدنيا فلسطينيا وجرح المئات خلال الأسبوع الذي انقضى منذ دخول القوات الإسرائيلية إلى رفح. لكن لحسن الحظ، لا تعكس سياسة بايدن الخارجية المنهورة كامل حكومة الولايات المتحدة أو الشعب. ويشكّل الملايين من الأميركيين الذين يتحدون بشجاعة مساعداته الدبلوماسية والعسكرية غير المشروطة لإسرائيل جزءا مهما من المجتمع الأمريكي. ويشمل هؤلاء المعارضون الآلاف من الأميركيين اليهود والعديد من الناجين من المحرقة

ملك زاهين كاتبة متخصصة بالشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث

سبق الرئيس جو بايدن ولأوه القوي لإسرائيل على إخلاصه وواجبه تجاه الولايات المتحدة خلال حياته المهنية الطويلة. وكان هذا الاتجاه أبرز خلال الأشهر الثمانية الماضية المؤلمة. أما عواقب هذا الأسبوع فهي كارثية على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تقويضها أمن الإسرائيليين، وخيانتها الأمن القومي الأمريكي والسلامة الديمقراطية. ودفعت الحرب قطاع غزة ومدنييه البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة (ونصفهم من الأطفال) إلى مرحلة كارثية. فهم يكافحون للبقاء على قيد الحياة في خضم الأزمة الإنسانية المعقدة التي تهدد كل رجل وامرأة وطفل فلسطيني في القطاع المحاصر.

الرئيس بايدن يجب عليه أن يطالب إسرائيل شخصيا بإعادة فتح جميع المعابر البرية، والإعلان عن حظر على الأسلحة لتحقيق السلام الدائم، وفرض منطقة حظر جوي فوق غزة وتعمل إسرائيل على تسريع مستويات المجاعة والنزوح بتقييدها تدفق الغذاء والمساعدات الأساسية عبر كل معبر بري بينما تقصف المناطق المدنية في جميع أنحاء غزة. وشمل هذا التضييق المساعدات الإنسانية الأميركية. وينتهدك منع المساعدات الإنسانية في أوقات الحرب العديد من القوانين الأميركية والدولية. وقال مصدر لم يُكشف عن اسمه "خلقت إسرائيل فعليا معقلا بإغلاق جميع الحدود والقدرة على الوصول إلى البحر. وهذه

تهديدات بوتين

والغرب، وعدم وجود ضابط أو رابط يحكم الأمور، هو ضرورة الانتباه لما يجري وأن تكون العيون يقظة أمنيا واستخباراتيا وعسكريا وسياسيا، داخليا وخارجيا، وبخاصة على تحالفاتنا، وأن نعد العدة للزلزال - سواء حدث أو لم يحدث- قد يضرب العالم جراء هذا الانفلات غير المسبوق والذي لا يقم وزنا لأي من الشرائع والقوانين السماوية والوضعية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير مختار الدبابي منى المحروفي مدير النشر علي قاسم المدير الفني سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

ضربات إلى منشآت حساسة تابعة للدول التي تتحرك ضد روسيا". وليس هناك فهم آخر لهذا التهديد سوى دفع العالم إلى المزيد من فوضى الصراعات المسلحة، فوضى لا يمكن استبعاد أن تظل المنطقة العربية التي تعاني من خلافات سياسية عميقة، فضلا عن أن هناك تموضعا لقواعد أميركية وغربية في العديد من دول المنطقة، وحاملاتها تجوب البحرين الأبيض والأحمر. وهنا لا يمكن تجاهل إيران وسوريا وليبيا والسودان التي قد تكون تلقتها منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها والمحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، وتأييد الدول الأوروبية وأميركا للحرب الإسرائيلية الوحشية على غزة، وعدم قدرتها على إيقافها أو إدارتها، بل إنها تفرط في تسليح الجانب الإسرائيلي، كل هذا خلق ما يطلق عليه اسم قانون الغاب، لذلك لن يجد بوتين من يوقفه عن فعل ما يريد أو يعنفه على فعله أو حتى يسبب له حرجا في حال دفع إلى توسيع دوائر الصراع والحرب ضد الغرب وأميركا واستنزاف ما بقي له من قوة. ما يهمننا هنا وسط هذه الاختلالات التي طالت إدارات الدول في الشرق

محمد الحماصصي كاتب مصري

على الرغم من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يحدد الدول التي هدد بتسليحها بغية مهاجمة أهداف أميركية وغربية، إلا أن الصراعات المسلحة والحروب التي يضطرم بها المشهد العالمي، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، تؤثر بالدرجة الأولى على أن كل من لديه فارق قديم أو جديد مع أميركا والغرب بصفة عامة قد يسلم جماعات أنصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان وحماس في فلسطين والجماعة الإسلامية في العراق والجماعة الراديكالية في بيروت والجماعات الإسلامية المسلحة في القرن الأفريقي: الصومال وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وتنزانيا وجنوب السودان. ويبدو أن ما يراه بوتين من تهديدات صادرة عن حلف الناتو، وتسارع وتيرة شحنات الأسلحة الغربية والأميركية عالية التقنية إلى أوكرانيا، دفعه إلى التهديد بقوله "إذا كان أحد يعتقد أنه يمكن تقديم أسلحة مماثلة في منطقة المعارك لضرب أراضيها، لماذا لا يكون لنا الحق في إرسال أسلحتنا من الطراز نفسه إلى مناطق في العالم توجه فيها

فلسطين ليست السبب الرئيسي في «الصراع» بين إيران وإسرائيل

السنية العربية موقف المتفرج وبعضها يشارك العدو في عداوته على الفلسطينيين؟ ظاهريا وفعليا هذا صحيح، ولكن إن تجاوزنا الظاهر والصورة التي يروجها الإعلام المشبوه والإسرائيلي الذي يضخم دور إيران، فإن كثيرا من التساؤلات تفرض نفسها، مثلا: ما هو هدف إيران من التدخل؟ وما هي نتيجته مبدائيا؟ وهل أن تدخل إيران وشعبة المنطقة خفف من حرب الإبادة على غزة والقضية الفلسطينية بشكل عام؟ أم زاد حدة الحرب ونتائجها التدميرية؟ تدخل إيران فاقم الانقسام الفلسطيني ومنح العدو مزيدا من المبررات لاستكمال مخططة بتدمير غزة وممارسة التطهير العرقي تمهيدا للتجهيز وتصفية القضية الفلسطينية، وعندما يقول الإيرانيون وحلفاؤهم إنهم سيقفون الحرب مع إسرائيل عندما تتوقف الحرب على غزة فهم بذلك يعترفون بأن هدفهم ليس تحرير فلسطين وأن عداؤهم لإسرائيل ليس إستراتيجيا، بل براغماتي مصلحي وفي أفضل حال خدمة حليف لهم، الجهاد وحماس، نفذ لسنوات أهداف إيران باصطناع توتر في فلسطين لصالح سياسات إيران في المنطقة. وفي النهاية، وإن كنا لا نعرف حتى الآن ما هي طبيعة وشكل النصر الذي تسعى حركة حماس إلى تحقيقه في حالة وقف الحرب غير استمرارها في المشهد السياسي وفي حكم قطاع غزة، سنقول إيران والشيعية العرب إن لهم الفضل في هذا النصر وإنهم قاموا بواجبهم وإن العرب وخصوصا السنة تخلوا عن الشعب الفلسطيني.

حصولها عليها فليست لضرب إسرائيل الدولة النووية، بل لتعزيز نفوذها وهيمنتها في المنطقة. العرب والفلسطينيون هم ضحية هذا الصراع المصطنع. في ظل هذه الخلافات المصطنعة تم بشكل مباشر أو غير مباشر، وبتواطؤ مع واشنطن وتل أبيب وجماعات الإسلام السياسي، تدمير وتجزئة خمس دول عربية وإثارة الفتنة المذهبية فيها، وهي العراق ولبنان واليمن وسوريا ومناطق السلطة الفلسطينية. إسرائيل وأميركا وإيران تقاسمت مناطق النفوذ في المنطقة. إيران الفارسية الشيعية لن تكون نصيرا لفلسطين أو لأية دولة عربية سنية. قد يقول قائل: كيف تنتقد الدولة الوحيدة التي تمد المقاومة المسلحة الفلسطينية بالسلاح وأذرعها الشعبية وحدها تشنك مع إسرائيل وحلفائها فيما تقف الدول والأغلبية

د. إبراهيم أبراش كاتب فلسطيني

حالة التوتر والصراع بين طهران وحلفائها من جهة وواشنطن وإسرائيل من جهة أخرى والممتدة منذ ثورة الخميني مروا بالخلاف حول الملف النووي إلى المواجهات مع الحرب على غزة، كلها لا علاقة مباشرة لها بموقف إيران من القضية الفلسطينية، وتهديداتها بتدمير إسرائيل مجرد بروباغندا للضحك على عقول شعوب المنطقة والعرب على وجه التحديد. خلافاتهم وصراعاتهم ذات طبيعة جيوسياسية لها علاقة بالسيطرة وتقاسم النفوذ في الشرق الأوسط وخصوصا الخليج العربي، وقد كرم مسؤولون إيرانيون قبل أيام مقولة "تصدير الثورة إلى دول الجوار". حتى محاولات إيران لصنع قنبلة نووية وفي حالة



تدخل إيران عمق معاناة الفلسطينيين



نوايا بوتين تقلق العالم

صندوق النقد الدولي يصرف شريحة قرض جديدة لمصر

ونقل البيان عن رئيسة بعثة الصندوق في مصر إيفانا فلاكوفا هولر، قولها إن "في الوقت الذي ما زالت فيه التوترات الجيوسياسية وتأثيرها على مصر تمثل تحدياً، فقد واصلت السلطات مسارها".

وتابعت "بدأت هذه الجهود في تقديم توقعات أفضل، وتحسين توافر العملات الأجنبية، وبدأ التضخم في التباطؤ، وعلامات الانتعاش في معنويات القطاع الخاص".

820 مليون دولار قيمة القسط الذي جاء عقب انتهاء المراجعة الثالثة للطرفين مؤخراً

ووفق هولر، فإن رغم التقدم الذي أحرزته مصر، إلا أن "المخاطر السلبية" على الاقتصاد لا تزال قائمة، مسيطرة الضوء على التداعيات المستمرة للحرب بين إسرائيل وحماس في غزة وما نجم عنها من هجمات طالت خطوط الملاحة البحرية في البحر الأحمر.

وأدت الهجمات التي يشنها الحوثيون الموالون لإيران والتي تستهدف السفن إلى انخفاض حاد في عائدات القاهرة من السفن التي تمر عبر قناة السويس.

وبحسب صندوق النقد، فإن "الطريق مهيباً لتسريع الإصلاحات الهيكلية، وهو ما سيكون حاسماً لتحقيق هدف زيادة النمو الذي يقوده القطاع الخاص بشكل مستدام".

ظروف إنتاج الحبوب تغذي مسار تضخم أسعار الغذاء عالمياً

على أساس شهري وسط مخاوف متزايدة بشأن ظروف المحاصيل غير المواتية التي تحد من حصاد 2024 في مناطق الإنتاج الرئيسية مثل أميركا الشمالية وأوروبا ومنطقة البحر الأسود.

وبحسب فاو، ارتفعت أسعار الألبان بنسبة 1.8 في المئة خلال مايو مقارنة بآبريل، مدفوعة بزيادة الطلب على المنتجات قبل العطلة الصيفية وسط مخاوف من احتمال انخفاض إنتاج الحليب في أوروبا الغربية.

كما تراجعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 2.4 في المئة خلال شهر، إذ انخفضت أسعار زيت النخيل وسط ارتفاع الإنتاج الموسمي.

وفي تقرير منفصل عن العرض والطلب على الحبوب، توقعت فاو أن يصل الإنتاج العالمي من الحبوب للموسم 2024 - 2025 إلى 2.846 مليار طن، أي ما يعادل تقريباً الإنتاج القياسي للموسم السابق.

وتستند هذه التوقعات على الزيادة في إنتاج الشعير والأرز والذرة الرفيعة، مما يعوض الانخفاضات في الإنتاج العالمي للحبوب. الذرة والقمح.



حيرة المستهلك مع الأسعار المتلتهبة

واشنطن - تواصل خبراء صندوق النقد الدولي إلى اتفاق مبدئي مع السلطات المصرية للحصول بموجبه القاهرة على شريحة قرض جديدة من خط ائتمان متفق عليه "لتسريع الإصلاحات الهيكلية".

وقالت المؤسسة النقدية الدولية في بيان بعيد اختتام بعثتها زيارة إلى القاهرة استمرت أسبوعين إن "خبرائها توصلوا إلى اتفاق بشأن المراجعة الثالثة لاتفاقية قرض تسهيل الصندوق الممدد الحالية".

ونذكر البيان أن الاتفاق الذي يتعين أن يوافق عليه المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي سيؤفر حوالي 820 مليون دولار لمصر بينما تواصل إجراء تغييرات هيكلية عميقة في اقتصادها.

وفي مارس الماضي، اعتمد مجلس الصندوق المراجعين الأولى والثانية في إطار التسهيل الممدد لمصر، ووافق على زيادة قيمة البرنامج الأصلي بنحو 5 مليارات دولار، ليلبلغ 8 مليارات دولار، مما سمح للدولة بسحب سيولة بنحو 820 مليون دولار على الفور.

وتشمل أهم الإصلاحات التحوّل إلى نظام سعر صرف مرن، وتشديد السياسة النقدية وسياسة المالية العامة، وإبطاء الإنفاق على البنية التحتية للحد من التضخم، والمحافظة على استدامة القدرة على تحمل الديون، مع تعزيز بيئة تمكن القطاع الخاص من ممارسة نشاطه.

وبحسب الصندوق، فإن هذه السياسات ستساهم في المحافظة على الاستقرار الاقتصادي الكلي، واستعادة الثقة، كما ستمكّن مصر من مواجهة التحديات التي اقترنت بالصدمات الخارجية في الآونة الأخيرة.

الاستثمار في الديون الخاصة يغري شركات التأمين الكبرى

ثلاثة أرباع نشاط السوق تستحوذ عليها الولايات المتحدة



المكاسب كثيرة، لكن المخاطر أكبر

الانتهاء والكثير من الانضباط والمراقبة الحثيثة.

وأكد خبراء المؤسسة المالية المانحة أنه نظرا لغموض هذه المنظومة وشدة ترابطها، وحال استثمار نموها السريع دون رقابة كافية، فقد تحصل مواطن المستثمرين الانتماء الخاصة لشركات التأمين يمكن أن تفوق جاذبيتها على المدى القصير.

2.1 تريليون دولار قيمة الأصول ورؤوس الأموال الملتزم بها في هذه السوق عالمياً العام الماضي

وأشاروا إلى أنه يتعين تنفيذ السياسات تنظيمية أكثر نظطة لمراقبة المخاطر وتقييمها، حيث ينبغي أن تنظر السلطات في تبني منهج رقابي وتنظيمي أكثر فعالية تجاه الائتمان الخاص، مع التركيز على الرقابة وإدارة المخاطر، والرفع المالي، والروابط، وتركز الانكشافات.

كما أن على الجهات التنظيمية العمل على تعزيز التعاون عبر القطاعات والحدود الوطنية لمعالجة فجوات البيانات وزيادة الاتساق بين تقييمات المخاطر عبر القطاعات المالية.

وعلاوة على ذلك، يفترض أن تقوم أيضا على تحسين معايير الإبلاغ واليات جمع البيانات لإحكام الرقابة على نمو الائتمان الخاص وانعكاساته على الاستقرار المالي.

ويرى صندوق النقد أن على جهات تنظيم الأوراق المالية حول العالم مراقبة مخاطر السيولة والسلوك عن كثب عبر صناديق الائتمان الخاص، ولاسيما صناديق التجزئة، التي قد تكون أكثر انكشافا لمخاطر الاسترداد.

أن الأصول ذات الجودة الاستثمارية تشكل معظم ممتلكاتهم الائتمانية الخاصة.

ومع ذلك، سلط التقرير الضوء على مخاوف بعض المشاركين في المسح، من أن المخاطر طويلة المدى المتخلفة في تزايد استثمارات الائتمان الخاصة لشركات التأمين يمكن أن تفوق جاذبيتها على المدى القصير.

وقالت موديز "يعتقد عدد من الشركات التي تحدثنا إليها أن تقلبات الانتشار على المدى القصير في الأسواق العامة يمكن أن تبالغ في تقدير اتجاهات الائتمان الأساسية".

وأضافت أن تلك التقلبات "أقل أهمية من مخاطر الائتمان لأصول الائتمان الخاصة، والتي يتم الاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق طالما أن شركة التأمين تعمل على أساس الاستمرارية".

ويتوقع المحللون والمشاركون في السوق ارتفاع حالات التأخر في السداد والتخلف عن السداد بين المقرضين، وفقا للتقرير.

ونظرا لأن التضخم وارتفاع الفائدة يدفع المزيد من المقرضين إلى تجنب التخلف عن السداد والتحول إلى الائتمان الخاص، فمن المتوقع أن تزيد الشركات ممتلكاتها بسرعة أكبر في الأصول مثل الإيداعات الخاصة والتمويل القائم على الأصول والقروض العقارية.

ومع زيادة ممتلكاتها الائتمانية الخاصة، تتعرض شركات التأمين أيضا لخطر سوء إدارة أصولها والتزاماتها، وهو ما حذرت موديز من أنه "سلبى للغاية من الناحية الائتمانية".

ومع أن صندوق النقد أكد سابقا أن المخاطر المباشرة للائتمان الخاص على الاستقرار المالي في الوقت الحالي تبدو محدودة، لكنه يرى أن الأمر يتطلب

ممتلكاتهم في فئة واحدة على الأقل من الائتمان الخاص.

وباعتبارها أكثر خطورة وأقل شفافية من السوق العامة، فقد اكتسبت صفقات الائتمان الخاصة التي تشمل المقرضين غير المصرفيين وشركات السوق المتوسطة تدريجيا حصة في السوق في الولايات المتحدة.

وفي جميع أنحاء العالم وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تجنبت البنوك القروض الأكثر خطورة للمقرضين ذوي الاستدانة العالية وبأسعار فائدة مرتفعة. وأظهر تقرير نشره صندوق النقد الدولي على منصته الإلكترونية في أبريل الماضي أن قيمة الأصول ورؤوس الأموال الملتزم بها في سوق الائتمان الخاص عالميا بلغت 2.1 تريليون دولار العام الماضي.

وتقدم هذه السوق قروضا للشركات من خلال مؤسساتها المالية غير المصرفية المتخصصة. وتركزت ثلاثة أرباع هذه القيمة تقريبا في الولايات المتحدة، حيث تقارب حصة للائتمان الخاص حصة القروض المشتركة والسندات ذات العائد المرتفع.

وقامت شركات التأمين بالفعل بزيادة حيازاتها الائتمانية الخاصة في الولايات المتحدة إلى 36 في المئة من إجمالي استثماراتها، وفقا لوكالة موديز، مدفوعة بعوائد الجاذبية مقارنة بسوق الائتمان العام الأكثر تقلبا.

وكتب مؤلفو التقرير "لقد أعادت (العديد) من شركات التأمين تخصيص جزء من محفظتها الاستثمارية نحو أصول أقل سيولة ذات مخاطر ائتمانية مماثلة لأنها تشعر أن هذه الاستثمارات تقدم الآن تعويضا إضافيا كافيا مقابل انخفاض سيولتها".

وعلى الرغم من افتقارهم إلى الشفافية، فقد زعم المشاركون في المسح

يسود اعتقاد بين الخبراء أن شركات التأمين العالمية الكبرى تعمل على بناء خطط جديدة تعتمد على توسيع محافظ استثماراتها في القروض الخاصة، في ظل التوقعات بنمو هذه السوق في السنوات المقبلة، حتى مع الضبابية التي تلقي بظلالها على هذا النشاط.

واشنطن - تخطط شركات التأمين العالمية لزيادة استثماراتها في سوق الائتمان الخاص (القروض الخاصة) المتنامي، وفقا لتقرير جديد صادر عن وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، رغم الغموض الذي يلف هذا النوع من الائتمانات.

والائتمان الخاص مكوّن مهم من الاستثمارات البديلة، حيث يوفر عوائد جذابة ومتناسبة بحسب درجة المخاطر، وبارتباط منخفض بسوق الأسهم وأعلى من الأصول التقليدية ذات الدخل الثابت، مثل السندات الحكومية وسندات الشركات ذات الدرجة الاستثمارية.

ويرجع ذلك إلى أن الدين الخاص غالبا ما يتم تنظيمه باستخدام أسعار فائدة عائمة تتم إعادة ضبطها على فترات منتظمة.

ونشأت هذه السوق منذ ثلاثة عقود تقريبا باعتبارها مصدرا لتمويل الشركات التي تمتنع البنوك التجارية عن إقراضها لعظم حجمها أو مخاطرها، أو الشركات التي لا يمكنها الاستدانة من الأسواق العامة لصغر حجمها.

وتوفر العديد من شركات قطاع التأمين حول العالم عددا من إستراتيجيات الائتمان الخاص على مستوى الأسواق الإقليمية والدولية، وذلك كجزء من التزامها بإتاحة محافظ استثمار متنوعة للزبائن.

وفي العادة، تتضمن منتجات الائتمان الخاص المقدمة من القطاع مجموعة كبيرة من الخيارات، بما يشمل تمويل الميزانين والائتمان المهيكل واستثمارات التمويل المدعومة بالأصول، وغيرها.



وتشمل هذه الفئة من الديون أنواعا من القروض المختلفة، مثل القروض ذات الرفع المالي وديون المشاريع. ويمكن استخدامها لتمويل مجموعة واسعة من المشاريع، بما في ذلك الاستحواذ على الشركات والتطوير العقاري، واستثمارات البنية التحتية.

وفي دراسة استقصائية أجريت هذا الأسبوع لأكثر شركات التأمين في العالم، وجدت وكالة موديز أن ما يقرب من 80 في المئة من المشاركين يعزّزون زيادة

الصادرات الصينية تكسر قيود التوترات التجارية

سترتفع على الأرجح قريبا، مع زيادة الإنفاق الحكومي لدعم قطاع البناء كثيف الاستيراد.



ولتت الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا الوجهة الأكبر للمنتجات الصينية، مع نمو الصادرات إلى الآسيان بنسبة 9.7 في المئة خلال مايو على أساس سنوي إلى 50.83 مليار دولار. بنسبة 0.2 في المئة فقط الشهر الماضي بمقارنة سنوية، في حين انخفضت الشحنات إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 3.9 في المئة على أساس سنوي.

وكان الصلب والسيارات والأجهزة المنزلية والسفن أسرع فئات الصادرات

وتسببت الصادرات القوية في اتساع الفائض التجاري للصين إلى 82.62 مليار دولار في مايو، ارتفاعا من 72.35 مليار دولار في أبريل.

ويأتي هذا النمو في الوقت الذي تواجه فيه بكين توترات تجارية وقفت مع الولايات المتحدة، التي تعمل على زيادة التعريفات الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية الصنع، بينما تدرس أوروبا فرض تعريفات مماثلة.

واستبعد زيتشن هوانغ من كابيتال إيكونوميكس في مذكرة أن تهدد التعريفات الأجنبية الصادرات على الفور، وإذا كان هناك أي شيء، فإنها قد تعزز الصادرات على الهامش حيث تقوم الشركات بتسريع الشحنات لتحمل الرسوم الجمركية في وقت مبكر.

وقال هوانغ إن "الصادرات ستحتفظ بالدعم من خلال سعر صرف حقيقي أضعف". وأضاف "لم تتغير أحجام الواردات إلا قليلا الشهر الماضي، لكنها

بكين - نمت صادرات الصين في مايو الماضي بأسرع وتيرة لها منذ أكثر من عام رغم التوترات التجارية، بينما كانت الواردات أقل من توقعات المحللين، وفقا لبيانات الجمارك الصادرة الجمعة.

وقفزت الصادرات 7.6 في المئة الشهر الماضي على أساس سنوي إلى 302.35 مليار دولار، مرتفعة بأسرع وتيرة منذ أبريل 2023. وارتفعت الواردات 1.8 في المئة إلى 219.73 مليار دولار، مخالفة التقديرات التي أشارت إلى نمو بنحو 4 في المئة.

ويعود ارتفاع الصادرات جزئيا أيضا إلى انخفاض القاعدة في نفس الفترة من العام الماضي، عندما انخفضت الصادرات بنسبة 7.5 في المئة. وبالمقارنة، ارتفعت الصادرات بنسبة 1.5 في المئة خلال أبريل الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بينما ارتفعت واردات ذلك الشهر بنحو 8.4 في المئة.

السعودية تسعى للتحويل إلى مركز لتصنيع الرقائق

إطلاق حزمة مبادرات طموحة لتوطين القطاع مع تخصيص التمويلات وجذب الاستثمار الخارجي



هذا مستقبلنا!

وتحاول السعودية أن تحقق في التكنولوجيا الرقمية ما حققته دولة الإمارات في مجال العقارات. وقال كينيدي "قد يكون سعيها للتوابع متأخرا بعض الشيء".

ولكن الخبر يعتقد أن ذلك قد يحدث إذا نجح في تحقيق التوازن بين بكن وواشنطن، مما سيعزز مرونة مواجهة أسعار النفط على المدى الطويل.



تشارلز كينيدي يرى أن نجاح السعودية رهين التوازن بين الصينيين والأميركيين

وداهوا تكنولوجيا الصينية، وشركة تحكّم المحلية التي تطور تكنولوجيا التنقل الذكي.

في بناء مصنع للروبوتات الصناعية بقيمة 150 مليون دولار.

وأشار تقرير وايا إلى أن الات تتطلع إلى استثمارات في قدرات البحث والتطوير للحد من الانبعثات، إضافة إلى التنقل الذكي وحلول المدن الذكية.

ومن بين الشركاء الأوائل مجموعة سوفت بنك، وشركة كاريير الأميركية،

ويضيف عملاق النفط السعودي، الذي يتوقع جمع نحو 12 مليار دولار من طرح ثان من أسهم في البورصة المحلية "تداول" اليوم الشرائح الإلكترونية إلى هذا المزيج.

وانشأ صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة) خلال السنة الحالية شركة الات، برأس مال قدره 100 مليار دولار. وقالت بلومبيرغ إن "المشروع يهدف إلى بناء مراكز تصنيع لجذب شركات تصميم الرقائق الإلكترونية".

266 مليون دولار قيمة صندوق استثماري سعودي جديد سيدعم الأعمال في الرقائق

وينفق الصندوق، البالغ حجم أصوله نحو 940 مليار دولار، بالفعل الأموال التي خصصتها الدولة لتعزيز المصالح السعودية في التكنولوجيا الرقمية. وأبرمت شركة الات خلال السنة الحالية صفقة شراكة إستراتيجية مع مؤسسة لينوفو الصينية.

وأكدت المجموعة الصينية أنها ستصدر سندات قابلة للتحويل دون عائد بقيمة ملياري دولار لشركة الات. لكن ذلك قد يفرض مشاكل مع الولايات المتحدة.

ونكرت بلومبيرغ أن واشنطن حذرت الرياض من أنه سيتعين عليها الاختيار بين الرقائق الصينية والرقائق الأميركية. وجاء في تقرير للوكالة أن مدير الات قال إن الشركة ستختلج عن الصين إذا طلبت منها الولايات المتحدة ذلك.

ولكن تشارلز كينيدي المحرر في منصة أويل برايس الأميركية يقول إن الأمور لم تبلغ هذا السيناريو حتى الآن، حيث تضمن إعلان لينوفو أخبار الشركة الصينية التي تخطط لإنشاء مكتب في السعودية.

وقال أميت ميذا، الرئيس التنفيذي العالمي لشركة الات، حسب تقرير نشرته منصة تيكنود الأسبوع الماضي "مع تأسيس لينوفو مقرها الإقليمي في الرياض وقاعدة تصنيع الطاقة النظيفة في السعودية، نتوقع أن يتسارع نموها في الشرق الأوسط وأفريقيا".

ومن المقرر أن تخصص الشركة الصينية حوالي 92 مليار دولار أخرى للاستثمارات خلال السنوات الخمس المقبلة.

ونكرت منصة وايا الإقليمية في فبراير الماضي أن بعض الأموال ستُضخ

انتقلت طموحات السعودية إلى حدود جديدة بعدما أظهرت إصرارا على بناء نواة لتطوير الرقائق والتحول تدريجيا إلى مركز إقليمي لتصنيعها عبر تخصيص التمويل والأرضية اللازمة لتطوير المهارات وجذب استثمارات خارجية من شركات وأزنة في القطاع.

الرياض - تأخذ السعودية التنويع الاقتصادي بجدية، وتدرس حكومتها فرص نمو جديدة في قطاعات أخرى تشمل أشباه الموصلات، مع ارتفاع العجز عن التنبؤ بأسعار النفط الخارجية وعن سيطرة سياساتها في مجال الطاقة.

وتبذل السلطات جهودا للحاق بهذه الصناعة والحصول على دور إقليمي وعالي فيها مع اشتداد حدة التنافس على الاستحواذ على سوق الرقائق الإلكترونية.

وانطلقت خلال الأسبوع الحالي النسخة الثالثة من منتدى مستقبل أشباه الموصلات السعودي تحت عنوان "تمكين ابتكارات السيليكون، وتهدف فعالياته إلى الترويج للبلاد باعتبارها وجهة لتصنيع الرقائق ومساعدتها على بناء اقتصادها الرقمي".

وشهد اليوم الأول من المنتدى، الذي تنظمه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (كاكست)، بالتعاون مع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، الإعلان عن عدة مبادرات تتعلق بتنمية الكوادر المحلية في هذا المجال الإستراتيجي، وتحقيق تأثيرات تحويلية في الشرق الأوسط.

وأعلنت السعودية خلال الحدث عن إنشاء صندوق استثماري بقيمة حوالي مليار ريال (266 مليون دولار) لدعم الشركات، التي تختار إنشاء متجر في السوق المحلية.

توني تشان

أشياء الموصلات مهمة للغاية للعالم وبالأخص للمملكة

وقال توني تشان، رئيس جامعة كاوست لتلفزيون وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن "أشياء الموصلات مهمة للغاية للعالم وبالأخص للمملكة فهي المحرك الجديد الذي يدفع حياتنا ويقود الاقتصاد، ومن المهم للدول أن تستثمر في ذلك إما مستهلكا ذكيا أو منتجا لها".

ويهدف المركز الوطني لأشياء الموصلات في السعودية إلى جذب 50 صانع نشط إلى السعودية بحلول نهاية العقد الحالي مع التركيز على الرقائق

تجار النفط يراقبون بقلق تفاعلات سياسة أوبك+

توقعات بتراجع مخزونات الخام مع اقتراب ذروة الاستهلاك خلال الصيف رغم انحسار الطلب في آسيا

الماضي، تم إدخال شحنتين من خام إيكوفيسك، وشحنة من خام أوسبيرغ، وهما من الدرجات الممتازة، في السلاسل الآجلة، وهي الية لتداول وتسليم خام بحر الشمال إلى السوق الفعلية.



ويستخدم السلاسل في العادة لأرخص ست درجات قياسية وهي خامات برنت وفورتيس وأوسبيرغ وإيكوفيسك ونرول وغرب تكساس الوسيط ميدلاند. ووفق بلومبيرغ، اعتبر التجار أن التسلسل غير المعتاد لخامين ممتازين يشير إلى أن سوق شحنيات الخام في يوليو قد تكون ضعيفة أيضا. ومن المقرر أن تصل هذه البراميل إلى آسيا في منتصف الصيف، أو أواخره.

وفي الولايات المتحدة، أفاد تجار أن ملايين البراميل من الخام الخفيف المعروضة للتحميل في يونيو لم يتم بيعها، مع تراجع الطلب من الصين.

إلى أدنى مستوى لها منذ سنوات هذا الشهر.

وعلى نحو مماثل، واجهت بعض شحنات يوليو المقبل من خام زاكوم العلوي في أبوظبي صعوبة في إيجاد مشترين في سوقها الآسيوية الرئيسية، وفقا لتجار تحدثت معهم وكالة بلومبيرغ. كما تظهر مؤشرات ضعف في كل من بحر الشمال والولايات المتحدة.

وأفاد التجار أن ما لا يقل عن 6 من أصل 8 شحنات فورتيس من بحر الشمال، التي كانت مخصصة للتحميل في مايو، لا تزال عالقة في البحر قبالة سواحل المملكة المتحدة نتيجة ضعف الشراء من آسيا.

ولوضع الأمر في سياقه، اشترت الصين 4 ملايين برميل من هذا النوع للتحميل في أبريل، ومليون برميل لشهر مارس.

وتحاول شركات بيع خامات بحر الشمال لشهر يونيو منذ أسبوعين دون جدوى، بينما انتهى المطاف بناقلة عملاقة تحمل خامي يوهان سفيردروب وأوسبيرغ النرويجيين إلى فريغ حملتها في السويد.

وجاء ذلك بعد رحلة استغرقت يوما واحدا من محطات التحميل في بحر الشمال، وهي رحلة قصيرة بشكل غير عادي وذلك بالنسبة إلى سفينة مصممة لنقل البضائع لآلاف الأميال.

ويرى التجار علامات أخرى على الهبوط في دورة تداولات يوليو، فالاندين

مخزونات النفط ستتضاءل في الأشهر المقبلة، بما يساعد في التعامل مع إمدادات أوبك+ الإضافية عند وصولها إلى السوق.

ويواجه التحالف مطالب لإلغاء تخفيضات الإنتاج الضخمة التي أدت إلى رفع الأسعار ومنعت في الوقت ذاته دولا من توسيع صناعاتها النفطية كما خططت. وحتى بعد إلغاء بعض القيود، سستظل الملايين من براميل النفط خارج السوق العالمية.

وتهيمن على السوق اليومية التي يتم فيها شراء وبيع الشحنيات الفعلية، علامات تشير إلى فائض بسبب ضعف شراء الصين للخام وكذلك مناطق أخرى، وهو ما يضعف ثقة التجار.

الأسواق تسيطر عليها إشارات بتوفر فائض من المعروض وسط إقبال محدود من الصين ومناطق أخرى على الشراء

ودفعت هوامش الربح الضعيفة لتكرس وقود الدليل إلى شراء الصين كميات أقل من خام إسبو الروسي شائع الاستخدام من المصافي الخاصة في البلاد، التي تجته وارداتها من هذا الخام

السوق خلال هذه الفترة، وهو ما أشار إليه وزراء الطاقة في التحالف الخميس، حيث رجحوا تعديل أحدث اتفاق لهم بشأن الإنتاج إذا لزم الأمر لدعم السوق بعد تراجع الأسعار.

وقال يب جون رونغ إستراتيجي السوق لدى أي جي لرويتزر "تمكنت أسعار النفط من استعادة بعض القوة خلال الأيام القليلة الماضية مستفيدة من تلميحات من أوبك+".

وجرى تداول خام برنت الخميس الماضي بأعلى من 78 دولارا للبرميل، مستفيدا من تزايد التوقعات بشأن خفض الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) لأسعار الفائدة، لكن العقود الآجلة تراجعت الجمعة إلى 75.68 دولارا.

ودافع هيثم الغيص الأمين العام لأوبك خلال حديث في مؤتمر اقتصادي تحتضنه سان بطرسبرغ الروسية عن التعديلات الأحدث، ووصفها بأنها "ناجحة"، وأبدى تفاؤله حيال استمرار الطلب القوي على النفط وأرجع هذا إلى تعافي حركة السفر.

لكن تجار الشحنيات الفعلية يرون أن أحد محركات قرار مجموعة الدول المنتجة المتمثل في أن الطلب يجب أن يبقى بشكل حاد خلال أشهر الصيف القادمة، لم يتحقق بعد.

وهذا لا يعني أن التحسن لن يحدث، حيث يسود إجماع بين المحللين على أن

ألقى قرار أوبك+ بإعادة إمدادات النفط في وقت لاحق هذا العام بظلال قاتمة على التجار، الذين يعتقدون أن الخطوة تفتقر لإثباتات مقنعة على أن ثمة تحسنا طال انتظاره في الأسواق العالمية، بينما يصر التحالف على موقفه الذي يراه متوازنا رغم أنه تسبب في تراجع الأسعار.

لندن - ينظر محللون وتجار النفط بتحفظ إلى قرار تحالف أوبك+ المتعلق بتثبيت الإنتاج وتأجيل زيادة التصدير، حيث يتوقعون تضائل مخزونات الخام، وما يثيره من تفاعلات مع ذروة الطلب خلال الصيف، الذي ينمو فيه الاستهلاك العالمي.



كم حمولة الناقله برايكم؟

وثائقي تونسي يبحث عن الآفاق بين حلم أوروبا وفراغ الأوطان

«في انتظار محمد علي» رحلة الوعي النقابي لمحمد علي الحامي في برلين



تمكن السينما الوثائقية من استعادة الماضي ورسم الأفكار مجددا ورصد التاريخ وحتى المستقبل. ولعل في المزج بين السمة الوثائقية والروائية ما يخلق متعة كبيرة في عمل فني لا هو خيال صرف ولا هو واقع جاف. وهذا ما انتهجه الفيلم التونسي "في انتظار محمد علي" الذي يبحث في سيرة واحد من كبار المناضلين الوطنيين.



بشرى بن فاطمة
كاتبة باحثة تونسية
اختصاص فنون بصرية

إن عدم التفريق بين الواقعي والخيالي والاسترجاعي يستدعي منا اختراع معايير من نوع خاص لتفكيك البحث الفضولي لتلك الجزيئات الغامضة من التاريخ، بين الوجود الباعث والمنشود المتعلق بالنواوة التأسيسية الأولى وتلك الصورات التي أحكمتها الرؤية السينمائية كجزء تفصيلي منها، لتكون المنفذ الحسي البصري للتعبير عن شاعلة وفكرة ورحلة مشتركة اختارها كل من عبد الحميد بيسي وياسمين بن صالح لإنجاز فيلم روائي وثائقي قصير بعنوان "في انتظار محمد علي".

السمة الأولى للحركة التصويرية في الفيلم تتغذى على سؤال المشاهد وفضوله وبحثه في تداخلات اليومي والتاريخي الغامض

وشارك الفيلم مؤخرا في مهرجان الفيلم العربي القصير في بيروت، وكما يعلن أفيسه الفيلم فإن شخصية دالي مرضز تونسي مهاجر في ألمانيا، على وشك اجتياز تقييم مهني، في حين تستعد نورا لامتحان مهم، يلتقي الاثنان في غرفة الانتظار بإدارة شؤون المهاجرين في برلين، وهي محطة ضرورية في رحلة تحقيق "الحلم الأوروبي"، حيث من المفترض أن يكون تكافؤ الغرض قيمة أساسية دون تفرقة في ألمانيا، ولكن الواقع يظهر عكس ذلك من خلال الإجراءات البيروقراطية، وهناك يتعرفان على محمد علي الحامي، الأب المؤسس للحركة النقابية التونسية، الذي عاش في برلين في عشرينيات القرن الماضي.

منذ الوهلة الأولى التي ينطلق فيها الفيلم تطرح الفكرة الأساسية التي يرتكز عليها من ذلك الإطار العام وتلك الحركة البطيئة المألوفة التي قد تبدو

كل تلك التماسات تعيد ابتكاراتها وانعكاساتها على "دالي" و"نورا" وهما شخصيتا الفيلم اللتان أداهما كل من بيسي وبن صالح، حيث كان ذلك التماس في تلك الأوراق المنسية في غرفة الانتظار بإدارة شؤون المهاجرين في برلين، بعد مقابلة موجهة لتمديد الإقامة، واكتشاف مختلف من تاريخ تونس عنوانه محمد علي الحامي رمز المشهد النقابي في تونس وموجه الأول، حيث يطرح الفيلم تساؤل تأثير المرحلة التي عاشها في برلين تلك النقطة الحسية العنيدة للبحث التي التقى فيها الكل بالكل بين بحث وتوثيق.

رغم أن الحركة في الفيلم لا تبدو متسارعة وتكاد تكون مملة لولا الفضول الذي يدفع الممثلين باستدراج المشاهد معهم نحو عوالم الآخر، ألمانيا الأوروبيين وألمانيا العالم الآخر القادم من الجنوب، وعوالم الذات في روح محمد علي الحامي. ليس عبثا أن تحمل "نورا" لقب "حشاد" ولا عبثا أن يكون رفيقها في الفضول "محمد علي- أو دالي" وهي همزة وصل تفاعلية تمتد عبر رموز الحركة النقابية واليسارية في تونس، باعتبار النواة الأولى في التاريخ الباقي

لهذه الحركة التي عانت منذ بداية جامعة عموم العملة التونسيين من ولايات المحاكمات السطحية بين خلط حركتها بين الشيوعية والتمرد النقابي وهي مناهج النضال على جميع الأصعدة الداخلية والخارجية وهي الفراغات المحدثة في واقع يومي بين تأثيرها وتغاضبها وبحثا عن حق العمال في تونس وذلك الفراغ الدافع للبحث عن ملاذ منقذ في أوطان أخرى.

بين اللغة العربية والفرنسية والألمانية والإنجليزية يسرد الممثلون دهشة البحث وفضول المعرفة في تكاملات مع الشوارع والأمكنة التي مر وعبر منها الحامي، وكل تفصيل يحاكي تساؤلا، وكل لقطة تدعي إلى مقارنة، حيث يحمل الفيلم رؤاه ويتكامل مع التوثيق بالعودة على تواريخ وأحداث.

ثم تأكيد إقامة محمد علي الحامي في برلين لأول مرة، عندما عمل كمدقق حسابات في جامعة فريدريش فيلهلم، والتي أصبحت حاليا جامعة هومبولت في برلين، في 25 ماي 1920، وهو العام الذي تم فيه توثيق تسجيله الرسمي كطالبي في مجال الاقتصاد في نوفمبر 1920. وقد تابع دورات تكوينية في ألمانيا

في هاينريش كونو، المنظر الماركسي وهاينريش هيركنر الاقتصادي الألماني وهو ما يوضح استلهاهم جانب من الفكر اليساري والنقابي، خاصة مع اهتمامه بتنظيم التعاونيات الريفية، كما حضر دورات أوغوست مولر، وزير الاقتصاد في عهد فريدريش إيبيرت. شارك الحامي في نشاط "اتحاد الجمعيات الإسلامية الثورية" في برلين ثم نادي الشرق الذي تأسس سنة 1921 وحمل فكره النقابي إلى تونس لتأسيس جامعة عموم العملة التونسيين سنة 1924.

من خلال كل هذه المرحلة التاريخية أراد فيلم "في انتظار محمد علي" أن يسلط الضوء على التفاصيل الحسية التي انتابت كلا من نورا ودالي بحثا عن تلك الروح التي تجانست مع إقامة الحامي في برلين ومدى تأثيرات كل ذلك على خلق الوعي النقابي وتأثيره على تاريخ تونس، خاصة بعد عودته وعمله في تونس بتلك الروح الخشالية والمبادئ الاستشرافية التي أمتزجت مع الواقع الاجتماعي الإسلامي التونسي. وقد ركز الحامي على إنشاء تعاونيات المستهلكين والمتجبن، لتحسين الوضع

البائس للقوى العاملة وبناء اقتصاد بديل للاقتصاد الاستعماري، لذلك كانت معركته موجهة ضد القمع الأجنبي للمجتمع التونسي، وقد كان توجهه الأول مستوحى من النموذج الألماني للتعاونيات التي تشتري المنتجات الزراعية، المسمى Raiffeisen.

كانت إضرابات عمال الرصيف في تونس وبزرت سببا في إعادة هيكلة المشهد النقابي التونسي، حيث حسمت أيضا الالتزام السياسي للحامي بنفيه إلى مصر، ثم وفاته بالسعودية سنة 1928. لا يمكن اعتبار "في انتظار محمد علي" فيلما توثيقيا بالمعنى الاعتيادي للأسلوب، ولكنه حمل تساؤلات تلك الرؤى البصرية والمنافذ الحسية التي خلقت روح الانتظار المستمر لتأشيرة عبور لأوروبا انتظارا لتدقق مستمر أنتجه الخلل الاقتصادي وحالات الإهمال والبحث عن تحقيق الحلم المستهجن في أوروبا.

لعل مشهد المحاورة بين دالي وسائق الحافلة التونسي المقيم في ألمانيا منذ أكثر من عشرين عاما يعكس أيضا أن الأجيال لم تتوقف عن ذلك البحث وتلك الرغبة في ضمان وتضمن فكرة العمل

شانغهاي السينمائي يحتفي بالسينما الفرنسية وأفلام الخيال العلمي

يُشارك الفيلم الروسي الجورجي المشترك "رقاقات الثلج في حديقتي" للمخرج باكور باكورادزه في فئة الأفلام الروائية الطويلة، ويُعد هذا العرض بمثابة العرض العالمي الأول للفيلم.



يُعد مهرجان شانغهاي السينمائي الدولي من أعرق وأكبر المهرجانات السينمائية في آسيا، حيث تأسس عام 1993.

السعودية تنظم «ليالي الفيلم السعودي» بعروض جديدة في أستراليا

كما يعرض فيلم "هجان" للمخرج ابوبكر شوقي، وتدور أحداث العمل حول قصة الصبي "مطر" الذي يعيش رحلة استكشاف من منطلق شغفه بالإبل، ويواجه صراعا من أجل الحرية وإيجاد الحقيقة، وعندما يجد نفسه في عالم سباقات الهجن دون قصد، فإن عليه أن يبدل كل ما في وسعه من أجل البقاء. ثالث الأفلام التي تعرضها الهيئة فيلم "الهامور ح.ع" للمخرج عبد الإله القرشي، وهو فيلم كوميدي ويروي الفيلم قصة حارس أمن يحلم بالثراء وجمع الأموال، من خلال التسكب المشروع وغير المال بشكل سريع وباي وسيلة، وذلك في قالب كوميديا سودا، وفعلا يتمكن عن طريق النصب واتباع أساليب ملتوية من تحقيق ثروة، ليبدأ بعدها بإقناع البعض باستثمار أموالهم لديه ضمن وعود كاذبة بالحصول على ربح سريع، لتتقلب بعدها الأحداث في الفيلم إلى تطورات جديدة. ويجسد الفيلم كوميديا حلم الثراء ونزعات النفس البشرية.

إضافة إلى الأفلام الطويلة تعرض الفعالية أفلاما سعودية قصيرة، وهي: فيلم "سليق" للمخرجة أفنان باويان، والفيلم من نوعية "ستوب موشن أنيميشن"، يحكي قصة فتاة تواجه موقفا مرحجا وتضطر للفهم مع جاراتها اللاتي لا يتحدثن لغتها العربية، فضلا عن أن الفيلم يطرح مفهوم الطعام والطبخ

وهو فيلم تشويقي حول عائلة سعودية، إذ بعد أن هجرت الأخت المنزل للدراسة، وهي التي كانت تحيط أأخاها بالقبول والمحبة، يقرر والد هذا الطفل علي اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من وصمة النقص المتمثلة في إعاقته. وبينما ينوه علي في الرحلة عن والده، يكتشف مستعينا بالصبر والصلاة، أن هذه الرحلة تخفي له الكثير من التحذيات التي يمكن مع تجاوزها أن يهزم إعاقته.



سينما لها خصوصية

● شانغهاي (الصين) - تستعد مدينة شنغهاي لاستضافة الدورة السادسة والعشرين من مهرجانها السينمائي الدولي، الذي يُقام في الفترة ما بين الرابع عشر والثالث والعشرين من يونيو 2024. ويحمل المهرجان هذا العام مذاقا فرنسيا مع احتفائه بالذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وفرنسا، من خلال "أسبوع الأفلام الفرنسية" الذي يعرض خلال فعالياته. يُتيح "أسبوع الأفلام الفرنسية" للجمهور فرصة استكشاف روائع السينما الفرنسية الحديثة، والتعرف على ثقافة هذا البلد العريق من خلال عدسات السينما.

يُخصص المهرجان هذا العام أسبوعا خاصا لأفلام الخيال العلمي التي تتناول موضوع الذكاء الاصطناعي. ويُتوقع أن يُقدم هذا الأسبوع مزيجا من الأفلام الكلاسيكية الحديثة التي تسلط الضوء على تفاعل الإنسان مع التكنولوجيا، وتثير تساؤلات حول مستقبل الذكاء الاصطناعي.

ويشهد المهرجان مشاركة واسعة من مختلف دول العالم، حيث تم ترشيح 14 فيلما للمنافسة على جائزة "الكاس الذهبية" في فئة الأفلام الروائية الطويلة، وتضم القائمة أفلاما من الأرجنتين، متينة في ساحة السينما العالمية لتبادل الخبرات والمعرفة.

كاميليا الزرقاني فنانة مغربية تستعمل الريشة واللون لتأريخ الموروث الثقافي

لوحات إبداعية تتوهج برموز التراث المغربي



يزخر المغرب بموروث معماري وثقافي كبير، جعله مادة ثرية للفنانين المنشغلين بالفن التشكيلي، وهي مادة تحضر في لوحاتهم وأعمالهم كنقطة رئيسة أو رموز ودلالات، ومن هؤلاء الفنانين كاميليا الزرقاني، التي سخرت موهبتها لتأريخ الموروث المغربي.

عبد الرحيم الشافعي
كاتب مغربي

مراكش (المغرب) - بمناسبة اختيار مدينة مراكش عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2024، يحتضن فندق المامونية بمراكش معرضاً فنياً للفنانة التشكيلية المعاصرة كاميليا الزرقاني، من 8 يونيو الجاري حتى نهايته.

وفي هذا السياق كان لصحيفة "العرب" لقاء مع الفنانة التشكيلية المعاصرة كاميليا الزرقاني حول معرضها الفني الذي يمكن تصنيفه ضمن جهود الحفاظ على الطابع المحلي وعدم الانسياق وراء التقليد الأعمى للغرب، حيث إن كاميليا كما غيرها من الفنانين المغاربة تؤمن أن الفن الذي ينبع من الجذور الثقافية الأصلية يكون أكثر صدقا وتأثيرا. لذا، تسعى إلى خلق أعمال تعبر عن البيئة المحيطة بها وتستمد قوتها من التراث المغربي الغني، وهذا لا يعني الانغلاق على الذات بل يتمثل في تحقيق توازن بين الانفتاح على العالم والإبداع من داخل الثقافة المحلية.

تعتمد الفنانة التشكيلية التراث المغربي كمصدر إلهام في رسم لوحاتها التشكيلية، وهي تقول عن ذلك "لاني مغربية ومن أصول وزانية نسبة إلى مدينة وزان مسقط رأسي، فإن التراث المغربي جزء لا يتجزأ من تركيبي الفكرية والفنية، حيث أثار بكل ما يحيط بي من تقاليد وأسلوب لباس وحلي ومبان تاريخية ومن عريقة، فكل هذا يحضر في مخيلتي فنانة تشكيليية ويتحول تلقائياً إلى لوحات إبداعية".

أما فيما يتعلق بتبنيها البساطة المعقدة في تقنية رسم لوحاتها الفنية، فليبين الزرقاني "لقد استلهمت فكرة البساطة المعقدة من تراثنا المغربي العريق، فبالنظر مثلا إلى القوس في الأبواب المغربية التقليدية، نجد يعبر عن فكرة تنسم بالبساطة وتتخذ طابع التعقيد عندما تجد فيها أنامل الصانع التقليدي نقوشاً وزخارف بديعة، وهذا نفس مبدأ البساطة المعقدة الذي تجده في لوحاتي، وأحيانا هناك أفكار بسيطة من التراث المغربي تصبح معقدة عندما يتم تحويل الواقع إلى لوحات تشكيليية بأسلوب الخاص، كما أن تعلقي بالتراث المغربي الأصل، جعلني أتحمل مسؤولية تقريبيه من فئة الشباب بطريقة عصرية تحافظ على خصوصياته، وبالتالي فلوحاتي تضم مثلا، وجه شخصية معينة من تراثنا المغربي العريق وهذا الوجه منقسم إلى جزئين، جزء يمثل المعتاد الذي نراه بشكل تلقائي، وجزء آخر يحمل لمستي الخاصة مع التركيز على العين التي استنبطتها من تاريخ الفراعنة المصريين أو ما يعرف بعين حورس، وأعني بالعين

الحروف الأولى من اسمي بالعربية (الكاف والميم) وهي بصمتي في اللوحة". ويتجسد الفن الأكاديمي والبحث العلمي في لوحات الزرقاني الملزمة بالبحث في التراث المغربي، وهي تقول في تصريحها لـ "العرب" "منذ أن شغلني موضوع التراث المغربي، توجهت إلى الجانب الأكاديمي للبحث عن ما كتب في مجال تاريخ التراث المغربي وميزاته وخصوصياته، وقد تطلب مني البحث سنتين بشكل عميق من خلال التواصل مع أساتذة جامعيين ومختصين في هذا المجال، وبالتالي استخلصت أسلوبا عمليا وتقنيا خاصا، فنحن كمغاربة، كل منا له دور خاص في نقل موروثنا الثقافي والتعريف به، وكوني فنانة تشكيليية أستعمل الريشة واللون لتأريخ هذا التراث والفن عبر لوحاتي بتقنية بسيطة، كمحاولة لتقريب هذا الموروث من الشباب".

وتضيف "منذ صغري في مدينة وزان، كان الفن من ممارساتنا اليومية، حيث صقلت موهبتي مع مرور الوقت وانتقلت من الرسم على القوس إلى الرسم على اللوحة، وفي خضم تكويني العصامي كنت محظوظة بالحصول على

تأطير أكاديمي من المعهد السويدي للفنون الجميلة، وبالتالي تعلمت مختلف المدارس التشكيليية وأتقنت تقنيات الاستغلال بها، وقد بدا ذلك جليا في معرضي الفردي بمسرح محمد الخامس بالرباط، حيث عرضت 30 لوحة تضم مختلف تقنيات الفن التشكيلي من تجريدي، وانطباعي وغيرها، ومن بين التحديات التي أكادها شخصيا في مساري الفني، هو محاولة للتوفيق بين حياتي الأسرية والفنية".

وتنظر الفنانة المغربية أن مستقبل الفن التشكيلي ودور الفنان في تطوير هذا النوع من الفنون بنظرة تفاؤلية، حيث تقول "بالنسبة لمتتبع الشأن التشكيلي في المغرب، فإن الوضع يتسم بالحركة والتطور بشكل مستمر، فتتظلم المعارض الفردية والجماعية يشهد انتعاشا ملحوظا، إذ أن الوزارة الوصية ومعها مختلف الفاعلين في الشأن التشكيلي، يبذلون قصارى جهدهم للرقى بالفن التشكيلي المغربي على الصعيدين العربي والعالمي، وكفنانة تشكيليية أنصح كل شاب يلمس في نفسه موهبة الرسم والإبداع التشكيلي بمختلف تجلياته، أنصحه بصقل موهبته بالتكوين والبحث المستمرين في ما هو مستجد في هذا الإطار، وأيضا الانتقاج على الآخر من أجل تبادل التجارب وتنمية قدراته الفنية".

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفن التشكيلي المعاصر يمثل واحدة من أهم الظواهر الثقافية التي تعكس التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عصرنا الحالي ويفتح أفقا جديدة للتعبير الإنساني وبشكل وسيلة حيوية لفهم الذات والآخر، حيث يوفر هذا الفن منصة للفنانين للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق غير تقليدية ومبتكرة، مما يساعد على توسيع نطاق الفهم الإنساني والعدالة الاجتماعية والتغيرات البيئية والسياسية، إذ يمكن الفنانين من طرح أسئلة مهمة وإثارة النقاش حول موضوعات حيوية تؤثر على المجتمع بأسره، كما يساهم هذا الفن في تعزيز

الدوحة - يستضيف «مطافى قطر.. مقر الفنانين» بالعاصمة القطرية معرض «مشهد أثري» الذي يُقدّم تجربة حسية تجمع بين عروض الفيديو الجذابة للمناظر الطبيعية الصحراوية وفن الخط، مع مناظر صوتية غامرة مُستمدّة من التسجيلات الميدانية الصحراوية وغيرها من الأصوات المثيرة. ويوفر المعرض المُقرّر استمراره حتى 17 أغسطس المُقبل مساحة هادئة للتأمل تُتيح الفرصة للراحة والابتعاد عن ضغوطات الحياة اليومية. و«مشهد أثري» هو عمل تركيبي فني غامر للفنانين الخزّامي الحرّمي، وغيوم روسيري، يدمج فن الصورة والصوت ويتعمّق في التفاعل بين الطبيعة والمجتمع الحديث.

ويأتي هذا العمل ضمن برنامج «مطافى قطر» لدعم الإقامة الفنية للرواد وهو برنامج لدعم الفنانين الرواد في قطر، يحرص على خلق جسر للتواصل بين الفنانين المحليين والأجانب على اختلاف مستوياتهم الفنية، لخلق نوع من التبادل بين الفنانين المتمرسين والفنانين المحليين المشاركين في برنامج الإقامة الفنية في مطافى. ودكتورة الخزّامي الحرّمي هي فنانة نداء اصطناعي حاصلة على دكتوراه

«مشهد أثري» تجربة حسية تجمع بين عروض الفيديو والخط

في هندسة الكمبيوتر. تهدف في أعمالها إلى طمس الحدود بين الذكاء الاصطناعي والبراعة الفنية. تقدم أعمالها الديناميكية والغامرة لتجاربها الشخصية بشكل يسمح للمشاهد أن يكون جزءا من العمل الفني، وهي فنانة مقيمة حاليا في مطافى (2023-2024).

عمل للفنانين الخزّامي الحرّمي وغيوم روسيري يدمج الصورة والصوت ويتعمّق في التفاعل بين الطبيعة والمجتمع

أما غيوم روسيري، فهو فنان صوت فرنسي مقيم في قطر، يستكشف في أعماله التقاطع بين الطبيعة والثقافة والتاريخ. قدم العديد من الأعمال المتنوعة والتي تشمل المنحوتات الصوتية والتجارب الغامرة والأعمال التركيبية الصوتية، يستمد فنه بعمق من الصوتيات البيئية. مع التركيز على العلاقة بين الصوت والبيئة، وعلم الظواهر، واستكشاف التجربة الذاتية للصوت.

منى سكرية تعيد تصوير يوميات غزة

بيروت - يستمر معرض الرسومات "من يوميات غزة" بريشة الصحافية منى سكرية والذي تنظمه أكاديمية دار الثقافة في مخيم مار إلياس، إلى الحادي عشر من الشهر الجاري. يتضمن المعرض 90 لوحة فنية خرجت من قلب 90 مشهدا تابعتها سكرية الصحافية وتأثرت بها فاعادت تصويرها بلوحات يغلب عليها اللون الأسود، دلالة على الحزن والأحمر القاني كلون الدماء إلى جانب الأخضر الذي يذكر بالوان العلم الفلسطيني وخضرة الأرض. وتؤنّت اللوحات بتقوى المشاهد، فمنها ما صور المعارك والانفجارات والقنابل، ومنها ما صور مشاهد الأمهات التالّي والشجاعات، ومنها ما صور جثامين الشهداء ولحظات الحزن المؤلمة، والجنازات المهيبة. كما رصدت أشهر العبارات التي اشتهرت وارتبطت في ذاكرتنا كعرب بالمأساة الحاصلة في قطاع غزة.

وتقول الفنانة منى سكرية أن معرضها "يتضمن أكثر من فمانيين رسمة بالوان مائية تناولت يوميات غزة تحت حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل، طغت فيها مشاهد التدمير وصور الأطفال مبتوري الأطراف، ووقفات التضامن العالمية مع أهل غزة، وعدالة قضيتهم، وأيضا عدم فقدان الأمل بصمود هذا الشعب، وقدرته على التجدد، إذ أن غزة أقامت على شرف الضمير والقيم الإنسانية ومصادقية الكلام، وساحات امتحان، ومنابر اختبار بين الكلام والكلام، بين قول الحق ومنعه عن الفلسطيني منذ ما يربو على النكبة". وتابعت: "كما يتضمن المعرض أكياسا من قماش الخام مطبوعة عليها هذه الرسومات لتجسيد ما عاشته غزة تحت حرب الإبادة التي يشنها عليه الجيش الإسرائيلي. ويعود ربع هذه الرسومات وأكياس الخام تبرعا

إلى صندوق غسان أبو ستة للأطفال، ولأكاديمية دار الثقافة في غزة". وتوضح "أنا الصحافية منى سكرية، أعترف أنني من صبيحة ذاك اليوم السابع من أكتوبر 2023 جُرّفتي الطوفان، وصيرني إنسانة تصبو أن تتال مقعدا في صفوف الذين تفوّقوا على كامل المفهوم الإنساني، والقيم الإنسانية. غزة الراجعة والخافضة. غزّة الميزان للعدل البشري.. والعدل الإلهي. روحي رسمت انفعالاتي وتفاعلي مع يوميات غزة، فكأنت هذه الرسومات التي هي مشاركم أيضا".

وفي كلمة بمناسبة افتتاح المعرض، قالت الكاتبة والشاعرة الفلسطينية تغريد عبدالعال: "سيتربنا التاريخ نفثش عن كل الصور التي لم تعد تتحرك. حتى الركاب حين صار جبلا لا تنسى الأسماء أسماءهم. رفع دموعنا غالبا ولم تسقط، فصعدت البلاد كي تقرأ، وكان الخرائط قد ذبلت بين أيدي الأطفال وفي كتب الجغرافيا، وعندما يضيّقون في الرقاق وتقدهم الأمهات ستدلتنا الجبال على لعبتهم الخفية. إنهم يقفزون إلى الوادي الذي سقطت داخله كل اللغات، ليمسكوا المعنى".

وتابعت "لقد قلبت يوميات غزة مفاهيم الزمن، وصار للفلسطين تقويم خاص في قلب الشعوب، ولكن تلك اليوميات قد امتزجت مع قلوبنا وأرواحنا ويومياتنا ففساند غزة لأننا أصبحنا داخلها ولأن القضية أكبر من مكان وزمان.. نعم نستطيع أن نفعل الكثير هذا ما نؤمن به".

ومنى سكرية صحافية لبنانية عملت في مؤسسات إعلامية عديدة محلية وعربية، ولها العديد من المؤلفات، أقامت معرضها للفن التشكيلي الأول عام 2016، وذهب ربع مبيعاته بالكامل تبرعا لـ"محترف شهرزاد للحرف الفلسطيني".



لحظة تأمل لتفاعل الرسامة مع مشاهد دموية

تعلقي بالتراث المغربي الأصل، جعلني أتحمل مسؤولية تقريبيه من فئة الشباب بطريقة عصرية تحافظ على خصوصياته

ويشجع الفن التشكيلي المعاصر على الابتكار واكتشاف طرق جديدة للتعبير الفني، ويساهم في تطور الفنون الأخرى ويدعم التقدم في المجالات الإبداعية والتقنية، كما يلعب دورا مهما في الاقتصاد الثقافي، حيث يمكن أن تكون الأعمال الفنية مصدرا للدخل وفرص العمل، وتساهم المعارض والفعاليات الفنية في تحفيز النشاط الاقتصادي وزيادة الوعي الثقافي، ويبرز أساسا كعنصر مهم في تشكيل الهوية الثقافية و تاريخ التراث المحلي وخاصة في مملكة متعددة الثقافات كالمغرب، إذ يمكن اعتبار اللوحات والأعمال الفنية بمثابة سجلات بصرية تحكي قصص الأجيال الماضية، وتوثق الحياة اليومية، والاحتفالات، والأزياء التقليدية، والعمارة، والمناظر الطبيعية. من خلال الألوان، والأشكال، والخطوط، حيث يمكن للفنانين التعبير عن الروح المغربية بطرق تتجاوز الكلمات، مما يتيح للأجيال القادمة فهم واستيعاب تاريخهم وتراثهم.

ويتميز الفن التشكيلي المغربي أيضا بخصوصيته وفردته، حيث يسعى الفنانون المغاربة إلى الحفاظ على هويتهم الثقافية وتجنب تقليد المدارس الفنية الأجنبية، بينما قد يتأثر بعض الفنانين المغاربة بالتيارات الفنية العالمية، إلا أن التحدي الأكبر يكمن في استيعاب هذه التأثيرات وصهرها في بوتقة الثقافة المغربية الأصيلة، ليُخرج فنّ متميز يعبر عن الروح المغربية الفريدة.



رواية بصرية للتاريخ المغربي

مسلسل «ملفات منسية» يخرج الدراما الكويتية من التنميط والتكرار

دراما تعود بالمشاهد إلى حكايات خطف البنات في السبعينات



حكاية مستوحاة من قصص حقيقية

الذين عُرفوا بالاحتيال مع قدرتهم على السخرية والإضحاك كما في شخصية عيسى بن هشام في مقامات بديع الزمان الهمذاني.

فتحية التي اعتادت على أعمال النصب والاحتيال متبعة أسلوب الدجل والشعوذة للإيقاع بالنسوة اللواتي يأتينها بعد أن يتم إقناعهن بأنها تمتلك قدرة كبيرة خارقة على إتلاف الأعمال السحرية، ولكن كل ذلك بغرض سرقةهن في النهاية.

لقد تمت الإشادة بهذا العمل من قبل النقاد والجمهور، وقد نال تقييمات إيجابية من حيث الإخراج والقصة والتفصيل ليشكل حالة خاصة خارجة عن المألوف في خط مغاير للدراما الكويتية.

وفي النهاية على الدراما الكويتية أن تسعى للخروج من قصص التكرار ونقول أيضاً إن الإيمان لم يتوقف بقدرات فنانتي الكويت ومخرجيها وكتابها على التجديد والتنوع والمنافسة.

كانت من حسن طالع هذا العمل فقد شكلت مادة دسمة من الكوميديا بما امتلكته من خفة الظل.

الطرح الجدي لمشكلات المجتمع لا يعني بأي شكل من الأشكال الجراءة المخالفة للأداب العامة وتجاوز المحاذير الاجتماعية

وكانت متعة الإضحاك مع فتحية حاضرة في كل الحلقات لتخفف من وطأة أحداث العمل المليئة بالغموض والخوف في البحث عن الجناة مرتكبي هذه الجرائم، فهي حتى في تعاملها مع الجيران كان سلوكها مليئاً بالجمال والعبارة المضحكة .

هذه الشخصية تذكرنا بشخص أصحاب المقامات في العصر العباسي

المسلسل تدور أحداثه في حقبة السبعينات من القرن الماضي، والقصة مستوحاة من جرائم اختطاف الفتيات التي وقعت في الكويت خلال فترتي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين، وهذه الظاهرة للأسف ما زالت تتكرر حتى يومنا هذا.

ويسلط المسلسل الضوء على دور رجال الشرطة في حل لغز حوادث الاختفاء في ظروف غامضة. ونال هذا العمل جماهيرية واسعة، إذ اعتمد التشويق والإثارة من خلال حبكة درامية قوية ساهمت في صعوبة معرفة المجرم من الحلقة الأولى حتى نهاية حلقاته.

فالمشاهد يبقى في شكوك دائمة حلقة تلو الأخرى محاطاً بجو من الريبة والشك تجاه كل سكان العمارة.

ومما يجسب للمخرج مناصب عديد حُسن اختياره شخصيات العمل ولاسيما الفنانة مرام البلوشي التي جسدت شخصية فتحية في خط كوميدي رائع، إذ

موارباً للوللوج إلى موضوعات أخرى تثير فينا الشغف من جديد، فلماذا هذا الانكفاء وراء هذه المواضيع المكررة وعدم الرغبة في الحياد عنها، رغم أن الساحة الخليجية لا تنقصها الأدوات فهي عامرة بمواهب عدة من حيث الكتاب والمخرجين والفنانين.

ومع ذلك، فإن هذه الحال التي تعيشها الدراما الكويتية ليست قاعدة عامة، إذ هناك استثناءات لا يمكن التغافل عنها، فعلى سبيل المثال مسلسل «ملفات منسية» الذي يدور حول الغموض والجريمة هو حقاً من الأعمال التي يمكن اعتبارها ضمن المواضيع التي خلعت عباءة التنميط والمعاد.

وهذا ما أكده كاتب العمل بقوله «سكبنا القصة ضمن أجواء درامية بوليسية، من خلال مُحكِّقة تتوغل بين الأسر لتتعرف إلى أسرار ساكنيها، وهذا النوع من الدراما غير رائع، ولم نره كثيراً، كما أحببت أن يكون أول عمل يجمعني والفنانة شجون بقصة جديدة وثوب جديد».

جاء مسلسل «ملفات منسية» ليؤكد أن الدراما الكويتية قادرة على الخروج من دائرة التكرار، بطرح مواضيع جاذبة للجمهور، تحترم الضوابط الاجتماعية رغم أنها تطرح قضايا بشكل جريء.. وهو ما يعزز الموقف القائل بأن الجراءة في الطرح لا تعني الاستهتار ببعادات المجتمع وقواعده.

سامر سالم أحمد

منحى مغاير، إلا أننا لم نجد هذا التغاير إلا من حيث الجراءة التي جلبت عليهم سخطاً جماهيرياً وعرضتهم للمساءلة. فالاصطدام بقيم المجتمع لن يخرج الدراما من التنميط والتكرار.

ولعل الطرح الجدي لمشكلات المجتمع لا يعني بأي شكل من الأشكال الجراءة المخالفة للأداب العامة وتجاوز المحاذير الاجتماعية كما حدث في مسلسل «زوجة واحدة لا تكفي»

الذي أقام الدنيا ولم يقدها، إذ إنه أثار سخط الكويتيين، فقد اعتبروه مساساً بكرامتهم مؤكدين أن العمل لا يمكن بأي حال أن يكون ممثلاً للمجتمع الكويتي أو المجتمعات الخليجية، ومع الضجة التي أحدثتها هذه المثلثين من الممثلين من الكويت ومصر، من أبرزهم الممثلة هدى حسين، والممثل المصري ماجد المصري، والممثلة المصرية آيتن عامر.

إن ما نسعى لقوله أنه على الدراما الكويتية أن تعمل على استعادة

نفسها، وهذا يحتم على الكتاب ألا يحصروا أنفسهم في زاوية واحدة فقط، فالباب مادام مفتوحاً وما زال

أخذت الدراما الكويتية مساراً محدداً في أعمالها لم تحدّ عنه أبداً، لتغدو سمة غالبية عليها من خلال المواضيع والقضايا الاجتماعية التي طرقتها.

إلا أن هذه المواضيع غدت مستهلكة، وبات المشاهد قادراً على أن يتنبأ بسير الأحداث مسبقاً، فالتنوع قد افتقدته هذه الدراما، والقضايا الاجتماعية باتت القيد الذي لم تستطع الدراما الكويتية الفكك منه.

العلاقات الأسرية والزواج والطلاق والخيانة كلها مواضيع متشابهاة تجدها في أي عمل كويتي ولا تغالي إن قلنا في الدراما الخليجية بشكل عام، وهذا ما جعل صناع الدراما في الكويت أمام تحديات كبيرة في محاولة لتجاوز هذه الحالة والانعتاق من أسر هذا الأسلوب المتكرر والخروج إلى أفق أرحب، وجعل الدراما الكويتية تسير بالتوازي مع أختيها، أعني الدراما السورية والمصرية. وقد وعى منتجو ومخرجو الدراما الكويتية هذا الأمر، لذلك قدموا لنا أعمالاً كانت في ظنهم ذات



«بيكامينغ كارل لاغرفيلد» دراما تستعيد سيرة مصمم أزياء شانيل

الحادي والعشرين، وهو المصمم الأول للعديد من الماركات العالمية مثل «اتش أم» ودار «كلوي» وغير ذلك من الماركات العالمية.

وكان المصمم الشهير كثيراً ما يلتفت الانتباه إليه بسبب مظهره، حيث يرتدي نظارته الشمسية طوال اليوم ويعتمد قصة شعر ذيل الحصان، وعندما سئل عما إذا كان يختبر وراء نظارته الشمسية لكي لا تتم مراقبته؟ علق كارل لاغرفيلد على ذلك بقوله «لا أريد أن يتمكن الجميع من رؤية تعابير وجهي، لأن لدى من يعانون من قصر النظر نظرة حزينة نوعاً ما تشبه نظرة الجرو الذي يامل تنبيه، ويتعين عليك خلق نظارتك لساعتين أو ثلاث لكي لا يبدو شكلك كهذا، وهذا المظهر المثير للشفقة ما لا أريده حقاً، فهذا ليس الانطباع الذي أود تركه، لأنني لست هكذا».

المسلسل يساهم جزئياً في توضيح جوانب غامضة في حياة كارل لاغرفيلد في أول عمل سمعي وبصري روائي عنه



إلى الرسم. ومن هنا أبدى اهتماماً كبيراً بالرسم الكاريكاتيري، وبالفنون البصرية، ويتذكر زملاؤه في الدراسة أنه كان يصمم دائماً رسومات «بغض النظر عما كنا نفعله في الفصل».

قال لاغرفيلد في العديد من حواراته الصحفية إنه تعلم الكثير من خلال زيارة متحف كونستاهلي هامبورغ باستمرار أكثر من أي وقت مضى في المدرسة.

وكان أكبر إلهام له من الفنانين الفرنسيين، وادعى أنه استمر في الدراسة فقط من أجل تعلم اللغة الفرنسية حتى يتمكن من الانتقال إلى هناك ثم تخصص في الرسم والتاريخ.

وبعد مسيرة طويلة في عالم تصميم الأزياء أصبح لاغرفيلد من أشهر وأبرز رموز عالم الموضة في العالم، وأحد رموز القرن

وصُور المسلسل بين باريس وموناكو وإيطاليا، ويضم أكثر من 2200 من ممثلي الخلفية الصامتين (كومبارس)، واستخدم فيه أكثر من ثلاثة آلاف زي، ومن بينها 160 زياً صممته بالكامل ورش عمل متخصصة.

ويأتي إطلاق «بيكامينغ كارل لاغرفيلد» بعد مرور أشهر قليلة على إطلاق «ديزني» مسلسل «بالنسباغا» الإنساني المخصص للمصمم الذي يحمل اسمه، والمسلسل الأميركي «ذي نيولوك» عبر منصة «آبل تي في» عن سيرة كريستيان ديور، وهو ما يظهر اهتمام منصات البث التدفقي بعالم دور الأزياء.

وفي نهاية 2022 أعلن الممثل الأمريكي جارييد ليتو أيضاً في وسائل الإعلام الأميركية أنه يعمل على إنجاز فيلم عن سيرة كارل لاغرفيلد.

كارل أوتو لاغرفيلد الذي ولد في عام 1933 وتوفي عام 2019، كان إلى جانب عمله مصمماً للأزياء، مصوراً فوتوغرافياً. لكنه عُرف أكثر بكونه المدير الإبداعي لدار الأزياء الفرنسية «شانيل»، وهو المنصب الذي شغله من عام 1983 حتى وفاته، وكان يقدم 8 مجموعات أزياء سنوياً.

كان أيضاً المدير الإبداعي لدار أزياء الفراء والجلود الإيطالية «فندي»، ولعلامة الأزياء الخاصة به والتي تحمل اسمه.

عندما كان طفلاً أحب كارل تعلم العزف على الكمان والبيانو، حيث تلقى درس الموسيقى لعام واحد وبعدها اعتبرت معلمته أنه غير بارع في مجال الموسيقى، ونصحتَه بأنه من الأفضل له أن يتجه

وقال دانيال برول في مارس الماضي إن لاغرفيلد الذي كان يحافظ على هذا الغموض «كان يبهر العالم أجمع» من دون أن يعرف أحد حقاً الرجل «الذي يقف خلف الواجهة التي أوجدها لنفسه». وكانت منصة «ديزني» قد أعلنت في سنة 2021، بعد مرور عام على انطلاق بثها في فرنسا، عن هذا الإنتاج الفرنسي من إخراج جيروم سال وأودريه إستروغو.



سبعينات القرن العشرين، قبل أن يكتسب شهرة واسعة مصمماً لأزياء «شانيل». وينتظر المسلسل إلى تعاونه مع مؤسسة دار «كلويس» غابى أغيون، وتنافسها مع إيف سان لوران، وعلاقته العاطفية مع جاك دو باشير.

ويساهم المسلسل جزئياً في توضيح جوانب غامضة في حياة كارل لاغرفيلد الذي توفي عام 2019 في أول عمل سمعي وبصري روائي عنه.

باريس - توفّر منصة «ديزني بلاس» اعتباراً من الجمعة مسلسلاً قصيراً بعنوان «بيكامينغ كارل لاغرفيلد» يتناول سيرة المصمم الشهير الذي يجسد الممثل دانيال برول شخصيته.

وتروي الحلقات الست من هذا المسلسل، المكتسب من كتاب عن سيرة لاغرفيلد للصحافية في جريدة «لوموند» الفرنسية رافاييل باكيه بعنوان «القبصر كارل»، بدايات المصمم في باريس خلال

أيقونة في عالم الموضة

موضة

النظارة الشمسية تتألق بعدسات ملونة هذا الصيف

غرض محدد لحماية أفضل. ولون العدسات من أهم المواصفات التي تثير اهتمام البعض، سواء رغب في شراء نظارة شمسية أو طبية، فاختيار اللون المناسب يضفي المزيد من الجاذبية على تصميم النظارة وإطلالة الشخص اليومية.

ويعد اللون البني النوع الأفضل على الإطلاق لتقديمه الحماية الكاملة من الأشعة، إلى جانب خصائصه الرائعة بعكس الضوء الأزرق بعيداً عن العين.

وتعد النظارات البنية اختياراً موفقاً خلال الأيام المعتمة لرؤية أوضح، وتتناسب مع الرياضة المائية ومع ركوب الدراجات أو الخيل وصيد الأسماك. وتميزت "لاكوست" في صناعة النظارات الشمسية ذات العدسات البنية واعتمدت على خامات درجة أولى عند الصنع.

ويعتبر لون العدسات الرمادية الأكثر انتشاراً بين الماركات العالمية للنظارات الشمسية، حيث يحافظ على درجة نقاء الألوان مع اشتداد الأشعة الشمسية ويزيل الضوء العاكس.

كما أنه الاختيار الأفضل للاستخدامات اليومية كالقيادة وعند الجري للحماية من الأتربة والغبار.

وبرعت "ريبيان" في إنتاج النظارات بالعدسات ذات اللون الرمادي والداخلي والأخضر المائل إلى الرمادي، والتي تتناسب مع مختلف الأنواع والإطلالات.

و تعد من أفضل الاختيارات في الأيام المشمسة ونحني العين من وهج الشمس.



جمال

نصائح لحماية الشفاه من الحروق الشمسية

كما يجب تبريد الشفاه بواسطة ملقحة مثلجة أو كمادات باردة. ومن المفيد أيضاً تناول مثبطات الالتهاب مثل الإيبوبروفين.

بدورها أفادت مجلة "فرويندين" الألمانية بأن الشفاه تحتاج إلى حماية من أشعة الشمس في فصل الصيف، وذلك لتجنب تعرضها لحروق شمسية ترفع خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن سبب إصابة الشفاه بحروق شمسية يرجع إلى أنها لا تنتج مادة الميلانين، وبالتالي لا تتخذ اللون البني. وتتمثل أعراض إصابة الشفاه بحروق شمسية في التورم وظهور موضع احمرار وبثور بها.

ولحماية الشفاه من الحروق الشمسية ينبغي استعمال قلم عناية بالشفاه ذي مُعالم حماية من الأشعة فوق البنفسجية لا يقل عن 30.

وللمزيد من الحماية يجب أيضاً استخدام أحمر شفاه وملمع شفاه بمعامل حماية من الشمس.

وعادة ما يكون تشقق الشفاه نتيجة الجفاف أو الظروف الجوية القاسية أو اللعق المفرط للشفاه.



عناية خاصة

برلين - تسجل النظارة الشمسية ذات العدسات الملونة حضوراً قوياً في صيف 2024؛ حيث تألقت بها مؤخرًا العارضات العالميات جيجي حديد وكورتنى كارداشيان.

وأوضحت مجلة "جولي" أن النظارة الشمسية تأتي هذا الصيف بعدسات تزهو بالأصفر أو البرتقالي أو الأزرق السماوي أو الأخضر الزيتوني والبني العسلي لتضفي على المظهر لمسة جاذبية تشيع أجواء البهجة والإقبال على الحياة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن النظارة الشمسية ذات العدسات الملونة تمتاز في الغالب بإطار ضخم ذي حواف ويشتمل على جسر مزدوج لتوفير الحنين إلى الماضي.

وأشارت مجلة "جولي" إلى أن النظارة الشمسية ذات الإطار الضخم والعدسات الملونة تتمتع بطابع جريء ولافت للأنظار؛ لذلك ينبغي أن تمثل محور الإطلالة. ولهذا الغرض ينبغي تنسيقها مع ملابس تتخلل بالبساطة والهدوء مثل بنطال

جينز وتيشيرت أساسي. وبعد أن كانت النظارات الشمسية وسيلة بسيطة

يعتمد عليها البعض للوقاية من أضرار الأشعة الضارة والأشعة فوق البنفسجية، أصبحت الآن إكسسواراً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه بعد

التنوع الكبير في تصميماتها وألوان

عدساتها، فيكون لكل تصميم

ولون

مصر تستميل الأطفال والمراهقين بمناهج للصحة الإنجابية

الحكومة ترفض وراثه الأبناء عادات ومعتقدات الآباء حول الإنجاب



خفض الإنجاب ينبغي أن يكون جزءاً من الثقافة الأسرية

وأكد علاء الغندور، استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة، أن توسيع دائرة الاعتماد على المناهج التعليمية لتكريس الصحة الإنجابية إجراء أكثر أهمية لإبعاد الجيل المعاصر عن أفكار ومعتقدات الماضي، ويجب استثمار ثقل الكثير من الأبناء لإنجاب أعداد قليلة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، لكن هؤلاء بحاجة إلى خطاب توعوي يجعلهم أكثر شجاعة في مواجهة تدخلات

والأهل عداستها، فيكون لكل تصميم ولون

المستقبل، ذكورا وإناثا. وتصل معدلات الأمية في مصر إلى 40 في المئة من التركيبة السكانية، وهؤلاء لا يجيدون القراءة والكتابة ولا يعرفون شيئاً تقريباً عن خطط الحكومة أو معدلات التنمية، وبالتالي مهما قدمت لهم الحكومة من برامج توعوية ودينية واجتماعية لن تحقق نجاحاً في عملية مجابهة الزيادة السكانية، وأصبح الأمر منصبا على استمالة أبناء نفس الفئة بـ خطاب تربوي واضح.

ولفت الاستشاري الأسري إلى أن التقهيف المبكر للمراهقين والشباب بشأن الإنجاب وكيفية تكوين أسرة مستقرة بعدد أقل من الأبناء سوف يحول دون استقطابهم من العناصر التي تربي المجتمع بفتاوى متشددة تحرم تنظيم الأسرة وخفض المواليد، حيث اعتادت التعويل على الأمية الأسرية في تسويق خطابها المناهض لتوجهات الحكومة حول ملف الزيادة السكانية.

ولأن الكثير من الأجيال الصاعدة معروف عنها التمرد شبه المطلق على ما يرتبط بفكرة الحلال والحرام وتدخل الدين في تحديد مسار الحياة، وجدت الحكومة أن السبيل الأمثل للتعاطي مع تلك الفئة لن يتحقق دون إقرار خطاب تربوي بسيط يراعي الثقافات المختلفة ويستميلها بعيداً عن ثقافة العائلة، وتوسعت في التعويل على المناهج التعليمية المصرية.

ويمثل ملف الزيادة السكانية أزمة معقدة بالنسبة إلى الحكومة، لأنها تلتهم النسبة الأكبر من معدلات التنمية، إذ يزيد عدد سكان مصر بنحو مليون طفل كل تسعة أشهر، وهو ما تراه السلطة خطراً يهدد العوائد التي يمكن أن تحققها الدولة من المشروعات التنموية، ودائماً ما تكون مطالبة بتبديل احتياجات هؤلاء من الخدمات، بما يفوق قدرتها على تحمل الكلفة المادية.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن التوسع في الاعتماد على المؤسسات التعليمية لتبثت مفهوم الصحة الإنجابية هو خطوة لا غنى عنها، لأن الأهم خلال الفترة المقبلة إقناع أجيال المستقبل بأنها أساس حل المشكلة بعيداً عن العادات والتقاليد التي كان لها زمانها، في حين أن المستقبل الأمن للأسرة يتطلب أفكاراً وخططاً تضمن تماسك كيان العائلة.

ويمكن لمناهج الصحة الإنجابية أن تغير مفاهيم الإنجاب عند آرباب الأسر أنفسهم، باعتباره أن الآباء والأمهات غالباً ما يتولون مهمة الشرح والمذاكرة لأبنائهم، وبالتالي سوف يطعنون على المناهج، بما يهدد لأن يقوم الأبناء بالحديث مع آبائهم حول العادات والتقاليد التي تحتاج إلى تغيير ومراجعة تتسق مع العصر، وبذلك سيصل المحتوى الدراسي إلى كل أفراد الأسرة بسهولة.

لتحقيق الهدف تقرر التوسع في الاعتماد على المناهج بشكل أكبر.

وروجت وزارة التربية والتعليم الطلاب وتوعيتهم بالإنجاب الصحي، عبر تعريفهم بأن السعادة ليست بكثرة الأبناء، بل بالاكتماء بعدد محدود حسب الاستطاعة، وذلك ركن أساسي للحياة الأسرية المستقرة، وتكون لدى الأب والأم قدرات وإمكانيات جيدة لتربية أولادهما وتعليمهم وتلبية احتياجاتهم.

ولم تعد الحكومة ترغب في تنشئة آرباب أسر المستقبل داخل إطار عائلي يسوق لمفاهيم خاطئة حول الإنجاب وما يترتب عليها من توريث أفكار قديمة يزرعها الآباء في الأبناء بحثهم على زيادة النسل وتوظيف عبارة "الأرزاق على الخالق" وتوظيفاً دينياً خاطئاً، وتحريضهم ضد خطط الحكومة لتنظيم الأسرة ومطالبتهم باستمرار الإنجاب في حالة وجود إناث فقط إلى حين وصول "الإبن الذكر" الذي يحمل اسم والده ويصون ممتلكاته. وتدعم بعض الدوائر الرسمية فكرة تزويد المراهقين والشباب بمعلومات صحية حول الإنجاب ليكونوا أكثر تمرداً على الواقع الذي يفرضه عليهم الآباء والأجداد، باعتباره أن زيادة المواليد غالباً ما تكون مفروضة على الأبناء، خاصة في البيئات الريفية والشعبية والمناطق التي يتألف في التمسك بالعادات والتقاليد، ويبدو نفوذ الأسرة فيها مرتبطاً بعدد الأولاد، والذكور تحديداً.

صحيح أن التعداد السكاني الأخير الذي صدر في مارس الماضي أظهر انخفاضاً واضحاً في معدلات المواليد في مصر، لكن الحكومة تبحث عن المزيد من خلال إقرار خطط متعددة المسارات، دينية وإعلامية وثقافية واجتماعية وتربوية، بحيث يستهدف كل مسار شريحة سكانية بعينها قد لا تصلح معها المسارات الأخرى.

تتحرك الحكومة المصرية في اتجاه تربوي وثقافي يتناسب مع عقلية المراهقين والشباب لاستقطابهم بعيداً عن العائلات، فيما يتعلق بمسألة تحديد النسل، وذلك بعد أن صعب عليها اختراق العقول الجامدة لدى الكثير من الأسر التي مازالت تعتبر كثرة الإنجاب باباً للرزق وعزوة. كما تروج وزارة التربية والتعليم فكرة إدراج منهج يختص بتثقيف الطلاب وتوعيتهم بالإنجاب الصحي، والاكتماء بعدد محدود من الأبناء..



القاهرة - أظهر اتجاه الحكومة

المصرية إلى توسيع قاعدة المستهدفين بالصحة الإنجابية داخل المؤسسات التعليمية صغوية في اختراق الجمود الفكري الذي يعترى بعض الأسر، ما تطلب توجيه دفة الاهتمام نحو الأطفال والمراهقين، في ظل رفض شريحة من الآباء والأمهات التماهي مع خطط خفض معدلات الإنجاب في البلاد.

وتتركز النقاشات المرتبطة بالصحة الإنجابية على استقطاب الأجيال الصاعدة، من سن الطفولة حتى المراهقة والشباب، ومحاولة تغذيتها بالأفكار الصحيحة حول الإنجاب والزواج، وهو ما أعلنته وزارة التعليم مؤخراً، من خلال زيادة عدد الصفوف الدراسية التي تقدم مناهج معنية بالأسرة بعد أن كانت مقتصرة على مرحلة تعليمية بعينها.

إدراج الصحة الإنجابية

بالمناهج الدراسية كان

محل مطالبة من دوائر

حقوقية وبرلمانية، لكن

بعض الجهات رفضت ذلك

وتبحث الحكومة عن إقناع الأسر بكل وسيلة للتخلي عن فكرة "العزوة" وزيادة عدد الأبناء كمدخل للرزق والمكسب المادي، وتصطدم بتحفظ مجتمعي واسع، وباتت تخشى أن ينتقل هذا الجمود إلى الطلاب، وهم آرباب الأسر في المستقبل، لذلك تتحرك في اتجاه تربوي وثقافي يتناسب مع عقلية هؤلاء لاستقطابهم بعيداً عن العائلات.

وكانت فكرة إدراج الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية من قبل محل مطالبة من دوائر حقوقية وبرلمانية، لكن بعض الجهات الرسمية رفضت ذلك لإبعاد المؤسسات التعليمية عن إقحام نفسها في خدمة توجهات سياسية واقتصادية واجتماعية، ومع إخفاق مسارات بديلة

كيف يمكن تقليص وقت الأطفال المقضى أمام الشاشات؟

بالتحديد إلى قاعدة مفادها: من يتصرف بشكل جيد سيحصل على وقت لاستخدام الشاشات، أما من يتصرف بشكل سيئ فلن يحصل على أي وقت لذلك. ووجد الباحثون أنه عندما لجأ الآباء إلى مثل هذه التدابير، استخدم أطفالهم الشاشات لفترة أطول بوجه عام.

وأكّد معدو الدراسة أن الاستخدام المتكرر للشاشات يمكن أن يؤدي إلى مشكلات جسدية ونفسية، مثل السمنة وصعوبات النوم. وكتب ناجاتا في

المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة أكثر إشكالية. وفي المقابل، عندما تم حظر استخدام الشاشات خلال تناول الطعام وفي السرير، أصبح استخدام الأطفال للشاشات أقل بمعدل يزيد عن الساعة.

وأشار المعد الرئيسي للدراسة جيسون ناجاتا من جامعة كاليفورنيا إلى نقطة أخرى مهمة وهي أنه يجب على الآباء الحد من استخدامهم للشاشات أمام أطفالهم، حيث كتب في الدراسة "حاولوا أن تكونوا قدوة حسنة"، موضحاً أن البيانات أظهرت أنه إذا استخدم الآباء الشاشات بشكل متكرر أمام أطفالهم فإن الأطفال سيقضون أيضاً وقتاً أطول أمامها، وأقر بأن الأطفال غالباً ما يقلدون والديهم.

ومع ذلك أوضحت الدراسة أن هناك اثنين من التدابير الأبوية المعروفة لا ينجحان في معالجة الأمر: المنع والمكافأة. وأشار فريق البحث هنا

عندما تم حظر استخدام

الشاشات خلال تناول

الطعام، قل استخدام

الأطفال لها بمعدل يزيد

عن الساعة

وأكّد معدو الدراسة أن الاستخدام المتكرر للشاشات يمكن أن يؤدي إلى مشكلات جسدية ونفسية، مثل السمنة وصعوبات النوم. وكتب ناجاتا في

قناديل البحر مرشحة للفوز في معركة المناخ

ويقصد بها زيادة هائلة في أعداد قناديل البحر على مستوى العالم. ويقول الباحث ديميتري بانتوكين المتخصص في أبحاث قناديل البحر بالمحيط المتجمد الشمالي في معهد ألفريد فاغنر إن "قناديل البحر تضطلع بدور مهم بالنسبة إلى شبكات الغذاء البحرية"، وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني "ساينتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية، "الآن يفرض تغير المناخ المزيد من الضغوط على الكائنات البحرية الدقيقة وكثيرا ما يعطي الأفضلية للعوالق البحرية الحيوانية على حساب منافسيها على الغذاء مثل الأسماك، وهو ما ينعكس بدوره على شبكات الغذاء البحرية بأسرها، وفي نهاية المطاف على الأسماك نفسها".

وأوضح بانتوكين أن "الكثير من قناديل البحر تتغذى على بيض الأسماك ويرقاتها، مما يحول دون تعافي تعداد الأسماك التي تتعرض بالفعل لضغوط جراء أنشطة الصيد الجائرة التي يقوم بها الإنسان، وبالتالي فإن أي شخص معني بمسار نمو الثروة السمكية، باعتبارها مصدرا رئيسيا لغذاء البشر، لا بد أن يلتفت إلى قناديل البحر".

وبالرغم من أهميتها في توازن الحياة البحرية بشكل عام، كثيرا ما تتعرض هذه الكائنات



الشفافة للحيوانات أو الإهمال في الدراسات البيئية وأنظمة المحاكاة الحاسوبية، ومن هنا، فإن الدراسة التي أجراها الفريق البحثي برئاسة بانتوكين تسد فجوة علمية مهمة تتعلق بهذه الكائنات مع التركيز على قضية تغير المناخ التي تنطوي على أهمية بالغة. ويقول بانتوكين "من بين جميع المحيطات، فإن المحيط المتجمد الشمالي يزداد دفئا بأسرع وتيرة، وعلاوة على ذلك، فإن 10 في المئة من حصيلة الصيد التجاري للأسماك على مستوى العالم مصدرها المحيط المتجمد الشمالي، ومن هذا المنطلق، تعتبر منطقة القطب الشمالي موقعا مثاليا للأبحاث التي نقوم بها".

وأضاف "لقد أثبتت الدراسة التأثير الدرامي لتغير المناخ على الأنظمة البيئية في المحيط المتجمد الشمالي، أن الاتساع المتوقع لمناطق معيشة قناديل البحر سوف يكون له تأثير ضخم على شبكات الغذاء بأكملها في هذه المنطقة".

وتدور تساؤلات بشأن حجم تأثير الثروة السمكية في المحيط الشمالي باتساع وانتشار قناديل البحر. وتقول تشارلوت هافمانز عضو فريق الدراسة إن "هناك مؤشرات كبيرة على أن الفصائل السمكية الرئيسية التي تعيش في تلك المنطقة مثل سمكة القد القطبية سوف تتعرض بتأثير هذه الزيادة أكثر من أي وقت مضى حيث تقتات قناديل البحر على بيضها ويرقاتها".

وأضافت في تصريحات لموقع "ساينتيك ديلي"، "وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم أساسا للمزيد من الدراسات في هذا المجال وتؤكد ضرورة وضع خطط عاجلة لإدارة قطاع الأسماك مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تنمية الثروة السمكية بشكل مستدام للحيلولة دون استنزافها من خلال أنشطة الصيد التجارية".



الثروة السمكية تفرض

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق بحثي في ألمانيا إلى أن ظاهرة تغير المناخ، التي يعاني منها كوكب الأرض، ربما تصب في حقيقة الأمر في صالح قناديل البحر، حيث تؤدي درجات الحرارة المرتفعة وغير ذلك من التغيرات البيئية إلى اتساع مساحة البيئة الصالحة لمعيشتها، مما ينعكس بدوره في زيادة تعداد هذه المخلوقات الرخوة على حساب الأنظمة البيئية الأخرى التي تهيمن عليها الأسماك بشكل عام.

وتركزت الدراسة التي أجراها الفريق البحثي من معهد ألفريد فاغنر، المتخصص في الدراسات البيئية، على المحيط المتجمد الشمالي، حيث رصد وجود تغيرات ملموسة في شبكات الغذاء البحرية مما يؤثر على الثروة السمكية وبالتالي على أنشطة الصيد التجارية. وأكد الباحثون، في إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "اليمولوجي أند أوسيانوغرافي" المعنية بأبحاث المسطحات المائية وعلوم المحيطات، أن تغير المناخ يفرض ضغوطا هائلة على الكائنات البحرية الدقيقة، غير أن قناديل البحر على وجه التحديد ربما تجد فائدة من ارتفاع حرارة المياه لاسيما في المحيط المتجمد الشمالي. وأجرى الباحثون من معهد ألفريد فاغنر دراسة، عن طريق أنظمة المحاكاة الحاسوبية، تضمنت تعريض ثماني فصائل معروفة من قناديل البحر لسيناريوهات افتراضية لحالات ارتفاع الحرارة وانحسار الغطاء الثلجي وغيرها من التغيرات البيئية والمناخية في المحيط المتجمد الشمالي.

وتوصل الفريق البحثي إلى أنه بحلول النصف الثاني من القرن الحالي، فإن جميع فصائل قناديل البحر التي خضعت للدراسة، باستثناء فصيلة واحدة، سوف توسع دائرة البيئة الطبيعية الصالحة لمعيشتها في اتجاه القطب الشمالي، بل إن البيئة الصالحة لمعيشة إحدى هذه الفصائل ويطبق عليها اسم "قناديل لبدة الأسد" سوف تتسع بواقع ثلاثة أضعاف، على نحو يؤثر بشكل ملموس على شبكة الغذاء البحرية وتعداد الأسماك بشكل عام في المحيط المتجمد الشمالي.

وقد تكون قناديل البحر وغيرها من العوالق البحرية الحيوانية من الفصائل القليلة بين الكائنات البحرية الدقيقة التي تستفيد من تغير المناخ، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية بالفعل أن اللاسعات المجوفة الشفافة والمشطيات والغلات السطحية كلها تزدهر عندما ترتفع درجات حرارة المياه وكذلك في حالات زيادة معدلات التلوث ونشاط الصيد المفرط. وعندما تجتمع جميع هذه العناصر، فقد تشهد المحيطات طفرة رئيسية بحيث تتحول من شبكة غذائية منتجة للأسماك إلى بيئة أضعف من ناحية الإنتاجية وتزخر بقناديل البحر. وقد حذر الكثير من الباحثين بالفعل من ظاهرة على وشك الحدوث أطلقوا عليها اسم "قندلة المحيطات"

وقد تكون قناديل البحر وغيرها من العوالق البحرية الحيوانية من الفصائل القليلة بين الكائنات البحرية الدقيقة التي تستفيد من تغير المناخ، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية بالفعل أن اللاسعات المجوفة الشفافة والمشطيات والغلات السطحية كلها تزدهر عندما ترتفع درجات حرارة المياه وكذلك في حالات زيادة معدلات التلوث ونشاط الصيد المفرط. وعندما تجتمع جميع هذه العناصر، فقد تشهد المحيطات طفرة رئيسية بحيث تتحول من شبكة غذائية منتجة للأسماك إلى بيئة أضعف من ناحية الإنتاجية وتزخر بقناديل البحر. وقد حذر الكثير من الباحثين بالفعل من ظاهرة على وشك الحدوث أطلقوا عليها اسم "قندلة المحيطات"

وقد تكون قناديل البحر وغيرها من العوالق البحرية الحيوانية من الفصائل القليلة بين الكائنات البحرية الدقيقة التي تستفيد من تغير المناخ، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية بالفعل أن اللاسعات المجوفة الشفافة والمشطيات والغلات السطحية كلها تزدهر عندما ترتفع درجات حرارة المياه وكذلك في حالات زيادة معدلات التلوث ونشاط الصيد المفرط. وعندما تجتمع جميع هذه العناصر، فقد تشهد المحيطات طفرة رئيسية بحيث تتحول من شبكة غذائية منتجة للأسماك إلى بيئة أضعف من ناحية الإنتاجية وتزخر بقناديل البحر. وقد حذر الكثير من الباحثين بالفعل من ظاهرة على وشك الحدوث أطلقوا عليها اسم "قندلة المحيطات"

وقد تكون قناديل البحر وغيرها من العوالق البحرية الحيوانية من الفصائل القليلة بين الكائنات البحرية الدقيقة التي تستفيد من تغير المناخ، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية بالفعل أن اللاسعات المجوفة الشفافة والمشطيات والغلات السطحية كلها تزدهر عندما ترتفع درجات حرارة المياه وكذلك في حالات زيادة معدلات التلوث ونشاط الصيد المفرط. وعندما تجتمع جميع هذه العناصر، فقد تشهد المحيطات طفرة رئيسية بحيث تتحول من شبكة غذائية منتجة للأسماك إلى بيئة أضعف من ناحية الإنتاجية وتزخر بقناديل البحر. وقد حذر الكثير من الباحثين بالفعل من ظاهرة على وشك الحدوث أطلقوا عليها اسم "قندلة المحيطات"

التغير المناخي يُوسع خطر الإصابة بالإيدز في صفوف الأفريقيات

درجة الحرارة المرتفعة والفيضانات والجفاف عوامل تقطع سبل العيش في القارة



مخاطر الجنس مقابل الغذاء



عدد الضحايا يرتفع

الخمسة، وربطوها ببيانات الأمطار لتحديد مناطق الجفاف. واعتمدوا نماذج إحصائية لتحديد ما إذا كان الأشخاص المعرضون للجفاف أكثر عرضة للإصابة بفيروس الإيدز. وقال خبراء الصحة إن الإصابات الجديدة التي تسجل خلال الكوارث المناخية قد ترتفع حين لا يتمكن الأشخاص المصابون بالفيروس من الحصول على أدويتهم. وغالبا ما يكون ذلك بسبب الهجرة.

وأضافوا أن الافتقار إلى الدواء يعني أن للمصابين نسبة أعلى من الحمل الفيروسي مما يزيد من خطر نقل المرض إلى الآخرين.

وأكد خبراء في مجال الصحة وعمل إنغاثة تجاهل الاستجابة للإيدز من حيث الوقاية والاختبار والعلاج خلال الأزمات المرتبطة بالطقس، حيث لم تتطرق الخطط الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في معظم البلدان إلى هذا الأمر.

وتحتاج المنظمات التي تركز على التصدي لهذا الفيروس إلى الشراكة مع المنظمات الإنسانية أثناء الكوارث والتركيز على الدعم مثل التحويلات النقدية وتوفير الغذاء والمياه النظيفة للفتيات والنساء ضمن سبل الوقاية. وذكر الخبراء أن على الحكومة ووكالات الإنغاثة أن تنظر في إنشاء مرافق اختبار ونشر مخزون من أدوية الفايروس لضمان حصول السكان المهاجرين على العلاج أثناء الأزمات.

وأكدت شاليلوي تشونغو، رئيس برامج خدمات الإنغاثة الكاثوليكية في زامبيا، الحاجة إلى زيادة الدعم للغذاء والتغذية والخدمات الصحية للمجتمعات الضعيفة أثناء الكوارث. وقالت "تبقى الروابط مع فايروس نقص المناعة البشرية موضوعا لا يريد معظم الناس الخوض فيه بسبب مستوى الاستقطاعات والالتزامات المطلوبة لمعالجة قضايا تغير المناخ. ولكن يوجد ما يكفي من الأدلة لإبراز أن تغير المناخ قد يعكس المكاسب التي حققناها ضد الإيدز. يجب علينا التحرك الآن وحماية تلك المكاسب قبل فوات الأوان".

وتواجه القارة كوارث أكثر حدة وتواترا مثل الجفاف والفيضانات وموجات الحر والعواصف، فقد تعرضت في 2022 إلى 80 حدثا مناخيا متطرفا.

وشملت الكوارث أسوأ جفاف في القرن الأفريقي منذ 40 سنة وحرائق الغابات في الجزائر، مما أسفر عن مقتل 5 آلاف شخص إضافة إلى خسائر اقتصادية تزيد عن 8.5 مليار دولار. وقال عمال إنغاثة إن مثل هذه الكوارث أبعدت الفتيات عن المدارس ودفعتهن للبحث عن عمل، أو إلى الزواج المبكر، أو إلى الاستغلال الجنسي حيث يضطرون إلى مقايضة الجنس بالمال أو الطعام أو الماء.

وقال زفيدزاي مابو روتسي، المدير القطري لمنظمة أوكسفام في زيمبابوي، "خلال أوقات الجفاف وانعدام الأمن الغذائي، رأينا النساء والفتيات يلجأن إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر لوضع الطعام على المائدة. وتشمل الممارسات زيارة الحانات للاتجار بالجنس، أو الانتشار حول الأبار حيث يعرض الرجال مساعدة الشابات على تخطي الطوابير الطويلة أو على استخدام مضخة المياه مقابل الخدمات الجنسية".

وقال مابو روتسي إن النساء يواجهن خطر عنف جنسي متزايد حيث يضطرن إلى المشي لمسافات أطول لجلب المياه أو العثور على الطعام. ويكون غالبا هذا في المساء عندما يكون الجو أكثر برودة. وأكد أن هذه الأوضاع تعرضهن لخطر الإصابة بفيروس الإيدز. ويتفق الباحثون معه.

ووجدت دراسة أجرتها جامعة بريسنول في فبراير أن الجفاف الذي تسبب في انعدام الأمن الغذائي والفقر في ليسوتو وإسواتيني وزامبيا وتنزانيا وأوغندا يدفع النساء الريفيات إلى الاتجار بالجنس ويزيد من خطر انتقال فايروس نقص المناعة البشرية.

ودقق الباحثون في بيانات مسحية شملت أكثر من 100 ألف شخص في البلدان

أكثر من 40 عاما، وانخفضت الإصابات الجديدة في شرق أفريقيا وجنوبها مثلا بنسبة 57 في المئة منذ 2010.

لكن المنطقة لا تزال الأكثر تضررا، وحدد برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز أن بالقارة 25.6 مليون شخص مصابون بالفايروس من أصل 39 مليونا على مستوى العالم.

وتشكل المراهقات والشابات أكثر من 77 في المئة من الإصابات الجديدة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويزيد احتمال إصابتهن بالفايروس ثلاث مرات عن أقرانهن الذكور.

وقالت باسكين أوغونسانيا، المديرة التنفيذية لجمعية الأليف ميديكال سيرفيس الخيرية التي تتخذ من العاصمة كمبالا مقرا لها، إن "العديد من الشابات معرضات للخطر، وهن يفتقرن للقوة الاقتصادية أو التعليم المناسب مما يصعب عليهن حتى التفاوض لطلب اعتماد الواقي الذكري".

وحددت بيانات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، أن حوالي 42 في المئة فقط من المناطق التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بالفايروس في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خصصت برامج للوقاية من فايروس نقص المناعة البشرية للمراهقات والشابات.

يُذكر أن درجة حرارة أفريقيا ترتفع في الأثناء بمعدل أسرع من بقية العالم،

ويسبب الحر أحداثا مناخية أكثر كثافة وتواترا، وأصبحت المجتمعات التي كانت على حافة الهاوية بالفعل الأكثر تضررا، فهي تخسر سبل عيشها، حيث يعتمد الكثيرون على الزراعة ويضطرون إلى الهجرة للنجاة من الموت جوعا.

ويعرض هذا الفتيات والنساء للاستغلال عبر العنف والابتزاز الجنسيين، مما يزيد من خطر إصابتهن بالإيدز.

ويذكر خبراء الصحة ناقوس الخطر، ويحذرون من أن هذه الأزمة التي يتواصل تجاهلها قد تعكس سنوات من التقدم في مكافحة الإيدز، مما قد يُفقدكم المكاسب التي تحققت بصعوبة.

ووجدت الأبحاث التي أجرتها منظمة فرونت لاين إيدز في 2023 أن أفريقيا جنوب الصحراء قد تشهد 16 مليون حالة إضافية من مصابي الإيدز بحلول2050 إذا استمرت درجات الحرارة في الارتفاع كما هو متوقع.

وقال ديفيد كلارك، رئيس البرامج في فرونت لاين إيدز، وهي شبكة عالمية تضم 60 جمعية خيرية تتصدي للفايروس، "صدمتنا نتائج الدراسة.. نخشى أن تمحو آثار تغير المناخ عقودا من التقدم في مجال مكافحة الإيدز".

واتخذت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خطوات كبيرة في التصدي لفايروس الإيدز منذ اكتشافه قبل

يواجه كل العالم مخاطر التغيرات المناخية دون استثناء، لكن الأكثر تضررا في الوقت الحالي مناطق عديدة في أفريقيا التي تواجه بدورها موجات الحر والفيضانات وحتى الجفاف، ويبقى الفقراء هم الذين يدفعون الثمن باهظا، خاصة النساء والفتيات اللاتي أجبرتهن الظروف المادية على بيع أجسادهن لمواجهة الجوع فيهاجمهن غول مرض نقص المناعة القاتل.

نيتا بهالا

نيروبي - تعيش بائعة الخضار الكينية بيفرلي في حيكاوانجوير في نيروبي وتواجه واقعا مريرا إثر تدمير منزلها المبني من الحديد المموج المكون من غرفة واحدة وخسارتها كل ما تملكه في أسوأ فيضانات شهدتها البلاد منذ سنوات.

وغمرت الأمطار الغزيرة الناتجة عن تغير المناخ أجزاء من شرق أفريقيا منذ مارس. ودمرت المنازل، وقوّضت سبل العيش، وشردّت مئات الآلاف من الناس.

وتفكر بيفرلي، وهي أمّ لطفلين، في عرض الجنس مقابل الطعام، وقالت المرأة البالغة من العمر 23 عاما، والتي لم ترغب في الكشف عن اسمها الكامل، "أعرف أخريات اضطررن لهذا، وأعلم بوجود مخاطر مثل الإيدز، لكن عليّ إطعام أطفالي، بعد أن خسرت كل شيء أدعو الله أن يساعدني".

ويحذر خبراء الصحة وعمل الإنغاثة من أن تهديدا غير مرئي ينتج عن أزمة المناخ في أفريقيا، حيث يدفع الجوع النساء والفتيات إلى براثن الاستغلال الجنسي ويزيد من خطر الإصابة بفايروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

وتبقى القارة على خط المواجهة مع آثار تغير المناخ، فقد شهد شرق أفريقيا خلال السنة الحالية فيضانات، بينما شهد الغرب موجات حر، والجنوب جفافا.

ويسبب الحر أحداثا مناخية أكثر كثافة وتواترا، وأصبحت المجتمعات التي كانت على حافة الهاوية بالفعل الأكثر تضررا، فهي تخسر سبل عيشها، حيث يعتمد الكثيرون على الزراعة ويضطرون إلى الهجرة للنجاة من الموت جوعا.

ويعرض هذا الفتيات والنساء للاستغلال عبر العنف والابتزاز الجنسيين، مما يزيد من خطر إصابتهن بالإيدز.

ويذكر خبراء الصحة ناقوس الخطر، ويحذرون من أن هذه الأزمة التي يتواصل تجاهلها قد تعكس سنوات من التقدم في مكافحة الإيدز، مما قد يُفقدكم المكاسب التي تحققت بصعوبة.

ووجدت الأبحاث التي أجرتها منظمة فرونت لاين إيدز في 2023 أن أفريقيا جنوب الصحراء قد تشهد 16 مليون حالة إضافية من مصابي الإيدز بحلول2050 إذا استمرت درجات الحرارة في الارتفاع كما هو متوقع.

وقال ديفيد كلارك، رئيس البرامج في فرونت لاين إيدز، وهي شبكة عالمية تضم 60 جمعية خيرية تتصدي للفايروس، "صدمتنا نتائج الدراسة.. نخشى أن تمحو آثار تغير المناخ عقودا من التقدم في مجال مكافحة الإيدز".

واتخذت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خطوات كبيرة في التصدي لفايروس الإيدز منذ اكتشافه قبل



رقم بيتزي يحفز مانشيني على مواصلة نجاحاته مع السعودية

لفارق القدرات والإمكانات، لكن الأهم هو حسن توظيف مانشيني لقدرات لاعبيه. فزول سالم الدوسري إلى منطقة المهاجم الخفي وصنع اللعب والربط مع الأطراف كان عملا رائعا أسفر عن هدف وساهم في آخر، كما مثل خطورة واضحة على الهرمي الباكستاني.

وعادة ما تكون طرق ضرب النكتل الدفاعي هي التمزيقات القصيرة المشتركة للوصول إلى المرمى أو الكرات العرضية على أمل استغلالها برأسية أو تسديدة إذا ارتدت من الدفاع واستفاد الفريق من "الكرة الثانية". وهذا بالفعل ما قام به مانشيني ولاعبو الأخضر، حيث كانت المحاولات حتى قبل منتصف الشوط الأول عبارة عن محاولات الاختراق من العمق، لكن رغم أنها أسفرت عن أكثر من فرصة خطيرة فإنها في النهاية لم تهز الشباك. وجاء الحل من الكرات العرضية في الهدفين الأول والثاني، وأيضا تمريرة أرضية عرضية ساهمت في الهدف الثالث ليحكم الأخضر قبضته على النقاط كاملة وعلى المباراة فنيا أيضا.



حماس وثقة

شفيونتيك وباوليني تطاردان إنجازات تاريخية في نهائي رولان غاروس

الأولي، في التصنيف الذي سيصدر الاثنين المقبل، حيث ستواجد في التصنيف السابع في حال الخسارة، وستصل إلى التصنيف الخامس إذا توجت باللقب. وهذه هي المواجهة الثانية بين لاعبتين، وقد حسمت شفيونتيك المباراة السابقة بنتيجة 6 - 3 و 0 - 0، لحساب الدور الأول من أميركا المفتوحة عام 2022، في طريقها إلى الفوز باللقب.

وأصبحت باوليني أول إيطالية تصل إلى النهائي في باريس منذ زميلتها في مناسفات الزوجي سارة إراني عام 2012. وجاء فوزها الكبير بعدما تاهل مواطنها يانك سينر، الذي ضمن تصدر التصنيف العالمي يوم الاثنين المقبل، إلى نصف النهائي في فردي الرجال.

واستغلت باوليني ضربتها الأمامية القوية لأقصى درجة لتتاهل إلى النهائي على أمل تحقيق لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى. وقالت باوليني "إيغا لاعبة لا تصدق. يافعة جدا، لكنها حققت الكثير من الإنجازات والبطولات الكبرى. أكن لها احتراما كبيرا، لكن هدفي هو خوض المباراة يوم السبت وأحاول الاستمتاع بالمباراة تلك اللحظة".



أهداف متباينة

وأظهر الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للأخضر براعة في كيفية فرض أسلوب اللعب، والأكثر من ذلك إيجاد الحلول في مواجهة التكتل الدفاعي، الذي أعلن سلفا عنه الإنجليزي ستيفن قسطنطين مدرب منتخب باكستان.

مانشيني يتطلع إلى الفوز السابع ليعادل حصيلة انتصارات بيتزي، وكذلك نيلسينو مارتينيز ومحمد الخراشي وماريو زاغالو

وقال قسطنطين قبل المباراة إنه لن يقوم بركن الحافلة فقط، في إشارة إلى المبالغة في الدفاع، لكنه سيركن حافلة بدورين مثلما فعل في المباريات السابقة رغم خسارته كل الجولات الأربع الماضية.

أمام الدفاع الباكستاني المتكتل لم يجد الأخضر صعوبة في الاختراق، ربما

الرياض - يسعى الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب المنتخب السعودي إلى معادلة رقم الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب الفريق السابق، في مباراة الأردن المقبلة.

وسيسبقل المنتخب السعودي نظيره الأردني الثلاثاء المقبل على ملعب "الأول بارك"، في ختام الدور الثاني من التصنيفات المؤهلة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027.

وقاد مانشيني الأخضر السعودي حتى الآن في 13 مباراة بكل البطولات، فاز في 6 منها، مقابل 3 هزائم و4 تعادلات، علما بأنه لم يتعرض للهزيمة في أي مباراة رسمية، إذ جاءت الهزائم الثلاث في مباريات ودية. ويتطلع مانشيني إلى تحقيق الفوز السابع، ليعادل حصيلة انتصارات بيتزي، وكذلك نيلسينو مارتينيز ومحمد الخراشي وماريو زاغالو، حسب إحصاءات موقع "المنتخب السعودي".

وإذا حقق مانشيني الفوز على الأردن فإنه سيصل إلى الانتصار السابع في عدد مباريات أقل من بيتزي (الذي لعب 22 مباراة) وزاغالو (صاحب 17 مباراة). ويتصدر ناصر الجوهر قائمة أكثر مدربي السعودية تحقيقا للانتصارات بواقع 37 مرة. وضمن الأخضر السعودي تأهله إلى الدور النهائي من التصنيفات الآسيوية متصدرا المجموعة، بغض النظر عن نتيجة مباراة الأردن.

وحافظ المدرب الإيطالي صاحب الـ59 عاما على سلسلته بعدم الخسارة في أي مباراة رسمية بعد 9 مباريات. وكانت الهزائم الثلاث التي تلقاها مانشيني مع المنتخب السعودي في مباريات ودية ضد كل من كوستاريكا وكوريا الجنوبية ومالي على الترتيب. وكان منتخب السعودية ودع كأس آسيا 2023 بالخسارة بركات الترجيح على يد نظيره الكوري الجنوبي بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي.

أوروبا 2024 سبيل ساوثغيت لمنح إنجلترا اللقب بعد عدة خيبات

● الدنمارك تبحث عن محو إخفاق المونديال ● سلوفينيا تراهن على المواهب وصربيا تعوّل على المفاجأة



تحقق الحلم يقترّب

الإشراف على الفريق منذ العام 2020، حسب كراول دائما.

وأكد زميله في قناة "تي في 2" فليمغ توفت على كلام كراول من ناحية الخيار العملي في الاعتماد على هؤلاء اللاعبين. ويشير على قناته إلى أنه "عندما تقترب من المرحلة النهائية، فمن مصلحتك أن تكون آمنا.

وهذا أيضا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. لا ينبغي أن تكون هناك عدة تجارب". ومن الركائز الأخرى في تشكيلة "الديناميت" يعول الدنماركيون على المدافع الصلب سيمون كابر، لاعب ميلان الإيطالي والعائد حديثا من الإصابة.

في المقابل يراهن المنتخب السلوفيني، الذي يستعد للمشاركة في كأس أوروبا في ألمانيا بعد غياب عن نهائيات البطولة القارية دام 24 عاما، على روح الفريق من أجل خلق المفاجأة أو حتى تشكيل خطورة على منافسيه على غرار الصورة التي ظهر بها في مارس الماضي عندما أسقط البرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو. وتشترك الدولة الصغيرة، التي حصلت على استقلالها في عام 1991 وتحتل المركز 57 في التصنيف العالمي، للمرة الثانية فقط في نهائيات البطولة القارية.

وقال مدربها ماتياج كيك (62 عاما) "أنا سعيد جدا لأننا تمكنا من التأهل وأعدنا كرة القدم (السلوفينية) إلى الخارطة الرياضية". سلوفينيا، الدولة ذات السجل الأولي المجيد والتي تفخر ببطل الدراجات الهوائية تادي بوغاتشار ونجم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي إيه) لوكا دونتشيتش، لا تعد من الدول التي تملك سجلا حافلا بالإنجازات على صعيد كرة القدم.

دفاع مهزور

يشارك المنتخب الصربي في منافسات كأس أوروبا 2024 لكرة القدم بظروف متفاوتة، فرغم امتلاكه إمكانيات جيدة من بينها المهاجم النجم دوشان فلاهوفيتش، إلا أن ظروف الفريق قبل انطلاق البطولة القارية غير مستقرة تحت قيادة المدرب دراغان ستوكوفيتش.

وفي حين كان ستوكوفيتش لاعبا كبيرا، إلا أن محطته على دكة بدلاء المنتخب الصربي لم تكن مشجعة، إذ خرج الفريق من الدور الأول لكأس العالم 2022، وحل ثانيا في مجموعة سهلة التخلّص من هذا لعب، حيث استقبلت شباكه أهدافا حتى بمواجهة منتخبات مثل ليتوانيا وبلغاريا ومونتينيغرو.

يبدو المنتخب الإنجليزي مستعدا للاستئثار بالأضواء في كأس أوروبا 2024، حيث يطلق مسعاه لإحراز أول لقب كبير له منذ 58 عاما. ويتوجّه منتخب المدرب غاريث ساوثغيت، الذي أوقعته القرعة مع صربيا والدنمارك وسلوفينيا، إلى ألمانيا كأحد أبرز المنافسين على اللقب القاري بعد سلسلة من الإخفاقات في الأمتار الأخيرة من النسخ الأخيرة للبطولات الكبرى.

لندن - يقترّب غاريث ساوثغيت من نهاية مسيرته مع "الأسود الثلاثة" بعد مرور ثمانية أعوام على بدء رحلة تحسين سمعة إنجلترا المتضرّرة، أملا في إحراز لقب كأس أوروبا 2024 وعدم الخروج من الباب الضيق.

ويندخل ساوثغيت البطولة التي قد تكون الأخيرة له كمدرّب للمنتخب الإنجليزي، والمخاطر حوله كبيرة. لم تفز إنجلترا بكأس أوروبا في تاريخها ومازالت تنتظر أن يُقدّم لها المدرب كاسا تزيّن بها خزانة لم تفتح للقبّ كبير منذ الفوز بمونديال 1966.

وينتهي عقد ساوثغيت (53 عاما) مع الاتحاد المحلي في نهاية هذا العام ولم يوافق بعد على عقد جديد. ارتبط اسمه بمانشستر يونايتد الذي مازال يُفكّر في مستقبل مدربه الهولندي إريك تن هاغ بعد التتويج بلقب كأس إنجلترا على حساب الغريم مانشستر سيتي حامل لقب الدوري.

وقد يحاول "الشياطين الحمر" التعاقد مع ساوثغيت الذي لم يعمل مدربا للأندية منذ تركه ميدلزبره قبل 15 عاما، علما أنه ألحج إلى إمكانية اعتزاله في حال تتويج إنجلترا بلقب البطولة التي تستضيفها ألمانيا.

وبعد المنتخب الإنجليزي أحد أبرز المرشحين للتتويج، ويجب عليه بداية التأهل من المجموعة الثالثة التي تضم صربيا والدنمارك وسلوفينيا. الوضع الذي يجد فيه منتخب "الأسود الثلاثة" نفسه حاليا لم يكن هو ذاته قبل ثمانية أعوام حين استلم ساوثغيت المهام الفنية بعد سلسلة من الإخفاقات المهيّنة داخل الملعب وخارجه.

وبعد ثلاث سنوات، وعقب معاناته خلال التصنيفات في صورة تجلّت بشكل واضح في الهزيمة الالاقعة أمام كازاخستان 2 - 3، عاد الفريق ليظهر جاهزيته من أجل خوض التحدي في مشاركتة القارية العاشرة.

لكن أندرياس كراول، الخبير في تفاولا كبيرا في حديثه لوكالة فرانس برس، حيث يقول "التوقعات منخفضة للغاية بالنسبة إلى الفريق". وتابع "خلال التصنيفات لم تكن هناك مباراة واحدة قلنا فيها 'رائع'. لذلك لا يتطلع المشجعون بفارغ الصبر إلى رؤية ماذا سيقدّم هذا اللاعب أو ذاك". ومع ذلك يبقون المدمك الذي يعوّل عليه المدرب كاسبر هيولماند الذي يتولى

نهاية مسيرته مع "الأسود الثلاثة" بعد مرور ثمانية أعوام على بدء رحلة تحسين سمعة إنجلترا المتضرّرة، أملا في إحراز لقب كأس أوروبا 2024 وعدم الخروج من الباب الضيق.

ويندخل ساوثغيت البطولة التي قد تكون الأخيرة له كمدرّب للمنتخب الإنجليزي، والمخاطر حوله كبيرة. لم تفز إنجلترا بكأس أوروبا في تاريخها ومازالت تنتظر أن يُقدّم لها المدرب كاسا تزيّن بها خزانة لم تفتح للقبّ كبير منذ الفوز بمونديال 1966.

وينتهي عقد ساوثغيت (53 عاما) مع الاتحاد المحلي في نهاية هذا العام ولم يوافق بعد على عقد جديد. ارتبط اسمه بمانشستر يونايتد الذي مازال يُفكّر في مستقبل مدربه الهولندي إريك تن هاغ بعد التتويج بلقب كأس إنجلترا على حساب الغريم مانشستر سيتي حامل لقب الدوري.

وقد يحاول "الشياطين الحمر" التعاقد مع ساوثغيت الذي لم يعمل مدربا للأندية منذ تركه ميدلزبره قبل 15 عاما، علما أنه ألحج إلى إمكانية اعتزاله في حال تتويج إنجلترا بلقب البطولة التي تستضيفها ألمانيا.

وبعد المنتخب الإنجليزي أحد أبرز المرشحين للتتويج، ويجب عليه بداية التأهل من المجموعة الثالثة التي تضم صربيا والدنمارك وسلوفينيا. الوضع الذي يجد فيه منتخب "الأسود الثلاثة" نفسه حاليا لم يكن هو ذاته قبل ثمانية أعوام حين استلم ساوثغيت المهام الفنية بعد سلسلة من الإخفاقات المهيّنة داخل الملعب وخارجه.

منتخب إنجلترا يعدّ أبرز المرشحين، ويجب عليه بداية التأهل من المجموعة الثالثة التي تضمّ صربيا والدنمارك وسلوفينيا

خروجٌ مخيبٌ من ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 على يد أيسلندا أنهى عهد روي هودجسون بشكل محبط، في حين لم يستمر خليفته سام ألدريس سوى 67 يوما ولم يقد إلا مباراة واحدة قبل أن يُجبر على الاستقالة بعد فضيحة صحفية.

وعلى الرغم من التشكيك فيه فور تعيينه، قاد ساوثغيت إنجلترا إلى



صباح العرب

فاروق يوسف

نزحات

سيروان باران

منذ عقود وسوق الفن في العالم العربي في حالة كساد. المزايدات لا تقوى الحقيقة ولا تعبر عنها. ذلك لأنها تمثل مزاجا عابرا لا يُعتد به. كما أن هناك الكثير من التضليل والخداع اللذين تغطي عليهما عمليات التنافس بين الزبائن.

واقع القاعات الفنية يقول شيئا مختلفا؛ ليس هناك إقبال على اقتناء الأعمال الفنية إلا فيما ندر. يعزو المقتنون السبب إلى أن الفنانين العرب صاروا سجين أساليبهم التي باتت مينة أو أن بعضهم صار يقلد البعض الآخر وما من جديد.

العراقي سيروان باران اخترق جدار تلك الواقعة ليؤكد أن في إمكان الرسم الحقيقي أن يفرض وجوده على سوق الفن، بل إن في إمكانه أن يعيد إلى تلك السوق عافيتها وحيويتها.

رسوم باران وهو المولود في بغداد عام 1966 تحظى اليوم بإقبال جامعي للوحدات العرب الذين صاروا يتنافسون على اقتنائها بالرغم من أن الفنان لم يتقدم إلى المزايدات العامة لكي يتبينها. وهو ما يؤكد أن سوقا عربية للفن يمكن أن تقوم بمعمل عن الوصاية الأجنبية.

أدرك باران منذ البدء أن موهبته الكبيرة تؤهله لكي يكون حرا ومستقلا فنائ بنفسه وفنه عن التجمعات. لم يكن عضوا في كتلة فنية. ولأن قوته مستلهمة من كفاءته الفنية فإنه لم يكن في حاجة إلى حائط ليستند عليه. ولكن ما الذي فعله باران لكي يحظى بالاهتمام أكثر من سواه؟ المؤكد أنه النقط اللحظة الراهنة لكي تكون مادة لرسومه.

عالمه يتألف من وقائع عشناها وتشكلت بتأثير منها مشاعرنا. رسومه وإن انطوت على شعور عميق بالألم فإنها لا تزجنا مثل كابوس. عرف الرسام كيف يحافظ على معادلة الصدق الجارح والمتعة رفيعة المستوى.

في كل لوحة من لوحاته شحنة قوية من العاطفة الإنسانية، حتى ليُحِيل لمن يقف أمام تلك اللوحات أنه يتلقى ضربات توقظه من نوم ثقيل. غير أن هناك حقيقة ينبغي الإشارة إليها وهي أن اختراق باران لسوق الفن ما كان يتم بمثل هذا النجاح لولا ووقوف غاليري مصر الذي يديره بذكاء محمد طلعت علي الذي سبق له وأن مارس الرسم والنقد الفني بحرفية عالية. من خلال ذلك التعاون وجد الفنان والجمهور وسيطا نزها وصادقا يكون قادرا على تنقية الأجواء بينهما.

ما لم ينتبه له الكثير من الرسامين العرب هو أن الرسم الحقيقي قد يُجر من التمتع بفرصة الوصول إلى الجمهور إذا لم يُقدم بطريقة تلبيق به. كلما أقام سيروان باران معرضا جديدا كان الجمهور على موعد مع واحدة من نزحاته في الروح الإنسانية المعذبة.

تونس تنظم مهرجان الجُم للموسيقى السمفونية

تونس - تنطلق فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان الجُم الدولي للموسيقى السمفونية بتونس يوم 13 يوليو المقبل وتستمر حتى 12 أغسطس، بمشاركة جوقات موسيقية من تونس وإيطاليا والنمسا وإسبانيا.

وأفادت اللجنة المنظمة للمهرجان بأن هذه الدورة ستفتتح بعرض "كارمن" لمسرح أوبرا تونس الذي يضم 148 عضوا من بينهم 11 مغنيا، وهي أوبرا مسرحية مكونة من أربعة فصول وتعتبر من أشهر أعمال الموسيقار جورج بيزيه، وهي مستوحاة من رواية تحمل نفس الاسم "كارمن" ألفها الكاتب الفرنسي بروسبير مريميه عام 1846.

أما حفل الاختتام فسيكون تحت عنوان "الحنان متوسطية"، وهو من إنتاج المعهد العالي للموسيقى بتونس، والأوركستر السمفوني بسوسة.

عالم هاري بوتر السحري يغوي السياح في بريطانيا



عالم خيالي

برانذرز"، زاره 19 مليون شخص منذ افتتاحه قبل 12 عاما، وتجاوزت إيراداته عتبة المليار دولار، إذ يبلغ سعر تذكرة الدخول إليه 53 جنيها على الأقل.

ومع أن موافق رولينغ التي اعتُبرت معادية للمتحولين جنسيا - وهو ما نفته الكاتبة - تسببت لها بالكثير من الانتقادات، ودفعت بعض نجوم أفلامها إلى التبرؤ منها، لم يؤد الجدل الدائر راثا في شأنها إلى تراجع المبيعات.

وأشار سام ثورن إلى "خيانة"، لأن عالم هاري بوتر كان يعد مساحة منفتحة على من يشعرون بأنهم مختلفون. لكن مونيكاليسينا أكدت أن لا تأثير سلبي على طلبات الزيارات. وأضافت "نحن لا نتفق معها، لكننا لم نلمس أي تأثير" على المبيعات.

والعامل الأهم أن عائلة المعجبين أخذت في الاتساع، إذ إن الجيل الأول "يعرف أبناءه حاليا على كتب" هاري بوتر، على ما لاحظت مونيكاليسينا.

ولاحظت جيني ستيل من وكالة "فيزيت أسكوتلند" للترويج أن "هاري بوتر محرك رائع للسياحة في أسكتلندا". وتعد السياحة أحد أسرع القطاعات نموا في أسكتلندا، إذ تساهم بمبلغ أربعة مليارات جنيه إسترليني في الاقتصاد المحلي سنويا.

لكن لمحبي الساحر الفتى أماكن يقصدها في إنجلترا أيضا، ومنها يورك في منطقة كوتسوولدز وأكسفورد ولندن لاكتشاف مواقع التصوير. كذلك يمكن زيارة موقع عن كواليس التصوير تابع لاستوديوهات "وارنر

جنيها إسترلينا (51 دولارا) على الأقل، في حين يباع تمثال مصود الإصدار لشخصية من أحد أفلام السلسلة لقاء 650 جنيها إسترلينا (831 دولارا).

وقالت مديرة المحل مونيكاليسينا التي تمتع عن ذكر حجم مبيعاتها، إن "المتجر يعمل بشكل جيد، إذ إن شعبية هاري بوتر تتزايد".

ومع أن أي أفلام أو كتب جديدة من السلسلة لم تصدر، فقد عززت الاهتمام بعالم هاري بوتر في السنوات الأخيرة لعبة فيديو شهدت إقبالا كبيرا، ومسرحية باتت دائمة العرض في وست إند في لندن، وفيلم "فانتاستيك بيتس: ذي سيكرتس أوف دمبرلور" المشتق من السلسلة، ويجري إعداد مسلسل تلفزيوني.

إذا كانت المعالم التاريخية والطبيعية تبهر السياح في المناطق المختلفة من العالم فإن عشاق سلسلة روايات وأفلام هاري بوتر الخيالية، لا يزالون، بعد نحو 30 عاما من صدور أول الكتب عن الفتى الساحر، يُقبلون بكثافة من مختلف أنحاء العالم على المواقع المتعلقة بهذه الشخصية في أسكتلندا والمملكة المتحدة.

إدنبرة (بريطانيا) - طلب مرشد مسار "ذي بوتر تريل" في إدنبرة سام ثورن

من مجموعة تضم 20 من محبي الساحر اليافع أن يرددوا وراء عبارة سحرية، فامتثلوا وهم يلوحون بعصيمهم، قبل أن يستكملوا جولاتهم السياحية في المدينة الأسكتلندية.

ف عشاق سلسلة روايات وأفلام هاري بوتر الخيالية، لا يزالون، بعد نحو 30 عاما من صدور أول الكتب عن الفتى الساحر، يُقبلون بكثافة من مختلف أنحاء العالم على المواقع المتعلقة بهذه الشخصية في أسكتلندا والمملكة المتحدة، وبشكل نشاطهم السياحي مصدرا لا ينضب لإيرادات تبلغ المليارات من الجنيهات الإسترلينية، رغم المواقع المثيرة للجدل للمؤلفة جاي كاي رولينغ.

لمحبي الساحر الفتى أماكن يقصدها في إنجلترا أيضا، ومنها يورك في منطقة كوتسوولدز وأكسفورد ولندن

وشرح الدليل السياحي لمجموعته متنوعة الأعمار "هنا، سنفرون قبر فولدمور..."، الشرير المزعج في السلسلة.

وتحمل القبور في مدافن غريفايز التي كان السياح يستكشفونها أسماء مشابهة للكثير من شخصيات جاي كاي

أسرة من الورق المقوى في أولمبياد باريس

بوليو من العام الماضي، قفز مؤسس شركة "أيروف" مونوكوي تاكاوكا على أحد الأسرة وأكد أنها "يمكنها أن تحمل أكثر من شخص فوقها".

وأشار المتحدث باسم الألعاب الأولمبية إلى "أن جودة الأثاث اختبرت بدقة لضمان صلابتها وراحتها وملاءمتها لجميع الرياضيين الذين سيستخدمونها، وهم يتنوعون بشكل كبير في أنواع أجسادهم، من لاعبي الجيمان إلى الجودو".

بعد الألعاب، سيتم إعادة تدوير إطارات الأسرة في حين سيتم التبرع في

لمنع الرياضيين من النوم في سرير واحد في مدينة الحب. وقال المتحدث باسم أولمبياد باريس "نعلم أن وسائل الإعلام استمعت كثيرا بهذه القصة منذ طوكيو 2020، لكن بالنسبة لأولمبياد باريس 2024، فإن اختيار هذه الأسرة للقرية الأولمبية والبارالمبياد يرتبط في المقام الأول بلمسوح أكبر في ضمان الحد الأدنى من التأثير البيئي السلبي والمحافظة على جميع المعاد".

وتتكون قواعد الأسرة من الورق المعاد تدويره، ولكن خلال عرض توضيحي في

باريس - أكد منظمو أولمبياد باريس 2024 السبت أن الأسرة من الورق المقوى المصنوعة من الورق المقوى اخترت بناء على خصائصها البيئية، وليس بهدف منع الرياضيين من ممارسة الجنس.

وجاءت التوضيحات بعد تقارير جديدة تفيد بأن الأسرة التي تنتجها الشركة اليابانية "أيروف" والتي استخدمت سابقا خلال أولمبياد طوكيو 2020، صُممت

باريس 2024 السبت أن الأسرة من الورق المقوى المصنوعة من الورق المقوى اخترت بناء على خصائصها البيئية، وليس بهدف منع الرياضيين من ممارسة الجنس.

وجاءت التوضيحات بعد تقارير جديدة تفيد بأن الأسرة التي تنتجها الشركة اليابانية "أيروف" والتي استخدمت سابقا خلال أولمبياد طوكيو 2020، صُممت

نورا فتحي تروج الروح الأمازيغية بالثقافات الأخرى

وقالت إن "الأغنية تعبر عن كيفية بناء كل من المغرب وكندا والهند لهويته الخاصة، وهي طريقي لمشاركة تراثي وقصة نجاحي الشخصية مع العالم".

وأضافت الفنانة "وأمل أن تلهم هذه الأغنية الجميع لاحتضان هوياتهم الفريدة والاحتفال بتنوعهم وإيجاد الفرح في خلفياتهم الثقافية".

"نورا" هي أكثر من مجرد أغنية، إنها احتفال بالتراث الثقافي ولغة الموسيقى العالمية. تدعو الأغنية المستمعين إلى التعبير عن ذاتهم، والاستمتاع بعالم الموسيقى والرقص و"كان لا أحد يشاهدكم".

وقالت النجمة نورا فتحي "لقد كان إنتاج 'نورا' بمثابة رحلة مذهلة بالنسبة إلي".

جذورها المغربية والكندية والهندية في سمفونية ساحرة، تمزج بين الإيقاعات المغربية والألحان المعاصرة، بينما تختلط كلماتها بسلاسة بين الإنجليزية والدارجة (العربية المغربية)، لتنسج رواية نابضة بالحياة تعبر عن هوية فتحي المتعددة، ولتكون بمثابة جسر بين الثقافات المختلفة. توحد المستمعين في تجربة موسيقية راقصة.

الرباط - أصدرت النجمة العالمية نورا فتحي أغنيته المنفردة الجديدة التي طال انتظارها بعنوان "نورا".

وتعد الأغنية الجديدة احتفالا بالتنوع والانصهار الثقافي، حيث تجسد شخصية فتحي النابضة بالحياة وجاذبيتها المعقدة. وتمزج نورا فتحي من خلال هذه الأغنية بين

الدراجات الهوائية تقرب المسافات في غزة

غزة (فلسطين) - مع استمرار أزمة الوقود الناجمة عن الحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، حوّل فلسطينيون الدراجات الهوائية إلى وسيلة مواصلات رئيسية بدلا عن المركبات التي توقف معظمها.

وفي السابق استبدل المواطنون المواصلات العامة بالعربات التي تجرها الحيوانات وكونها وسيلة نقل بطيئة جدا فقد لجأوا لاستخدام الدراجات الهوائية التي تمكنهم من الوصول إلى الأماكن التي يريدون الانتقال إليها في فترة زمنية أقل من تلك التي يستغرقها التنقل بالعربات.

وأصبح من اللافت استخدام الدراجات الهوائية في شوارع القطاع حيث يقول فلسطينيون، إن هذه الوسيلة باتت بديلا أساسيا عن المركبات خاصة مرنة الاستخدام في الطرق التي

دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية. ويقول النازح الفلسطيني عماد محمد: "لجانا لاستخدام الدراجات الهوائية لأنها أسهل طريقة متوفرة في الوقت الحالي". وأضاف محمد، "نستخدمها لقضاء مهماتنا التي تبعد عن الأماكن التي نرحنا إليها".

من جانبه، قال النازح الفلسطيني كمال رباح: "باتت الدراجات الهوائية تلبى الغرض للتنقل في ظل انعدام توفر المواصلات العامة".

بدوره، ذكر فني صيانة الدراجات الهوائية غسان شجورة، الذي أمضى 40 عاما في هذه الحرفة: "مع ارتفاع الطلب على الدراجات الهوائية زاد عملنا في صيانتها".

وأردف قائلا: "اليوم باتت هذه الدراجة وسيلة للمواصلات، لكن توفرها أحيانا يكون أمرا صعبا".

